غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الأربعاء ٤ آب ٢٠٢١م □ ٢٥ ذو الحجة ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٧ □ العدد ١٦١٦٠

AL-LIWAA 4 Aout 2021 – 57éme Année – No.16160

2000 L.L.

العداء حديد يختتم المشاركة اللبنانية بالأولمبياد
ص ٥

لن ننسى ولن نسامح
ص ٨

ذكرى المأساة: غليان في بيروت وتضامن دولي في باريس

عون يتعهّد بالسعي مع ميقاتي لتذليل عراقيل حكومة إنقاذية.. والوقائع مغايرة بانتظار الغد

مضى عام على «المأساة الوطنية» الكبرى التي ضربت قلب بيروت عند الساعة السادسة من مساء ٤ آب، قبل سنة خلت، وخلفت أحزاناً لا تتوقف على الشهداء الـ٢١٤، والجرحى الذين تجاوزوا الـ٦٥٠٠ جريح، وتدمير المنازل والعنابر، والمقاهي والمطاعم، وروح الحياة في الأحياء المجاورة، فضلاً عن توقف الشريان ذي السمعة والوظيفة العالية لجهة التواصل بين ضفتي المتوسط، وربط الشرق بالغرب.

انكسرت بيروت، لكن دماء الحياة بقيت تسري في قلبها، وصارت الذكرى السنوية الأولى محطة لإعادة وضع الأمور في نصابها: تحقيق بدأ ليصل إلى «نتائج عادلة»، لا تبرئة بلا دليل ولا اتهام بلا وقائع وشواهد تسمح بالاتهام، مع تحميل الجهات المسؤولة مسؤولية ما حصل، كي تأخذ العدالة مجراها: محكمة جايي المحكمة!

خاب ظن اللبنانيين بتلك الطبقة السياسية التي تقبض على زمام الأمور، فهم يحيون ذكرى المأساة بالتنديد بالأداء، والمضي قدماً في رفع الحصانات والمثول أمام المحاكمة، واطلاق سراح البلد بتأليف حكومة قادرة على لملمة الجراح والاستفادة من المؤتمر الدولي للمساعدات الذي ينعقد في باريس بالشراكة بين فرنسا والأمم المتحدة.

المؤتمر

الساعة ١٢ بتوقيت باريس، الواحدة بتوقيت بيروت، يفتتح مؤتمر دعم لبنان الذي تنظمه فرنسا افتراضيا بكلمة للرئيس ماكرون، تليه كلمة للامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريس، كما ستكون كلمة للرئيس ميشال عون وكلمة للرئيس الاميركي جو بايدن.

اما كلمات الدول المشاركة فيه، وهي حتى الان حسب المصادر الفرنسية ستكون لكل من: الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ملك الاردن عبدالله الثاني، رئيس وزراء اليونان،

٦

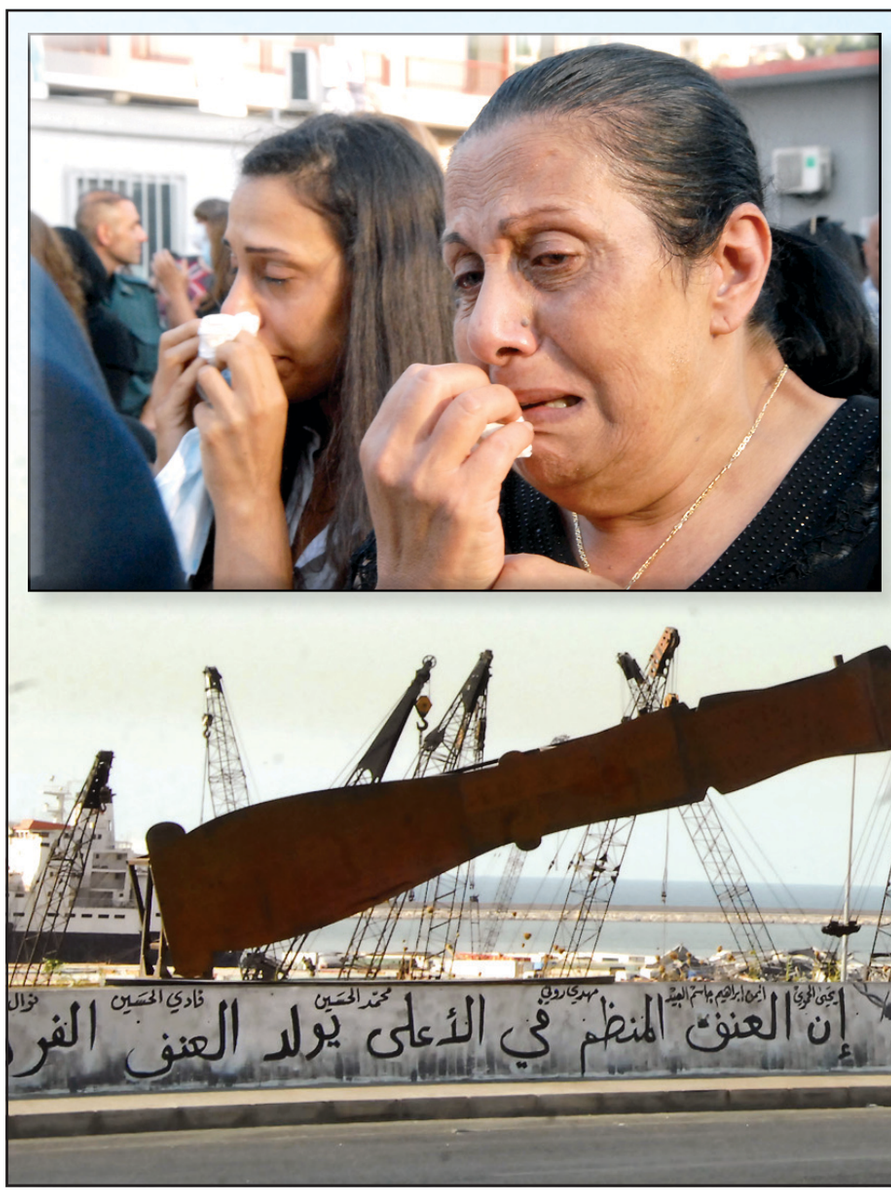

دموع أهالي شهداء المرفأ لم تتوقف عن الانهمار.. بانتظار مطرقة العدالة (محمود يوسف)

نقطة وسطر

٤ آب يوم آخر في أجندة العهد؟

ص ٨

«اللواء» تحتجب في ذكرى انفجار المرفأ

تتوقف «اللواء» عن العمل اليوم، وتحتجب غداً، بمناسبة إعلان الحداد الوطني في الذكرى الأولى لفاجعة انفجار مرفأ بيروت وتضامناً مع عائلات الشهداء والجرحى، على أن تعود إلى قرائها صباح الجمعة كالمعتاد، ويمكن متابعة التطورات على موقع «اللواء» الالكتروني: aliwaa.com.lb

دولار بيروت ٢١٬٤٠٠ ل.ل

الدولار يتجاوز الـ٢١ ألفاً!

سجّل سعر صرف الدولار في السوق السوداء عصر أمس، ٢١٠٠٠ ليرة للشراء و٢١٠٥٠ ليرة للبيع مقابل الدولار الواحد.

ويُذكر أن دولار السوق السوداء صباحاً، قد سجّل ٢١٣٥٠ ليرة للشراء و٢١٤٠٠ ليرة للبيع مقابل الدولار.

تقارير عن استيلاء قوات تدعمها ايران على سفينة قبالة الإمارات

ذكرت مصادر أمنية بحرية امس أن هناك اعتقادا بأن قوات مدعومة من إيران استولت على ناقلة نفط في الخليج قبالة ساحل الإمارات.

وكانت هيئة التجارة البحرية البريطانية أفادت في وقت سابق بأن «حادث خطف محتملا» وقع قبالة ساحل الفجيرة الإماراتية.

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية إن التقارير التي تفيد بوقوع حوادث تشمل عدة سفن قرب ساحل الإمارات «مثيرة للريبة» وحذرت من أي جهود لإيجاد «أجواء زائفة» مناهضة لإيران.

وأظهرت بيانات بحرية، امس، أن ٣ سفن في خليج عُمان «خارجة عن السيطرة» بعد أنباء عن حادث «غير معروف»، وقالت هيئة بحرية بريطانية إن عمليتي خطف محتملتين لسفينتين في خليج عمان، بينما ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن مسلحين صعدوا على متن السفينة «أسفلت برينسس» في خليج عمان واختطفوها.

وكشفت مصادر روسية أن مسلحين يحتجزون طاقم سفينة «أسفلت برينسس» المختطفة في خليج عمان كرهائن، فيما قالت صحيفة التايمز إن الحرس الثوري الإيراني وراء اختطاف سفن في خليج عمان على الأرجح.

وأفادت بيانات ملاحية في وقت سابق أن الناقلة النفطية التي تحمل علم سنغافورة «GOLDEN BRILLIANT» تتحرك لوجهة مجهولة في خليج عمان، فيما طالبت هيئة بحرية بريطانية السفن القريبة من موقع «GOLDEN BRILLIANT» بتوخي الحذر.

وتضاربت الأنباء المتعلقة بالحادث، حيث أفادت هيئة بريطانية مختصة في النقل البحري، بوقوع حادث غير مرتبط بالقرصنة بالمياه الدولية قبالة إمارة الفجيرة، بالإمارات العربية المتحدة، فيما أفاد الإعلام الإيراني بوقوع هجوم جديد على سفينة تجارية في المياه الدولية قبالة الفجيرة.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أن الوزارة «تحقق على وجه السرعة» في حادثة سفينة قبالة ساحل الإمارات، وذلك بعد أن تحدثت هيئة التجارة البحرية البريطانية عن «حادث خطف محتمل».

اعتبرت الخارجية الإيرانية أن التقارير التي أفادت بوقوع حوادث أمنية تعرضت لها عدد من السفن قبالة ساحل الإمارات «مثيرة للريبة»، وحذرت من أي محاولة لخلق أجواء مفبركة مناهضة لطهران.

٦

الناقلة غولدن بريليانت

خادم الحرمين الشريفين يبعث رسالة دعم للأردن

حمل وزير خارجية السعودية امس ، رسالة دعم من الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود الى العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، تؤكد فيها المملكة العربية السعودية حرصها على أمن واستقرار الأردن في ظل كل التحديات التي تمر بها، بحسب مانقلت وكالة الأنباء الاردنية «بترا».

وحمل وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود، الرسالة ناقلا للملك عبدالله الثاني تحيات الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، ورسالة منه تناولت سبل تعزيز العلاقات الأخوية التاريخية بين الدولتين وتعزيز التعاون والتنسيق إزاء القضايا الإقليمية، وفقا لبترا.

ونقلت الوكالة تثمين عبدالله الثاني خلال اللقاء لموقف المملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، «الداعم للمملكة في مواجهة مختلف التحديات، وبما فيها قضية الفتنة التي وأدها الأردن في مهدها»، بحسب بترا، لافتا إلى أن مواقف المملكة العربية السعودية ورسائل دعمها الصريحة تعكس سياستها وسياسة قيادتها الداعمة للأردن دوما، ووقوفها معه في كل الظروف.

وأكد الملك عبدالله الثاني، أن أمن الأردن والسعودية واحد وأنهما يقفان صفا واحدا في مواجهة جميع التحديات، مشيرا إلى مركزية العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين.

وشدد جلالة الملك على أن العلاقات المتينة بين الأردن والسعودية راسخة وصلبة لا تزعزعها الشكوك والأقاويل، وحمّل ملك الأردن بحسب «بترا»، وزير الخارجية السعودي تحياته إلى ملك السعودية، ومتمنيا للسعودية وشعبها المزيد من التقدم والازدهار.

من جانبه، أكد وزير الخارجية السعودي، خلال اللقاء، حرص المملكة العربية السعودية على تعزيز التعاون مع الأردن، وتثمينها للعلاقات الأخوية

٦

العاهل الأردني خلال استقباله الأمير فيصل بن فرحان

عهد الشعارات وخيبات الأمل

العميد الركن نزار عبد القادر

قرأت كتاباً في عام ١٩٧٨ بعنوان «العقل العربي» لمؤلفه عالم الاجتماع الصهيوني الشهير رافاييل باتايي، ووجدت ان افضل توصيف وجده الكاتب للعقل العربي هو في قوله: «في العقل العربي غالباً ما تستعمل الأقوال كبديل للأفعال».

ما يدفعني للعودة بالذاكرة إلى هذا الكتاب وهذا التوصيف الدقيق للعقل العربي هو خيبات الأمل المتتالية من الوعود والشعارات التي اطلقها الرئيس ميشال عون وتياره السياسي «الاصلاح والتغيير» منذ عودته من فرنسا، وفي ظل عهده كرئيس للجمهورية بعدما دخل سنته الخامسة.

جاءت اولى خيبات الامل من خلال اطلاق العماد عون لشعاراته الاصلاحية الكبيرة، والتي أرفقها بتوعده للفاسدين في الحكم بالاقتصاص منهم على فسادهم وما ارتكبوه من عمليات سرقة ممنهجة للمال العام. وكانت حصيلة هذه الاتهامات اصدار العماد عون لكتاب يتوعد فيه من اعتدوا على حقوق الشعب ونهبوا المال العام بالاقتصاص منهم وباستعادة المال المنهوب، وذلك بعنوان «الإبراء المستحيل».

كان من الطبيعي بعد نجاح تيار «الاصلاح والتغيير» في تكوين كتلة برلمانية وازنة في اول انتخابات نيابية بعد عودته من فرنسا ان يكون شريكاً في كل الحكومات التي تشكلت منذ عام ٢٠٠٧، وأن يحتل ممثلوه، وعلى رأسهم «صهره المفدى» جبران باسيل أهم الوزارات السيادية والخدماتية.

وجاءت نتيجة هذه المشاركة في السلطة مخيبة للآمال ومتعارضة كلياً مع مضمون الشعرات الاصلاحية التي رفعها العماد عون منذ تعيينه كرئيس للحكومة المؤقتة التي شكّلها الرئيس الأسبق امين الجميل في آخر لحظة وقبل ساعات من نهاية عهده، والتي استمر العماد عون في رفعها، واضافة المزيد من المطالب الاصلاحية عليها طيلة فترة وجوده في فرنسا، وبعد عودته إلى لبنان في عام ٢٠٠٥.

لا تتسع المساحة المتاحة في مقال صحفي للحديث عن انخراط التيار الوطني الحر في عملية الفساد والإفساد في السلطة والادارة، ولذلك ستقتصر المقاربة على إنجازات «العهد القوي» لشعار رفعه التيار الوطني الحر بعد انتخاب العماد كرئيس للجمهورية. ولا بد هنا من التساؤل عن مضمون تسمية «العهد القوي» في الوقت الذي يعلم فيه جميع اللبنانيين بأن التوافق على انتخاب العماد للرئاسة قد جاء نتيجة تسوية رئاسية قادها من جهة حزب الله وحليفه عون، ومن الجهة المقابلة كل من الدكتور سمير جعجع والرئيس سعد الحريري، وعلى اساس تبادل العهود والوعود بين الأفرقاء الاربعة بتقاسم النفوذ والمنافع والمكاسب المتبادلة والتي تؤمنها «جنة الحكم» في زمن «لبنان القوي والعهد القوي».

للأسف الشديد لم تصمد هذه التسوية أمام مجمل التطورات والازمات الصادمة التي تسبب بها العهد وحليفه الأساسي حزب الله من خلال الانقلاب على تفاهمات بنود التسويتين مع القوات اللبنانية وتيار المستقبل. وهكذا فرطت التسوية وتفرق «الأحبة» إلى غير رجعة.

٦

لا تشكيل للحكومة ما لم تحصل معجزة تليّن المواقف المتصلبة

كلام ميقاتي بعد اللقاء الرابع مع عون بمنزلة الاعتذار المقنّع

لم يدم طويلاً مناخ التفاؤل الذي ساد مع تكليف الرئيس نجيب ميقاتي تأليف الحكومة، حيث أن منسوب هذا التفاؤل سرعان ما انخفض بشكل ملحوظ، بُعيد الاجتماع الرابع الذي حصل في قصر بعبدا بين الرئيس ميشال عون والرئيس نجيب ميقاتي والذي وفق معلومات مؤكدة تخلله نقاش ساخن حول المشكلة القديمة الجديدة وهي المداورة في الحقائب، والتي كانت سبباً رئيسياً في اعاقة ولادة الحكومة منذ اكثر من سنة، وحملت السفير مصطفى اديب والرئيس سعد الحريري على الاعتذار.

ما هو متوافر من معطيات أن الرئيس المكلف اصطدم بحائط الداخلية المسدود، فهو لم ينجح حتى الساعة في تليين موقف رئيس الجمهورية حول هذه الحقيبة، وقد اقترح عليه في اجتماعهما الاخير ان يتولى حقيبة الداخلية، وكذلك العدل وزراء محايدون غير محسوبين على اي فريق سياسي، غير ان اقتراح ميقاتي جوبه بالرفض من قبل الرئيس عون مع الاصرار على ان تكون الداخلية من حصته ونقطة على السطر.

وفي هذا السياق، يرى مصدر وزاري مطلع على مسار العملية التفاوضية بشأن التأليف أن لا شيء تغيّر في هذا الموضوع، فالمواقف السائدة اليوم هي ذاتها التي كانت موجودة خلال عملية تكليف الرئيس الحريري والتي أودت به إلى الاعتذار، وبصريح العبارة «رجعت حليمة لعادتها القديمة»، مطالب ومطالب مضادة وصعبة التحقيق مما يجعل ولادة الحكومة متعثرة، لا بل إن تشكيل هذه الحكومة لم يعد ممكناً ما لم تحصل معجزة.

ويستغرب المصدر القول بأن المشكلة التي تحول دون التأليف هي خلاف على الحقائب ويقول: ولا مرة في لبنان حتى قبل اتفاق الطائف كان يطول أمد تأليف الحكومة بسبب خلافات أو شروط داخلية، وكانت أطول مرة يحصل فيها تأليف حكومة في العام ١٩٦٩ خلال تكليف الرئيس رشيد كرامي، واليوم لا يمكن ان يؤدي الخلاف على حقيبة وزارية إلى اطالة عمر التأليف سنة كاملة، وربما تستمر اكثر، وهذا يعني ان هناك شيئاً آخر وراء هذا التأخير في التأليف، وهذا الشيء هو حتماً الصراع في المنطقة، فلبنان هو اليوم رهينة هذا الصراع، وللأسف فإننا نعلم ما هي المشكلة ولا نصارح المواطنين بذلك، أو نتجاهلها ونذهب باتجاه آخر للتعمية على لب المشكلة.

وفي تقدير المصدر الوزاري ان ازمة التأليف غير متعلقة بمحاصصة أو حقيبة أو بزيادة وزير من هنا أو هناك، إن الأزمة تتلخص بعبارة واحدة وهي أن هناك من لا يريد أن تكون حكومة في لبنان في الوقت الراهن، وأن يبقى الوضع على ما هو عليه، إلى حين جلاء غبار الكباش الاقليمي والدولي الحاصل، متسائلاً: هل يعقل ان يجتمع زعماء العالم كله وتتم الدعوة إلى مؤتمرات دولية خاصة لدعم لبنان ونحن نتلهى بحقيبة وزارية؟

إن ما يحصل اليوم على مستوى التأليف لا يمكن ان يتصوره عاقل، هناك قطبة مخفية خارجية، وما يحصل في الداخل اللبناني هو مجرد تمرير للوقت وانعكاس للصراع الدولي على جري العادة، حيث إنه لطالما كان العامل الخارجي هو العامل الفاعل على الداخل اللبناني.

ويجزم المصدر المشار اليه بأن اجتماع بعبدا يوم غد الخميس لن يكون افضل حالاً من اجتماع الاثنين الذي سبقه، كون ان الرئيسين سيصران على موقفهما من موضوع الحقائب الخلافية، وهذا سيؤدي حتماً، في حال لم يحصل ما يبدد هذه المناخات، إلى اعتذار الرئيس المكلف الذي لن يكون صبره طويلاً، وهو ألمح إلى هذا الشيء لحظة خروجه من قصر بعبدا اول من امس بقوله: «بالنسبة لي مهلة التأليف غير مفتوحة، وليفهم من يريد أن يفهم». والرئيس ميقاتي اراد من هذه العبارة بعث رسالة إلى من يعنيه الأمر بأنه لن يخضع لأية عملية مناورة، ولن يساهم في إطالة أمد الأزمة، وهو سيكون حاضراً وفي وقت قريب إلى قول الأشياء بأسمائها، والإشارة بشكل واضح وعلني إلى الجهات التي تُعيق عملية التأليف.

> أزمات لبنان رهينة الصراعات الإقليمية والدولية ولا حل قبل نضوج التسوية في المنطقة

وفي تقدير مصادر عليمة أن كلام الرئيس ميقاتي الاثنين من قصر بعبدا كان بمثابة اعتذار مقنع، وهو بات مقتنعاً بأن لا شيء تغير في عملية التفاوض حول تأليف الحكومة عما كان عليه خلال تكليف الرئيس سعد الحريري، فالسقف الذي تعلق فيه رئيس الجمهورية آنذاك ما زال هو ذاته، كما أن ما لم يعطه الحريري للرئيس عون لن يعطيه إياه الرئيس ميقاتي، وهذا يجعلنا أمام مسلّمة مفادها أن ما يجري اليوم هو مصارعة مع طواحين الهواء، فهناك من أخذ قراره بعدم الافراج عن الحكومة أقله في الوقت الراهن، للحصول على ضمانات للمستقبل، وإلا كيف يفسر ان الفتائل مشتعلة في اكثر من منطقة وعلى اكثر من صعيد، ونحن نضع الخلافات على حقيبة وزارية؟

وتحصر المصادر المشكلة الآن بنقطة اساسية وهي ان الرئيس عون يريد حقائب الداخلية والعدل والاقتصاد، وفي المقابل لا يريد اعطاء حقيبة المال للشيعة، وهذا الموقف كفيل بتفجير أي توليفة حكومية يمكن ان يحملها إليه الرئيس المكلف، وهذا الأمر إن بقي على حاله يجعلنا نذهب في اتجاه الحسم والجزم بأنه لن تكون هناك حكومة انقاذ للبنان في العهد الحالي، وهذا يعني ان الأزمات الكبيرة الموجودة حالياً على كل الصعد ذاهبة باتجاه التفاقم بما يفتح الباب امام الكثير من الاحتمالات التي سيكون أحلاها مراً، ولا سيما ان فتيل الشارع قابل للاشتعال في أية لحظة ولأسخف سبب.

وتعطي المصادر الرئيس المكلف مهلة اسبوعين او ثلاثة على الاكثر لتحديد خياره في ظل ما يلاقيه من تصلب في مواقف رئيس الجمهورية، حيث ان الرئيس ميقاتي لن يكون هذه المرة نفسه طويلاً في حياكة التوليفة الحكومية، وهو سرعان ما سينزع عنه قميص التكليف ويذهب إلى الاعتذار لكي لا يوضع في خانة المتسببين في وصول البلاد إلى هذا الدرك من الانهيار على المستويات كافة.

حسين زلغوط

همس

يبلغ التجاذب الدولي - الاقليمي أوجه في الأسابيع المقبلة، وسط تزايد المخاوف من حرائق واسعة!

غمز

تتابع عاصمة أوروبية بصورة مباشرة، عبر خط ساخن، مجريات عملية التفاوض على هيكلية الحكومة جلسة بجلسة.

لغز

لا يخفي مرجع حليف رغبته الجامحة باستعادة واحدة من وزارتين سياديتين، في إطار اشتباك غير مسبوق.

بري ودياب والحريري وسلام يدعون في ذكرى ٤ آب إلى كشف الحقيقة ومحاسبة المتورطين بأي موقع كانوا

اطلقت امس جملة من المواقف السياسية عشية ذكرى الرابع من آب وذكرى شهداء انفجار مرفأ بيروت، داعية الى تحقيق العدالة والإقتصاص من المتورطين بأي موقع كانوا ولأي جهة إنتموا.

وفي هذا السياق اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري انه «لن تطمئن أنفس الشهداء وترجع الى باريها راضية مرضية، ولن يلتئم الجرح الوطني الذي أحدثه إنفجار المرفأ الا بإحقاق الحق وكشف الحقيقة كاملة دون زيادة او نقصان.

العدالة ليست عريضة او عراضة، العدالة إستحقاق يومي تتكرس باستقلالية القضاء وتطبيق الدستور والقانون والسمو بقضية الشهداء ودمائهم فوق أي إعتبار سياسي او إنتخابي أو طائفي بغيض.

وجدد القول: من موقعنا السياسي والتشريعي لن نرضى بأقل من العدالة والإقتصاص من المتورطين بأي موقع كانوا ولأي جهة إنتموا، والمدخل الى ذلك معرفة الجهة التي أدخلت نيترات الموت الى عاصمتنا بيروت، والاسباب الكامنة وراء الإنفجار.

وختم:مرارا وتكرارا وحتى إنقطاع النفس لا حصانة ولا حماية ولا غطاء الا للشهداء وللقانون والدستور.«ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون».

اما الرئيس سعد الحريري فقال في بيان اصدره بالمناسبة:«سنة على انفجار ٤ آب ٢٠٢٠ بصمة سوداء لحالات الضياع والإنكار والتسيب والإهمال في مؤسسات الدولة السياسية والقضائية والإدارية والعسكرية.

البركان الذي عصف ببيروت وأهلها وأحيائها، ليس منصة للمزايدات والاستثمار السياسي في أحزان المواطنين المنكوبين، واتخاذها ممرا لتسجيل المواقف وإغراق المسار القضائي بتوجيهات شعبوية لتهريب الحقيقة.

هذا يوم لتحرير العدالة من المبارزات السياسية والمحاكمات الإعلامية، وليس يوما لإطلاق الحملات الانتخابية ورشوة الرأي العام اللبناني بعدالة غب الطلب.

للعدالة قاعدتان: لجنة تحقيق دولية تضع يدها على الملف وساحة الجريمة، أو تعليق القيود التي ينص عليها الدستور والقوانين وما ينشأ عنها من محاكم خاصة تتوزع الصلاحية والأحكام في الجريمة الواحدة.

المحكمة الدولية لأجل لبنان كشفت الحقيقة بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وحددت هوية المجرم. ولكن أين الحقيقة بجرائم اغتيال كمال جنبلاط ورشيد كرامي ورينيه معوض وداني شمعون وإيلي حبيقة والمفتي حسن خالد وناظم القادري ومسجدي السلام والتقوى؟

وسأل:أين الحقيقة والمجالس العدلية من محاولة اغتيال مروان حمادة ومي الشدياق والياس المر؟ وأين هي من جرائم اغتيال وليد عيدو وسمير قصير وجبران تويني وجورج حاوي وبيار الجميل وانطوان غانم والعميد فرانسوا الحاج ومحمد شطح ووسام الحسن ووسام عيد وسواها عشرات الجرائم؟

وقال:التاريخ يقول أن معظم الجرائم التي أحيلت على المجلس العدلي ذهبت أدراج الرياح السياسية، وجريمة المرفأ هي أم الجرائم في تاريخ لبنان، والظلم سيقع على كل اللبنانيين، وأهالي الضحايا في مقدمتهم، إذا ضاعت في بحر المزايدات لقاء حفنة من «جوائز الترضية» القضائية لتنفيس الغضب العام.

واكد ان لا عدالة من دون حساب ولا حساب من دون حقيقة ولا حقيقة من دون تحقيق دولي شفاف أو تعليق بعض المواد الدستورية لرفع الحصانات ... كل الحصانات من أعلى الهرم إلى أدناه. نعم لعدالة الحقيقة الكاملة.

٤ آب يوم للتضامن مع بيروت ومع أهالي الضحايا والمصابين والمتضررين. إنه يوم للحزن الوطني ننحني فيه بإجلال وتكريم لضحايا لعاصمة ونصلي لراحة أنفس الشهداء ولشفاء لبنان من أمراضه المزمنة.«.

بدوره قال رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب:«سنة مرت على ذلك الزلزال الذي ضرب بيروت وكل لبنان. في ٤ آب، انفجر أحد عنابر الفساد المتراكم، وكانت نتائجه مدمرة على جميع المستويات: خسرنا شهداء، وأصيب الآلاف، ودمرت منازل ومؤسسات وترك جروحا عميقة في النفوس والوجدان وفي واقع البلد.تمر سنة على هذا الانفجار، لكن المعالم ما تزال صارخة، والوجع ما زال يدمي القلوب، ونار حرقة أهالي الشهداء والجرحى لم تنطفىء.

لقد كشف انفجار ٤ آب عورات البلد. انكشف جانب من الفساد الذي ينهش لبنان، وظهرت معالم الدولة العميقة، دولة الفساد، ليتبين أن العنبر رقم ١٢ يختصر صورة الواقع اللبناني الذي يقوم على اجتماع مكونات وعناصر الإفساد التي استسلم البلد لإرادتها وقوة سطوتها.

لن تكون عدالة حقيقية في لبنان إن لم تتحقق العدالة الحقيقية في انفجار مرفأ بيروت. لا يمكن للبنانيين الشعور بالأمان إذا لم تنكشف الحقائق الكاملة لتلك الكارثة التي لا يمكن تجاوز آثارها الإنسانية والنفسية والاجتماعية، فضلا عن الدمار الذي أصاب العاصمة ومحيطها. لا يمكن أن تنكشف الحقائق الكاملة لتلك الكارثة من دون أجوبة واضحة على أسئلة جوهرية: من أتى بهذه المواد؟ ولماذا؟ كيف ولماذا بقيت ؟ سنوات؟ كيف حصل الانفجار؟ على مدى سنة كاملة، لم يبرد جرح الوطن، ولم تجف دموع الثكالى وذوي الشهداء، ولم تتوقف آلام الجرحى، وما تزال آثار الدمار شاهدة على الكارثة.

وسأل:كيف يمكن لأي عاقل أن يطلب من هؤلاء جميعا أن يتوقفوا عن الأنين، والظلم يقهر قلوبهم بخسائر لا يمكن تعويضها؟ وكيف يمكن لضمير إنساني ووطني أن يستثمر بلوعة أم ودموع أب وأهل، لغايات سياسية أو شخصية؟

واعتبر إن تحقيق العدالة يبدأ بكشف الحقيقة ومحاسبة المسؤولين عن تلك الكارثة، وبحماية دماء الشهداء وبلسمة جراح المصابين والمتضررين. إن لبنان يمر بمرحلة خطيرة جدا تهدد مصيره ومستقبل أبنائه، وعلى الجميع الإدراك أن العدالة الحقيقية هي حجر الزاوية في حماية لبنان من السقوط.

من جهته أكد الرئيس تمام سلام في تصريح أن «سنة كاملة مضت على انفجار المرفأ، الفاجعة الاكبر في تاريخ بيروت ولبنان، التي أغرقت الوطن والمواطنين في حداد وحزن وغضب بلا حدود. جاءت هذه الفاجعة لتضاف الى الاهوال والأزمات غير المسبوقة التي يرزح تحتها اللبنانيون الطيبون، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا في كل مناحي الحياة، بما يفوق طاقة البشر على التحمل وينبىء بفوضى اجتماعية لا يعرف أحد مداها».

أضاف: «إن الفاجعة التي ادت الى سقوط عشرات الشهداء وآلاف الجرحى وخسائر مادية هائلة في الممتلكات في بيروت الحبيبة، هي بالدرجة الاولى نتيجة للتفلت الأمني والاداري المزمن في اهم مرفق اقتصادي في لبنان، فضلا عن الفساد المتجذر في مفاصل الدولة على جميع المستويات. إن جميع اللبنانيين الاحرار الرافضين لهذا الواقع ولممارسات أهل السياسة التي اوصلت البلاد الى ما وصلت اليه، مدعوون للاستمرار في سياسة الضغط لمعرفة المخطط والمنفذ والشريك والمتدخل في جريمة المرفأ وعدم جرف التحقيق القضائي في اتجاهات ثانوية. كما انهم مدعوون إلى المضي في انتفاضتهم لتحقيق التغيير بوجوه جديدة وطاقات واعدة وأيدي نظيفة كي يعود النصاب الى نظامنا الديموقراطي وآلياته وتستقيم الحياة السياسية ويتفعل عمل المؤسسات في اطار احترام والقوانين والدستور».

عون في ذكرى ٤ آب: لإبعاد التحقيق عن الضغوط

أسعى والرئيس المكلف لتذليل العراقيل

الرئيس عون يوجه رسالته إلى اللبنانيين

اكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون انه «يشعر بآلام الأهل والأصدقاء الذين فقدوا أحباءهم في انفجار مرفأ بيروت «وأنا واحد من الذين فقدوا غاليا يومها»، داعيا القضاء إلى ان يذهب الى النهاية في التحقيق والمحاكمات، «وأنا معه، وإلى جانبه، حتى انجلاء الحقائق وتحقيق العدالة «.

وإذ أشار الى ان «التحدي الذي يواجهه المحقق العدلي ومعه القضاء لاحقا، هو كَشف الحقيقة وإجراء المحاكمة وإصدار الحُكم العادل في فترة زمنية مقبولة، فإنه اعتبر انه من «المناسب ترك التحقيق يأخذ مجراه بعيدا عن الضغوط من أي جهة أتت».

واكد انه «سيسعى مع الرئيس المكلف، ووفقا لمقتضيات الدستور، إلى تذليل كل العراقيل في وجه تشكيل حكومة إنقاذية، قادرة بخبرات أعضائها وكفاءاتهم ونزاهتهم أن تنفذ برنامج الإصلاحات المطلوبة والمعروفة».

وقال الرئيس عون في الرسالة التي وجهها إلى اللبنانيين مساء امس، وذلك في الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت: في الرابع من آب العام الماضي، وقع زلزال غير مسبوق في تاريخ لبنان. تمزق وجه بيروت، وتمزقت قلوب كثيرة، وفُقدت أرواح بريئة ما كان يجب أن تسقط، لولا تراكم الإهمال، وتضافر مسؤوليات الكثيرين على مر السنين، وعلى مختلف المستويات، الذين كان بإمكانهم اتخاذ إجراءات عملية لإزالة خطر المواد التي أدت إلى هذه الكارثة.

اضاف:أقولها بالفم الملآن، من أجل جروحات اللبنانيين المفتوحة، ومن أجل التاريخ:

نعم للتحقيق النزيه والجريء وصولا إلى المحاكمات العادلة.

نعم للقضاء القوي، الذي لا يتراجع أمام صاحب سلطة مهما علا شأنه، ولا يهاب الحصانات والحمايات، من أجل تحقيق العدل، ومحاسبة المتسببين بهذا الانفجار.فليذهب القضاء إلى النهاية في التحقيق والمحاكمات، وأنا معه، وإلى جانبه، حتى انجلاء الحقائق وتحقيق العدالة. وعندما يضع رئيس الدولة نفسه بتصرف القضاء لسماع إفادته فلا عذر لأحد بأن يمنح نفسه أي حصانة، أو يتسلح بأي حجة، قانونية كانت أم سياسية ، كي لا يوفر للتحقيق كل المعلومات المطلوبة لمساعدته في الوصول إلى مبتغاه.

وقال:إنني إذ ألتزم الدستور وأحترم فصل السلطات، لا أرى ما يمنع على المحقق العدلي أن يستجوب من يعتبره مفيدا للتحقيق، لا سيما وأن المحاكمة العادلة هي التي لا تَبرئ ظالما ولا تظلِّم بريئا، لذلك من المناسب ترك التحقيق يأخذ مجراه بعيدا عن الضغوط من أي جهة أتت...

واكد أن الحقيقة آتية ومعها القصاص العادل لكل مسؤول عن هذه الكارثة.

وتطرق الى الوضع الحكومي فقال: لدينا الفرصة مع تكليف رئيس جديد لتشكيلها. وكم كنت أتمنى أن تصدر مراسيم التشكيل في أسرع وقت ممكن، لكني أعاهدكم أني سأسعى، يدا بيد مع الرئيس المكلف، ووفقا لمقتضيات الدستور، إلى تذليل كل العراقيل في وجه تشكيل حكومة إنقاذية، قادرة بخبرات أعضائها وكفاءاتهم ونزاهتهم أن تنفذ برنامج الإصلاحات المطلوبة والمعروفة.

اضاف: تشعرون جميعا، وأشعر معكم، بأن ما حصل في السنتين الأخيرتين، من انهيار اقتصادي ومالي مع كل انعكاساته الحياتية، والمعيشية، والنفسية، والأمنية، يكاد يؤشر لانهيار الدولة اللبنانية بكل مقوماتها، ومؤسساتها، ودورها، ووجودها.

وقال: ان الآلام تنتهي بفجر جديد، وإننا قادرون معا بتعاوننا، وصبرنا، ومن خلال وضع آليات الحل على السكة الصحيحة، عبر تشكيل حكومة واعدة، والتحضير لانتخابات نيابية ترسي بذور التغيير الحقيقي، تساعد على تجاوز الحاضر المؤلم، والنهوض تدريجيا من الأزمة التي تمزق وطننا وقلوبنا وهناء حياتنا.

وختم:نحن قادرون على النهوض. فلنتمسك بوحدتنا، ولنفتح صفحة جديدة تعيد لبنان إلى خريطة الابتكار، والنمو، والمنافسة، وتعيد لشبابنا الأمل بوطنهم، والرغبة بالبقاء فيه، وإعادته وطن الحضارة، والفرح، والإبداع.

ميقاتي تلقى اتصالاً من أردوغان والتقى«العمالي العام»

تلقى الرئيس المكلف نجيب ميقاتي اتصالا من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان امس هنأه في خلاله بتسميته لتأليف الحكومة، وتمنى «أن يوفق سريعا في انجاز الحكومة المناسبة لمعالجة الأوضاع اللبنانية في هذه المرحلة الصعبة».

واستفسر الرئيس التركي عن «موضوع الحرائق التي وقعت في اكثر من منطقة لبنانية لا سيما في عكار والهرمل، واعلن عن وضع الامكانات التركية في مجال مكافحة الحرائق في تصرف لبنان عند الحاجة».

بدوره شكر الرئيس ميقاتي للرئيس التركي اتصاله وأكد «العمل على تعزيز العلاقات اللبنانية – التركية في كل المجالات».

وكان الرئيس ميقاتي استقبل وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة بشارة الاسمر، الذي قال بعد الاجتماع: «اجتمعنا مع الرئيس المكلف، وكان هناك اصرار على أن تشمل الاستشارات الاتحاد العمالي العام الذي هو الأكثر تمثيلا. نحن كاتحاد طرحنا الواقع الكارثي الذي يعيشه الشعب بدءا بواقع المحروقات والدواء والسلع الاساسية والغلاء الفاحش. فهل يعقل أن يصبح بدل اشتراك مولد كهربائي (٥ امبير) بمليون ليرة، فيما الحد الادنى للاجور ٦٧٥ الف ليرة. نحن امام واقع مؤلم ، ومطلبنا في الاتحاد هو تشكيل سريع الحكومة، وقد نفذنا أربعة اضرابات بعنوان الاسراع في التأليف. هذا الامر يتطلب تنازلات من كل الاطراف، ونحن نصر على تأليف حكومة وعلى البطاقة التمويلية والمعالجة السريعة لواقع الكهرباء بشقيه الرسمي والمولدات ، وعلى معالجة الواقع الكارثي للدواء بعد ترشيد الدعم الذي جاء منقوصا وأدى الى اسعار مضاعفة تصل الى ١٠ مرات».

وختم: «لقد وضعنا الرئيس ميقاتي في أجواء المشاورات الجارية لتأليف الحكومة، ووعدنا بأن الامور ايجابية باتجاهات معينة وأنه سيبذل كل الجهد اللازم مع فخامة الرئيس للوصول الى تأليف حكومة انقاذ ضرورية في هذه المرحلة، ونحن في الاتحاد نتطلع الى المساعي الخيرة التي تبذل من كل الفرقاء للوصول الى تأليف حكومة، ولا خيارات أخرى الا تأليف حكومة انقاذ قادرة على القيام بواجباتها بحد أدنى من الاستقرار السياسي يمهد لمعالجات اقتصادية داخلية وخارجية».

موفدا ميقاتي زارا الراعي

إستقبل البطريرك الماروني مار بشارة الراعي في الديمان عضوي «كتلة الوسط المستقل» النائبين نقولا نحاس وعلي درويش .

وقال النائب نحاس في تصريح بعد الزيارة : «بتكليف من الرئيس نجيب ميقاتي قمنا بزيارة البطريرك الراعي واطلعناه على الأجواء السائدة في عملية التأليف الحكومي، واطلعنا على ارائه، وتمنينا ان يستمر التواصل من اجل الوصول الى الغاية التي نريدها جميعا».

اضاف: «البطريرك مهتم جدا بأن تبصر الحكومة النور سريعا من اجل الوطن والناس والبلد، وبإذن الله فان التواصل سيستمر والامور مرهونة باوقاتها، والمهم ، كما يقول البطريرك، ان نتعلم من عبر الماضي، ونسعى للبحث في ازالة كل المعوقات، لأن الوصول الى تشكيل حكومة أمر اساسي من اجل مستقبل اللبنانيين واستمرار لبنان» .

متفرقات محلية

عكر استقبلت مستشاراً في الدفاع البريطانية

إستقبلت نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر مستشار وزارة الدفاع البريطانية لشؤون الشرق الأوسط المارشال الطيار مارتن سامبسون يرافقه السفير البريطاني في لبنان إيان كولارد والملحق العسكري البريطاني الكولونيل لي ساندرز. وتم البحث في التعاون العسكري بين البلدين، وإلتزامات بريطانيا إتجاه لبنان في المجال العسكري والأمني إضافة الى المساعدات التي تقدمها بريطانيا للبنان لا سيما في الوضع الراهن.

الحجار: عون « مش فارقة معو»

أعلن عضو كتلة المستقبل النائب محمد الحجار «أن تيار المستقبل مع المداورة، لكن الذي يحصل اليوم هو إصرار من فريق رئيس الجمهورية على التعاطي مع الرئيس نجيب ميقاتي بالطريقة عينها التي تم التعاطي فيها مع الرئيس سعد الحريري».

أضاف في حديث الى اذاعة «صوت لبنان»:» إن فريق العهد مصر على الثلث المعطل، ويلجأ الى رفع شعارات مثال المداورة للتغطية على الهدف الأساسي المتعلق بالثلث المعطل، فما يشغل رئيس الجمهورية هو توريث صهره باسيل رئاسة الجمهورية».

ولفت الى «إشارات رئيسية صدرت من ميقاتي تدل عن أن الاجتماع لم يكن جيدا، وقال بات واضحا أنه بعد اجتماع نصف ساعة فقط، أن هناك تضاربا في جهود تأليف الحكومة قبل ٤ آب، ورئيس الجمهورية «مش فارقة معو».

وعن المهلة المتبقية لتقديم ميقاتي اعتذاره، رأى أن «كلام ميقاتي عن أن المهلة غير مفتوحة تدل بتقديري على أن القصة مسألة أيام».

الخليل يحذر من الإنفجار الإجتماعي

غرّد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب أنور الخليل عبر «تويتر»: «التأخير بتشكيل الحكومة جريمة بحق الشعب المتألم من اوضاعه المعيشية المقلقة. المعرقلون هم هم ووسائلهم هي هي في وقت ينتظر الناس الإسراع بتشكيل الحكومة لوقف النزيف وكأن المعرقلين في غيبوبة عن وجع الناس يجهلون هول الكارثة. أسرعوا بالتشكيل قبل ان تلتهمكم نيران الإنفجار الإجتماعي».

كلمة لـ نصر الله السبت

يتحدّث الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصرالله يوم السبت المُقبل، عند الساعة الثامنة والنصف مساءً بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشر للانتصار الكبير في عدوان تموز ٢٠٠٦.

الاتحاد الماروني العالمي يدعو عون للاستقالة

رأى الاتحاد الماروني العالمي، في بيان له أمس أنه الرئيس ميشال عون الذي يتربع على كرسي الرئاسة في بعبدا ويدعي تمثيل اللبنانيين وخاصة المسيحيين منهم والموارنة بالتحديد، قد فشل في امتحان السلطة، وهو بتحالفه مع قوى الشر والارهاب، لم يعد يمثل لا المسيحيين ولا الموارنة ولا اي من تطلعات اللبنانيين. وبالتالي فبقاؤه في منصبه يشكل عبئا على لبنان وخطرا على مستقبل الوطن. وهو لم يقم بواجبه في منع الضرر عن المواطنين ، مهمته الأساسية، يوم عرف بوجود هذه المتفجرات ولم يعمل على نزعها من بين الأحياء السكنية فورا. ولا هو أقدم وحقق بالموضوع، حتى بعد حدوث الكارثة، أو عاقب المسؤولين عنها ايا كانوا، لا بل فقد سمح بعرقلة التحقيق ولا يزال .

وجاء في البيان لمناسبة ٤ آب: إن المجلس النيابي الذي امتنع عن رفع الحصانات، ولو بصورة رمزية، لكي يظهر للبنانيين اهتمامه بملاحقة المسؤولين عن الكارثة، يعتبر، من رئيسه المتواطئ مع المجرمين والذي يعتبر هذا الموقع ملكا له، إلى كل من بقي متمسكا بمنصبه النيابي، وهو يعرف بأنه يساهم في معاناة اللبنانيين وطمس الحقائق ومنع الاقتصاص من المجرمين، مشاركا بالجريمة ومسؤولا تجاه القانون والعدالة.

«لبنان القوي» : للإسراع بتأليف حكومة بالإتفاق مع عون

جدد تكتل «لبنان القوي» دعوته الى ضرورة الإسراع في تأليف حكومة برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي بالإتفاق مع رئيس الجمهورية، على أن تكون قادرة على الاصلاح والنهوض وعلى إطلاق مسار التعافي الاقتصادي والمالي. وأمل في استمرار الأجواء الإيجابية محيطة بهذا الملف لتذليل أي عقبات أو عقد، بروح من التعاون الإيجابي.

عقد «التكتل» اجتماعه الدوري إلكترونيا برئاسة النائب جبران باسيل، وأصدر بياناً اكد فيه أن رفع الحصانات فوراً للوصول الى الحقيقة هو المدخل الأساسي في إنفجار المرفأ.»

وأمل لو أن رئاسة مجلس النواب تجاوبت مع الكتاب الذي وجّهه التكتل والدعوة التي وجهها رئيسه لعقد إجتماع عاجل في ٤ آب للتصويت على رفع الحصانات. .

وابدى التكتل قلقا بالغاً حيال الأحداث الأمنية التي حصلت أخيراً في خلدة، المدخل الى كل الجنوب والشوف، مطالبا الأجهزة العسكرية والأمنية بأن تتحمل مسؤولياتها لضبط الأمن وتأمين هذا الشريان الحيوي. كما طالبها بتوقيف قطّاع الطرق والمهربين في الوقت نفسه والذين حولوا بعض المناطق العكارية جزيرة خارجة عن سلطة القانون، يُصار فيها الى مصادرة المواد الحيوية ولا سيما المازوت والبنزين، وتهريبه عبر الحدود او بيعه في السوق السوداء بأسعار خيالية.

ورأى ضرورة إنعقاد المجلس الأعلى للدفاع لإتخاذ كل الإجراءات الفورية والطارئة لضبط الأمن وتفكيك العصابات ومنع التهريب وتأمين المواد الأساسية والمحروقات وحماية طرق المواصلات وتحريرها من سطوة العصابات. مؤكدا وجوب توزيع المحروقات على كل البلدات العكارية وعدم حرمان أي منها.

وكرر مطالبة الحكومة بتحمّل مسؤولياتها والمبادرة فوراً الى تنفيذ قانون البطاقة التمويلية كحاجة ماسّة للبنانيين لمواجهة الأزمة الإجتماعية والمعيشية المتفاقمة. وحيال التلكؤ الحكومي غير المفهوم أو المقبول، والى حين بدء الإستفادة من هذه البطاقة.

هيومن رايتس: سياسيون وأمنيون علموا بوجود النيترات ولم يتصرفوا

خلص تقرير أصدرته منظمة هيومن رايتس ووتش الثلاثاء إلى وجود أدلة قوية تشير إلى أن بعض المسؤولين اللبنانيين علموا وقبلوا ضمنيا بالمخاطر التي تشكلها مادة نترات الأمونيوم التي كانت مخزنة في مرفأ بيروت قبل الانفجار المروع الذي دمره في الرابع من آب من العام الماضي.

وعرض التقرير الذي أصدرته المنظمة في ١٢٧ صفحة، تحت عنوان «دبحونا من جوّا، تحقيق في انفجار ٤ آب في بيروت»، أدلة على السلوك الرسمي، في سياق الفساد وسوء الإدارة منذ زمن طويل في المرفأ، الذي سمح بتخزين أطنان من نيترات الأمونيوم المركّب الكيميائي القابل للانفجار، عشوائيا وبطريقة غير آمنة لست سنوات تقريبا. وقد تسبّب انفجار المادة الكيميائية بأحد أكبر الانفجارات غير النووية في التاريخ، ودمّر المرفأ، وألحق أضرارا بأكثر من نصف المدينة.

وتظهر الأدلة وفق التقرير بشكل كاسح أن انفجار ٤ آب ٢٠٢٠ في مرفأ بيروت نتج عن أفعال كبار المسؤولين اللبنانيين وتقصيرهم، إذ لم يبلّغوا بدقة عن المخاطر التي تشكلها نيترات الأمونيوم، وخزّنوا المواد عن سابق علم في ظروف غير آمنة، وتقاعسوا عن حماية الناس.

واستندت هيومن رايتس ووتش الى مراسلات رسمية، بعضها يُنشر للمرة الأولى وهي تتعلق بالسفينة «روسوس»، التي أدخلت نيترات الأمونيوم إلى المرفأ، وحمولتها، إضافة إلى مقابلات مع مسؤولين حكوميين وأمنيين وقضائيين، لتوضيح كيف وصلت المواد الخطرة وخُزّنت في المرفأ. كما فصّلت ما كان يعرفه المسؤولون الحكوميون عن نيترات الأمونيوم والإجراءات التي اتخذوها أو تقاعسوا عن اتخاذها لحماية السكان.

وتثير هذه الأدلة حتى الآن تساؤلات حول ما إذا كانت نيترات الأمونيوم متوجهة إلى موزامبيق، كما ذكرت وثائق شحن السفينة روسوس، أو إذا كانت بيروت هي الوجهة المقصودة. وتشير الأدلة في التقرير أيضا إلى أن العديد من السلطات اللبنانية كانت، بأقل تقدير، مهملة جنائيا بموجب القانون اللبناني في تعاملها مع الشحنة، ما خلق خطرا غير معقول على الحياة.

علاوة على ذلك، تُظهر الوثائق الرسمية أن بعض المسؤولين الحكوميين توقعوا وقبلوا ضمنيا مخاطر الموت التي يشكلها وجود نيترات الأمونيوم في المرفأ. بموجب القانون المحلي، يمكن أن يرقى هذا الفعل إلى جريمة القتل قصدا أو القتل عن غير قصد. ويشكل تقاعس الدولة عن التحرك لمنع المخاطر المتوقعة على الحياة بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، انتهاكاً فاضحاً لحق الحياة.

ولفت التقرير إلى أنه تم تحذير المسؤولين في «وزارة الأشغال العامة والنقل»، التي تشرف على المرفأ، من الخطر، لكنهم لم يبلغوا القضاء كما يجب، ولم يحققوا بشكل كاف في طبيعة شحنة السفينة القابلة للانفجار والاحتراق، والخطر الذي تشكله. ثم خزّنوا نيترات الأمونيوم عن سابق علم إلى جانب مواد أخرى قابلة للاشتعال أو متفجرة لستّ سنوات تقريبا في عنبر غير مؤمّن كما يجب وسيئ التهوية في وسط منطقة تجارية وسكنية مكتظة، ما يخالف الإرشادات الدولية للتخزين والتعامل الآمنَيْن مع نيترات الأمونيوم. وبحسب تقارير، لم يشرفوا بشكل كاف على أعمال الإصلاح التي أجريت في العنبر ١٢، والتي يمكن أن تكون تسببت في الانفجار في ٤ آب ٢٠٢٠.

وتبين المراسلات الرسمية مع مسؤولي الجمارك، التابعين لوزارة المالية، أن عددا من مسؤولي الوزارة كانوا على دراية بالمخاطر. وأفاد مسؤولو الجمارك أنهم أرسلوا ما لا يقل عن ست رسائل إلى القضاء يطلبون فيها بيع أو إعادة تصدير المواد. لكن سجلات المحكمة تظهر أن مسؤولي الجمارك أُبلغوا مرارا وتكرارا بأن طلباتهم غير صحيحة من الناحية الإجرائية. وتضمن التقرير إفادات تعود لقضاة التقتهم منظمة هيومن رايتس ووتش ومنها أن مديرية الجمارك لا تحتاج إلى إذن قضائي لبيع، أو إعادة تصدير، أو إتلاف المواد.

بالنسبة إلى قيادة الجيش اللبناني، أفاد التقرير أنها لم تولِ أهمية تذكر لدى معرفتها بشأن حمولة نيترات الأمونيوم، على اعتبار إنها ليست بحاجة إليها، حتى بعد أن علمت أن نسبة النيتروجين فيها تجعلها بموجب القانون اللبناني من المواد المستخدمة لتصنيع المتفجرات وتحتاج إلى موافقة من الجيش وتفتيش لكي يتم استيرادها. كما لم تتخذ مخابرات الجيش، المسؤولة عن جميع المسائل الأمنية المتعلقة بالذخيرة، والمخدرات، والعنف في المرفأ، أية خطوات على ما يبدو لتأمين المواد أو وضع خطة استجابة طارئة أو إجراءات احترازية.

الأجهزة الأمنية

وورد في التقرير أن وزير الداخلية آنذاك والمدير العام لـ «الأمن العام» أقرّا بمعرفتهما بشأن نيترات الأمونيوم على متن روسوس، لكنهما قالا إنهما لم يتخذا إجراءات بعد علمهما لأن ذلك لم يكن من ضمن صلاحياتهما.

وأشارت المصادر إلى أن «المديرية العامة لأمن الدولة»، وهي ذراع «المجلس الأعلى للدفاع»، الذي ينفذ السياسة الدفاعية للبلاد، كانت على علم بوجود نيترات الأمونيوم ومخاطرها منذ أيلول ٢٠١٩ على الأقل. لكن كان هناك تأخير منافٍ للضمير في إبلاغ التهديد إلى كبار المسؤولين، وكانت المعلومات المقدمة غير كاملة. وسجلت أولى المراسلات التي أرسلتها أمن الدولة إلى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في ٢٠ تموز ٢٠٢٠، أي قبل أسبوعين من الانفجار.

اعترف رئيس الجمهورية ميشال عون، رئيس المجلس الأعلى للدفاع، بأنه كان على علم بوجود نيترات الأمونيوم منذ ٢١ تموز ٢٠٢٠ على الأقل، وطلب من أحد المستشارين متابعة الموضوع، لكنه زعم أنه غير مسؤول. كما كان رئيس الوزراء حسان دياب، نائب رئيس المجلس، على علم بوجود نيترات الأمونيوم منذ ٣ حزيران ٢٠٢٠، لكنه لم يتخذ أي إجراء على ما يبدو غير إحالة تقرير أمن الدولة المرفوع في ٢٠ يوليو/تموز ٢٠٢٠ إلى وزارتَي العدل والأشغال العامة.

وأدى انفجار مرفأ بيروت إلى سقوط ٢١٨ ضحية وجرح ٧ آلاف، مسببا إعاقة جسدية لما لا يقل عن ١٥٠ شخصا. كما تسبب بأضرار نفسية لا توصف، وألحق أضرارا بـ ٧٧ ألف شقة، وهجّر أكثر من ٣٠٠ ألف شخص. وقدرت قيمة الخسائر بحسب «البنك الدولي»، بحوالى ٣,٨-٤,٦ مليار دولار.

في التحقيقات

على رغم تعهد مسؤولين لبنانيين بإجراء تحقيق محلي جاد وسريع، إلا أن مسار التحقيقات على مدى العام أظهر أن العيوب الإجرائية والمنهجية جعلته غير قادر على تحقيق العدالة بشكل موثوق. وتشمل هذه العيوب عدم استقلال القضاء، وحصانة كبار المسؤولين السياسيين، وعدم احترام معايير المحاكمات العادلة، وانتهاكات الإجراءات القانونية الواجبة.

وبناء عليه تعالت أصوات الناجين من الانفجار وأهالي الضحايا في الدعوة إلى تحقيق دولي، معربين عن عدم إيمانهم بالإجراءات المحلية.

ولفتت منظمة هيومن رايتس ووتش إلى ضرورة تفويض مجلس حقوق الإنسان الأممي بإجراء تحقيق لتحديد أسباب انفجار ٤ آب والمسؤولين عنه، والخطوات اللازمة لضمان إنصاف حقيقي للضحايا ومنع المزيد من انتهاكات الحقوق.

أضاف التقرير أنه على الدول التي تطبق قوانين ماغنيتسكي العالمية، وغيرها من أنظمة عقوبات حقوق الإنسان والفساد، معاقبة الرسميين اللبنانيين المتورطين في الانتهاكات الحقوقية المستمرة المتعلقة بالانفجار والسعي إلى تقويض المساءلة. ومن شأن هذه العقوبات أن تؤكد من جديد التزامات تلك البلدان بتعزيز المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وتوفر قوة إضافية لأولئك الذين يضغطون من أجل المساءلة من خلال الإجراءات القضائية المحلية.

وختم التقريربالقول: «على رغم الدمار الذي أحدثه الانفجار، يواصل المسؤولون اللبنانيون التملص والإفلات من العقاب بدل السعي وراء الحقيقة والعدالة. على مجلس حقوق الإنسان الأممي أن يأذن بإجراء تحقيق فورا، وعلى الدول الأخرى فرض عقوبات تستهدف المتورطين في الانتهاكات المستمرة والسعي إلى عرقلة العدالة».

يوم الأمونيوم العالمي

علي شندب

تطل الذكرى السنوية الأولى لتفجير مرفأ بيروت الهيروشيمي، في لحظة سياسية وأمنية بالغة التوتر والهشاشة والتعقيد. فنار تفجير المرفأ لم تخبو، وأغلب الظنّ أنها لن تخمد في زمن قريب. وقد انتقلت ألسنة اللهب من المرفأ واستوطنت صدور أهالي ضحايا الإنفجار غير المسبوق والذين صعّدوا من غضبهم ومن تحركاتهم بعدما مأسسوا أنشطتهم، وأسّسوا جمعية لمتابعة القضية بأبعادها المختلفة.

٤ آب ٢٠٢١ لحظة مفصلية في المشهد اللبناني والعربي والعالمي.

وقد حدّده أهالي ضحايا الإنفجار موعداً نهائياً لمنظومة السلطة كي تستجيب وترضخ لشروط معرفة الحقيقة التي تبدأ من رفع الحصانات وتعليقها عن الجميع ليتحرّر المحقق العدلي من القيود القانونية والدستورية التي تكبله وتعيق عمله في إستكمال التحقيق وإحالة المتهمين المفترضين الى المحاكمة.

وقد جهدت السلطة في جمهورية النيترات وجاهدت لتجويف التحقيق وشلّه وإعاقته، ومحاولة العمل على توجيه مساراته وضبطها بحدود وسقف الإهمال الوظيفي. في حين أن جوهر التحقيق بحسب أهالي الضحايا ينبغي أن يكشف أسماء وصفات ومناصب وحماة مستوردي نيترات الأمونيوم ومخزنيها، وأيضاً الساهرين على حراستها وتلحيم باب عنبرها، ومن ثم على إستخراجها من المرفأ الى خارجه القريب وربما البعيد، لتحدث مئات الكيلوغرامات المتبقية الإنفجار المهول.

سلوك منظومة الأمونيوم والفساد في ليّ عنق الحقيقة، كان أكثر فتكاً على أهالي الضحايا من الإنفجار نفسه. لهذا فالغضب المتفاقم ضد أطراف المنظومة، بدا شبيها بأوار النيران التي تلتهم قلب لبنان الأخضر في عكار، وسط عجز منظومة النهب والصفقات والعمولات عن إطفاء النيران المتمادية والممتدة باتجاه منطقة الضنية المتصلة حرجياً ووجدانياً ومصيراً بمنطقة عكار. وكلّنا يعلم تنكيل المنظومة بمتطوعي الدفاع المدني وفوج الإطفاء والتسويف المهين والمذل في إعطائهم حقوقهم وفي إدخالهم الملاك الوظيفي، فضلاً عن التجهيزات اللوجستية اللازمة لمواجهة كارثة الحرائق السنوية العفوية منها والمفتعلة.

ربما الطريق الى جهنم التي بشر رئيس الجمهورية اللبنانيين بها ويقودهم إليها بعزيمة وثبات، تستوجب أن يكون لبنان منزوعاً من آليات وطائرات الإطفاء اللازمة، كما وفي أبقاء لبنان وأمام كل حريق متسولاً نجدة دول الجوار، من سوريا والاردن وقبرص واليونان وغيرهم، علماً أنّ جهنم ميشال عون هي تلك التي تحرق اللبنانيين بنار المحاصصة الطائفية والمذهبية والمناطقية، والصلاحيات الكرتونية، والصفقات الكهربائية، والسدود المخزنة للهواء لا الماء، فضلاً وأساساً عن تبخّر ودائع اللبنانيين وأموالهم من المصارف، وعن حلول سياسة النكايات وليّ الأذرع والأعناق محل الإردات الوطنية المتعاضدة لإنقاذ لبنان من جهنم، وعن ربط مسار تشكيل الحكومة بمقايضات مسمومة، تتناسل منها تسوية جديدة تؤدي الى فرض صهر ساكن قصر بعبدا جبران باسيل رئيساً لجمهورية النيترات والبواخر والسدود والصفقات والأهم حقوق المسيحيين.

لكن أهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت، باتوا الفاعل الأبرز والأكثر فتكا في منظومة الأمونيوم، المتآخي مع ١٧ تشرين والمتقدم عليها، وبات تصميمهم لمعرفة الحقيقة أشبه بكاسحة عملاقة تعمل على إزاحة المعوّقات من أمام التحقيق.

إنها الكاسحة التي فرضت على أطراف المنظومة التنافس شعبوياً في إبتداع الأفكار المؤدية لنزع الحصانات المحمّية بتابوات طائفية ومذهبية، ومنها إقتراح قانون تيار المستقبل القاضي بتعليق كل المواد الدستورية الخاصة بالحصانات، والذي قوطب عليه التيار الوطني الحر باقتراح قانون لرفع الحصانات عن النواب دون رئيس الجمهورية، لكن ميشال عون الذي سبق وقال «أنه يعلم» أبدى في سياق تنفيسه محاولة رفع الحصانة عنه، إستعداده كي يستمع المحقّق العدلي لإفادته.

أغلب الظن أنّ ملف رفع الحصانات الذي يصرّ عليه أهالي الضحايا، مرشح أن يتحول الى كرة نار يجري تطييفها ومذهبتها، على اعتبار أن غالبية المتهمين المطلوب رفع الحصانة عنهم مسلمين بحسب باسيل العهد القوي. ولهذا يريد باسيل رفع الحصانة عن النواب الوزراء، وعدم رفعها عن الرئيس رقم إقراره أنه «كان يعلم».

لا أحد قادر على التكهن بمسارات يوم ٤ آب ومندرجاته والتداعيات التي ستلي إحياء الذكرى السنوية الأولى لتفجير المرفأ. خصوصاً في ظل إستفحال الإنسداد السياسي والإستعصاء في تشكيل الحكومة، وقد استهلك ميشال عون لأجل عدم تشكيلها ثلاثة مكلفين بتشكيلها، ويرَ جح أن يكون نجيب ميقاتي المعروف بليونته وقدرته الإمتصاصية الفائقة رابعهم بعدما دقّ بالأمس جرس الإستعداد لمغادرة المسرح والإعتذار.

شراهة ميشال عون في إستهلاك رؤساء الحكومة لا حدود لها. إنّها بحجم الأحقاد المكنونة وغير المكبوتة على إتفاق الطائف الذي طرده من قصر بعبدا لحظة إقراره.

شراهة تستبطن أخذاً بالثأر بهدف استعادة الصلاحيات التي وضعها الطائف بيد مجلس الوزراء مجتمعاً، ولهذا يصرّ مدعوماً من حزب الله على إستملاك الثلث المعطل وضمنا وزارتي الداخلية والعدل، فضلاً عن تسمية الوزراء المسيحيين والموافقة على المسلمين.

إنّه الثأر الذي استهدف ويستهدف لي ذراع رئيس الحكومة المكلّف أيا يكن، ومن خلفه نادي المستريسن ودار الفتوى وأغلبية الطائفة السنية. إنّه الثأر غير المبالي بمآلات لبنان واللبنانيين وبمآسيهم المتناسلة من منظومة النيترات والفساد. وهو الثأر الذي وضع لبنان بالأمس على كفّ العفاريت. فالإستنسابية في تطبيق القانون والعدالة، دفعت عشائر عرب خلده الى إستعمال حقهم المكرّس في قانونهم العشائري الأقوى من القوانين الوضعية، بالثأر بعد نحو عام على مقتل أحد أبنائهم على يد أحد جيرانهم العضو في حزب الله. إنّها الإستنسابية المرتكزة على فوائض القوّة الحزبلاهية. إنّ القوّة عندما لا تتسم بالحكمة تصبح قوة باغية، وغالبا ما تحوّل حزب الله بعد هجرته الى سوريا وغيرها من مقاومة الى قوّة خارج السيطرة. ردّة فعل الحزب الإعلامية على مقتل ثلاثة أشخاص من مشيعي قتيله الأول، اتسمت بالإستقواء والتهديد والوعيد لعرب خلده المقيمين في منطقتهم.

الحكمة سلاح الأقوياء. أمّا حزب الله، فيستمد قوته من سلاحه، الذي بواسطته أسكن ميشال عون في قصر بعبدا، وجعله بهذا السلاح مستقوياً في وضع العقد والعراقيل أمام تشكيل الحكومة. مفارقة ميشال عون أنه يأتي بالسلاح ويذهب بالسلاح. ومشكلة ميشال عون الفقيه بالمتفجرات والسلاح أنه علم بشحنات الأمونيوم، ومع إدراكه ومعرفته بمخاطرها الهائلة لم يمنع إنفجارها.

ربما على أهالي ضحايا تفجير مرفأ بيروت، وبغض النظر عن مآلات الحقيقة المرّة في جمهورية النيترات والأشلاء، أن يبيّموا وجههم شطر الأمم المتحدة، ليس للمطالبة بتحقيق دولي ومحاكمة المجرمين. بل لحثّ الأمم المتحدة على إستصدار قرار بتخليد ذكرى ٤ آب.

فتفجير مرفأ بيروت وتداعياته المتواصلة والنازفة، فضلاً عن مئات الشهداء الذين سقطوا وآلاف الجرحى، وعشرات الآف الأبنية الشهيدة والجريحة. ولتخليد هذه الذكرى المقيمة في وجدان الضمير، والشاهدة على جرائم منظومة النيترات والكابتغون والسلاح التي تناوبت على ذبح بيروت وكل لبنان من الوريد الى الوريد، تستحق وباقتدار كبير أن تعطى ذكرى ٤ آب أبعادها الإنسانية والقيمية العالمية، وأن تتحول الى يوم إنساني عالمي باسم «يوم الأمونيوم العالمي» ليكون شاهداً وعبرة وذكرى.

وتذكروا إن نفعت الذكرى.

المحامي لحود لـ «اللواء»: أهالي الشهداء لن يستكينوا إلا بالمحاسبة
كان على المسؤولين وضع أنفسهم بتصرف القضاء والتنازل عن حصاناتهم

لينا الحصري زيلع

في الذكرى الاولى لجريمة العصر والتي ادت بحياة اكثر من مئتي مواطن بريء واصابة الاف الجرحى وتدمير وخراب عاصمة بأكملها لا يزال لبنان والعالم بإنتظار مصير التحقيقات القضائية لكشف اسباب ومسببي اكبر ثالث انفجار شهده العالم. في هذا الوقت يستمر اهالي الشهداء والمصابين بتحركاتهم دون كلل او ملل وفي كل الاتجاهات على امل معرفة سبب استشهاد احبائهم، فمنذ انفجار المرفأ في الرابع من اب الماضي ولبنان يعيش تداعيات هول الجريمة التي لا يمكن ايجاد وصف لها، والكلام والتضامن والمواساة وحده لم يعد يكفي فجميع اللبنانيين بإنتظار الافعال وليس تنظير المسؤولين لا سيما بالنسبة الى موضوع رفع الحصانات، فقضية انفجار المرفأ ليست بالعادية بل اصبحت قضية رأي عام دولي.

وعن مسار وتطورات الدعوى قضائيا تحدث ممثل نقابة المحامين والضحايا في دعوى المجلس العدلي يوسف لحود «للواء» فقال: «ما يهمنا في مسار الدعوى المحاسبة الشاملة افقيا وعاموديا، افقيا يجب ان تشمل المحاكمة كل الجهات التي لها علاقة داخل لبنان وخارجه من شركات وافرد وايا يكن، ولكن عاموديا يهمنا محاسبة المتسبب داخل لبنان وان لا تقف هذه المحاسبة عند مدير عام خصوصا ان هناك ربما عرقلة من قبل البعض للوصول اليه».

هناك امل للوصول الى الحقيقة

اضاف: «نريد ان تبدأ المحاسبة من رئيس مجلس الوزراء وما دون، لانه لا يمكن ان نقول من رئيس الجمهورية وما دون فالمادة ٦٠ من الدستور تمنع القضاء من ملاحقة الرئيس مهما كانت نوع الجرائم التي يرتكبها، بينما يمكن محاسبة رئيس الوزراء وما دون امام القضاء، من هنا نؤكد ان اهالي الشهداء لن يستكينوا ولن تكون دماء الضحايا واشلائهم مرتاحة الا من خلال المحاسبة حتى الاخر».

وحول ما اذا كان هناك من امل للوصول الى الحقيقة ومحاكمة مسببي هذا الانفجار، خصوصا بعد ما شهدناه من حكم من قبل المحكمة الدولية في قضية الرئيس الشهيد رفيق الحريري، يؤكد لحود التمسك بالقاضي طارق بيطار وبالقضاء اللبناني لان لديه فاعلية اكثر من المحاكم الدولية بالنسبة لكشف المجرمين، وهو اعتبر ان النتيجة التي صدرت عن المحكمة الدولية في قضية الرئيس الشهيد الحريري كانت هزيلة امام الجريمة التي تم التحقيق بها على الرغم ان عملها استمر مدة ١٥ عاما وكلفت مئات المليارات حيث اظهرت النتائج بان مرتكبا واحدا هو الذي نفذ هذه الجريمة وهذا امر غير منطقي.

القاضي بيطار جريء وممتاز

ويشير المحامي لحود الى ان الوضع في لبنان مختلف، حيث كان لدى القاضي فادي صوان جرأة كبيرة والقاضي بيطار جريء ايضا وممتاز ومتابع لتفاصيل القضية، وتم الوصول حتى الان الى نسبة ما بين ٦٠٪ الى ٧٠٪ بالدرجات الافقية والعامودية، كما ان لا يزال هناك المزيد لان المجال متاحا رغم وجود العراقيل من ناحية الحصانات والاذونات للمثول امام قاضي التحقيق العدلي، ولكن صلابة القاضي بيطار ووقوف نقابة المحامين الى جانبه بشخص النقيب الدكتور ملحم خلف ومكتب الادعاء الذي تم تشكيله وانا احد اعضائه من خلال تمثيلي لنقابة المحامين واهالي الضحايا بصلابتنا وعدم تخاذلنا مهما كان الثمن لا بد من الوصول الى نتيجة.

اقتراح قانون رفع الحصانات غير قابل للتنفيذ

وعن اقتراح القانون المقدم من كتلة المستقبل النيابية المتعلق برفع الحصانات وامكانية مساعدة هذا الاقتراح في التحقيقات، يرى لحود ان الاقتراح

جيد لكنه نظري و غير قابل للتطبيق، لانه عمليا عندما تكون الحصانة دستورية فالموضوع يحتاج الى تعديل للدستور، ولكن لو كانت الحصانة قانونية كنا بحاجة لقانون فقط، لذلك هناك فرق بين القانون والدستور الذي يحتاج الى اكثرية معينة للتعديل اي اكثرية الثلثين وهذه الاكثرية ليست متاحة حاليا في المجلس النيابي، خصوصا ان نصاب النصف زائد واحد لا يمكن تأمينه، فكيف يمكن تأمين اكثرية الثلثين لتعديل الدستور فهذا غير متوفر، ولكنه كرر تأييده لاقتراح رفع الحصانات الذي كان اقترحه سابقا، معتبرا ان ما يهم الناس هي النتائج العملية .

وعن تهديدات عدد من اهالي الشهداء للمسؤولين خصوصا بعد ما شهده لبنان نهاية الاسبوع الماضي من جريمة بدافع الثأر بسبب تخاذل القضاء عن تحقيق العدالة يقول لحود: «كمحامي وقانوني انا ضد موضوع الاخذ بالثأر والا عندها نعود الى شريعة الغاب، وهذا يعني فلتان كلي للدولة وتلاشيها، وهذا الامرغير جيد للبنانيين جميعا، شريعة الغاب سيئة للجميع وانا ضد مخالفة القانون او التحايل عليه».

على الشعب محاسبة المسؤولين في الانتخابات

اضاف: «هناك جريمة اسمها جريمة العصر ادبيا كان من المفروض ان يضع كل المسؤولين انفسهم في تصرف قاضي التحقيق، ويتنازلون عن كل حصاناتهم، وهذا الامر يسمى المحاسبة الذاتية والادبية، للاسف فهذا الامرغير متوفر في دولتنا، اما بالنسبة للمحاسبة الشعبية فالناس عليها ان تحاسب كل مسؤول ن في الانتخابات المقبلة، ولكن يبقى الخوف من سيطرة المذهبية والعصبية والفئوية على وعي الشعب، وعندها تكون المحاسبة الشعبية غير متوفرة لذلك ليس لدينا الا المحاسبة القضائية، فالقاضي بيطار هو قاضي جريء ولديه ضمير و نعول على المحاسبة القضائية.

لا ثمن مادي للدم مهما كان كبيرا

وعن ما بعد الرابع من اب قضائيا، يؤكد المحامي لحود انه علينا الانتظار من اجل الحصول على نتيجة ممتازة، لان السرعة في الحكم قد تصل الى نتيجة هزيلة، هناك الكثير من الامور تحتاج للانتظار مثلا الحصانات النيابية، خصوصا انه حاليا هناك حكومة مستقيلة و المجلس النيابي يعتبر في دورة انعقاد استثنائية وهو بحاجة لاذن في موضوع الحصانات ولكن اذا تم تشكيل حكومة يمكن لقاضي التحقيق السير في الموضوع دون طلب الاذن، ويشير الى ان من يحمل الجمرة ليس كمن يراها.ويختم قائلا: «ليس للدم ثمن مادي مهما كان هذا الثمن كبيرا، ولكن يمكن ان يبرد قلب الاهل الشهداء عندما يتأكدون ان دماء ابنائهم لم تذهب سدى وهي كانت سببا لنشوء دولة القانون وانتزاع المسؤولين الفاسدين من مراكزهم ومحاسبتهم، عندها يفتخر الاهالي انهم قدموا شهداء في سبيل اقامة دولة يحكمها القانون والعدل.

ميقاتي نحو خيار الاعتذار

أنطوان غطاس صعب

لا زالت الإتصالات تدور في حلقة مفرغة على خط تأليف الحكومة وأمام عوائق وعرقلات تكشفها أكثر من جهة سياسية خصوصاً ينقل بأن اللقاء الأخير بين الرئيس المكلف نجيب ميقاتي ورئيس الجمهورية كان سلبياً واتسم بالفتور ودار صراعاً خفي على حقيبتي العدل والداخلية وتشير المعلومات إلى أن ميقاتي كان واضحاً بأنه لن يقبل بأن تكون هاتين الحقيبتين عند التيار الوطني الحر وشدد على أن أي وزير داخلية سيتم اختياره سيكون لكل اللبنانيين، وبالتالي محايداً ما يشير إلى صعوبة المرحلة والمفاوضات بين الرئيسين.

وتكشف المعلومات أيضاً أن لقاء الخميس بين الطرفين قد يكون حاسماً ونهائياً إذ إذا بقيت الأمور على ما هي عليه، فإن الإتجاه السائد سيكون التوجه نحو الإعتذار في أيام معدودة، حيث كان واضحاً ميقاتي عندما كشف لبعض أصدقائه بأنه لن يستمر بالمماطلة والمراوحة بل سيواصل مساعيه مع رئيس الجمهورية وبحال بقي هناك عرقلة وتسويف ومماطلة عندئذ سيقول للبنانيين أنا أعتذر وسيكشف الأمور كما هي، لذلك تتوقع بعض الجهات السياسية أيام مفصلية وصعبة وأن الإعتذار هو الخيار الأرجح في هذه الظروف بعدما بات هناك صعوبة بأن يشكل ميقاتي أي حكومة أكان تكنوسياسية أو من الأخصائيين أو حكومة مصغرة من قيادات سياسية واقتصادية، وعليه فإن المعطيات الراهنة تتجه نحو مرحلة قد تكون الأصعب وأيضاً هناك مشاورات واتصالات فرنسية يومية تواكب التأليف لكن الأمور لا زالت عالقة فيما البعض يرى أن المسألة بدأت تتخطى لبنان لتصل إلى مرحلة تصفية الحسابات في المنطقة بين إيران ودول الخليج وكذلك بين طهران والقاهرة ما يعني أن لبنان قد يكون صندوق بريد في هذه المرحلة الصعبة التي تنتظره في السياسية والأمن والإقتصاد.

في الذكرى الأولى لجريمة تفجير العنبر ١٢ في المرفأ
إطفاء بيروت وثوار المناطق: للاقتصاص ممّنْ خطّط ونفّذ

أحيت قيادة فوج إطفاء بيروت وشعبة علاقاته العامة، برعاية محافظ بيروت القاضي مروان عبود وحضوره، الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد عناصر الفوج العشرة، الذين سقطوا أثناء إطفائهم حريق المرفأ. وحضر الاحتفال قائد فوج الإطفاء العقيد الركن نبيل خنكرلي، ذوو الشهداء وحشد من الأصدقاء والمتضامنين والإعلاميين.

وبعد وضع الأكاليل على النصب التذكاري لشهداء الفوج في المكان الذي غطت أرجاءه صورا فوتوغرافية للمدينة قبل الانفجار وبعده بعدسة المصور خالد عياد، عزفت موسيقى قوى الأمن الداخلي بقيادة المقدم أنطوان طعمه النشيد الوطني ونشيدي الفوج والشهداء.

وبعد كلمة لرئيس شعبة العلاقات العامة الملازم أول علي نجم، الذي اكد أنه «لن تكون هناك كلمات ولا تصاريح، بل سنقول أين الحقيقة، ونطالب بها، ونقول للقضاء اضرب بيد من حديد كل من كانت له علاقة بانفجار ٤ آب المشؤوم الذي راح ضحيته وطن.. إن الله يمهل ولا يهمل»، تم عرض فيلم أنتجه الفوج عن الشهداء، وهو من إخراج إدوار مشعلاني وغناء الفنان أمير يزبك، تبع ذلك، ترانيم دينية وإنشاد لأغنيتين وطنيتين وتوزيع لوحات بورتريه للشهداء على الأهالي.

وقفات المناطق

□ كما نفّذ عدد من الناشطين بدعوة من مبادرة «درابزين ١٧ تشرين» وقفة رمزية أمام مدخل سرايا جونيه، ورفعوا يافطات كتب عليها «نواجهة المنظومة اليوم لتغيير النظام غدا»، «تسقط الحصانات نعم للمحاسبة»، وسط إجراءات نفذتها عناصر من مكافحة الشغب في محيط السرايا.

□ ومن صيدا، أفادت مراسلة «اللواء» ثريا حسن زعيتر، بأنّه للمناسبة وبدعوة من أهالي مدينة صيدا ، و«درابزين – ١٧ تشرين»، أقيمت وقفة أمام قصر العدل في صيدا من أجل إنصاف الضحايا وإحقاق العدالة ، ورفع الحصانة عن كل المتهمين، وللدعوة إلى تحقيق استقلالية السلطة القضائية. وحمل المشاركون خلال الوقفة الأعلام اللبنانية، ويافطات وصور عن مجزرة المرفأ. كما طالبوا برفع الحصانة عن المتهمين كافة من أجل إحقاق العدالة لأهالي الضحايا وللجرحى، و علق المشاركون على جدران قصر العدل صور النواب الذين وقعوا عريضة التهرب من رفع الحصانات، وتحويل القضية الى المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء. وتضمنت الصور شعار «لن تمر صفقاتكم .. إحذروا غضب الشارع».

□ من جهتهم، نظّم «ثوار ساحة العلم» عشية الذكرى السنوية الاولى لانفجار ٤ آب، وقفة تضامنية مع اهالي الشهداء والجرحى، امام محكمة صور الجزائية. وطالب المحامي رائد عطايا بـ«محاكمة المقصرين والمنظومة الفاسدة والمتسلطة».

□ كما نظّم حراك النبطية وكفررمان وقفة تضامنية بعنوان «معا لرفع الصوت عاليا»، «تخليدا لشهداء ٤ آب وتكريسا لمبدأ المحاسبة ورفع الحصانات»، أمام خيمة الحراك قرب السراي الحكومي في النبطية بحضور شخصيات وفاعليات من الحراك والمجتمع المدني. ورفع المتضامنون لافتات كتب على بعضها «بداية الخلاص قضاء يحاسب ومجرمون في السجن»، و«إذا ماتت العدالة مات الوطن».

□ أما مجموعات الهرمل فنفذت بدعوة من «مبادرة درابزين ١٧ تشرين» أيضاً اعتصاما رمزيا، أمام ساحة سرايا الهرمل الحكومية، رافعين شعارات تدعو إلى «رفع الحصانة عن كل المسؤولين ورحيل المنظومة الحاكمة والفاسدة ومحاسبتها».

جانب من الوقفة المطالبة بالقصاص في صيدا

المواقف تتوالى عشيّة ذكرى جريمة تفجير المرفأ
مطالبة برفع الحصانات عن المسؤولين ومحاكمتهم

تتجه الأنظار اليوم إلى مرفأ بيروت، فإحياء الذكرى السنوية الأولى على تفجيره، يبدو أنها ستكون كبيرة شعبيا، توازي حجم الجريمة التي حصلت وأودت بحياة ٢١٨ شخصا في ثوان، فيما بدت المواقف السياسية جميعها متشابهة، فالكل يريد معرفة المسؤولين عما جرى وجلاء ملابسات الحادث.

قباني

×وفي هذا الإطار، قال مفتي الجمهورية السابق الشيخ محمد رشيد راغب قباني في بيان: «إنفجار أو تفجير مرفأ بيروت سواء، لأن حيازة مرفأ بيروت لنيترات الأمونيوم وتخزينها في أحد عنابره جريمة لا تغتفر بحق لبنان واللبنانيين، قتلت وجرحت وعوقت آلاف اللبنانيين ودمرت وخربت المباني والدور والبيوت ومصادر الرزق في المؤسسات والمحلات المتنوعة، ويقف القضاء اللبناني تارة عاجزا وتارة خائفا وتارة مهددا، وتارة تنصب عليه الضغوط ومحاولات إخفاء الجريمة كأكثر الجرائم فيه».

مجلس الكنائس

□ وعقدت اللجنة التنفيذية في مجلس كنائس الشرق الأوسط إجتماعها الدوري، ورفعت الصلوات بمناسبة «فاجعة تفجير مرفأ بيروت التي مر عليها سنة كاملة من دون الوصول إلى نتيجة تحدد المسؤوليات وتحق الحق»، «آملة أن يستعيد لبنان استقراره وازدهاره ويسترجع المواطنون حياتهم الطبيعية الكريمة».

قبلان

□ واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، «أن إنفجار المرفأ كارثة بحجم أزمة لبنان ونكبة وطنية تضاف إلى نكبات هذا الوطن «المصلوب فوق خشبة المشاريع الدولية والإقليمية»، ناصحاً بفصل «الكارثة المدوية عن بازار السياسة، والقضاء قضاء ما لم يدخل بالسياسة فإذا دخل بالسياسة فسد، والمطلوب أن نتحد مع الفاجعة بمقدار الحقيقة القضائية وأن يكون القضاء شموليا وشفافا وعلنيا ومهنيا بعيدا من بازار السياسة حتى لا تتحول فاجعة انفجار المرفأ سببا لتفجير بقية أواصر لبنان».

نجم وعبد الصمد

□ من ناحيتها، أشارت وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم إلى أن «قاعة وزارة العدل تكرست لذكرى الضحايا بانتظار أنو القضاء يكرس الحق والحقيقة».. كما نُفِّذَتْ بدعوة من وزيرة الاعلام في حكومة تصريف الاعمال الدكتورة منال عبد الصمد نجد، وقفة في الذكرى السنوية الاولى لانفجار مرفأ بيروت، في مكتبها، قائلة: «لتكن للعدالة الكلمة الفصل في هذا الملف، وليتوحد اللبنانيون على كلمة الحق والحقيقة».

المرعبي والسيد

□ وفي تغريدات للمسؤولين على «تويتر»، قال النائب طارق المرعبي: «جرائم الانسانية اكبر من كل الحصانات، وكشف هذه الجريمة ضرورة انسانية ووطنية».... وتوجّه النائب جميل السيد الى أهالي الضحايا قائلاً: «أرى قوى سياسية تريد أن تستثمر تحركك، ارفضوا مشاركتهم ومزايداتهم وإلا ضاع حقكم».

حزب الله

□ من جهته، تقدّم «حزب الله» ببيان، «في ذكرى الفاجعة الوطنية الكبرى بانفجار مرفأ مدينة بيروت في الرابع من آب التي طالت لبنان واللبنانيين، مجددا بأحر التعازي وأصدق آيات المواساة لعوائل الشهداء الأعزاء، وإلى كل الجرحى الذين يأمل أن ينالوا نعمة الشفاء الكامل»، معرباً عن تضامنه «الصادق مع كل المتضررين»، ومستذكرا «بألم شديد معاناة اللبنانيين في تلك الساعات العصيبة والغيمة السوداء التي عبرت سماء بلدنا وتركت آثارها وأضرارها على كافة المستويات».

وطالب «الجهات القضائية المعنية بأن تتعامل مع هذه المسألة الوطنية الكبرى بما تستحق من العناية والجدية والمسؤولية بعيدا عن الاستنساب والضغوط والمصالح، ملزمون بالمثول امام التحقيق والامتثال للمحاسبة في هذه الجريمة التي حصلت عن سابق إصرار وتخطيط».

الشباب التقدّمي

□ كما أكدت «منظمة الشباب التقدمي» على « ضرورة تسهيل مجرى التحقيقات، وعدم المساس بها، فالأمر لا يحتمل اي تلاعب او تدخل أو تغيير خدمة للمصالح الشخصية، وعلى إلزامية رفع الحصانات عن جميع المعنيين ليأخذ القضاء مجراه الفعلي، ولكي يكون شفافا ودقيقا. كما تذكر بأن هذه الجريمة بحق الوطنية والإنسانية لا يمكن إهمالها وتأجيل مسار تحقيقاتها إلى بعد حين، فاسترجاع حقوق المواطنين وحماية كرامتهم هو أقلّ ما يمكن فعله».

الحملة الاهلية

×ودعت «الحملة الاهلية لنصرة فلسطين وقضايا الامة» بعد اجتماعها الدوري في «دار الندوة الى «ان تأخذ العدالة مجراها لكشف حقيقة المسؤولين عن جريمة تفجير المرفأ والحيلولة دون استغلال دماء الشهداء البررة لتمرير اجندات سياسية معروفة»، مذكرا بـ«ضرورة الإسراع في إعادة اعمار المرفأ لدوره الحيوي في الاقتصاد اللبناني ولمنع تنفيذ المخططات الهادفة الى استبداله بمرفأ حيفا».

سفارة تركيا

□ أعلنت سفارة تركيا في لبنان ببيان، أنه «في الذكرى الأولى لانفجار مرفأ بيروت تحيي الحكومة التركية والشعب التركي بكل احترام ذكرى جميع ضحايا هذا الحادث المأساوي. وتجدد تركيا وشعبها دعمهم القوي وتضامنهم مع لبنان دولة وشعبا»،لافتة في بيان لها إلى أن «تركيا كانت من أوائل الدول التي مدت يد العون وأبدت تضامنها الكامل مع دولة لبنان وشعبه، وقد تم حشد، تحت قيادة الرئيس أردوغان، جميع المؤسسات الحكومية التركية ذات الصلة على الفور لتقديم الدعم في حالات الطوارىء والإنقاذ».

جبهة المعارضة

□ وأكدت «جبهة المعارضة اللبنانية»، في بيان، أن «انفجار مرفأ بيروت لم يكن انفجارا تقنيا، ولن تكون ذكرى عابرة بل ستكون الاساس لتأكيد مبدأ المحاسبة والقصاص»، متهمة « المنظومة الحاكمة في تأبيد جراحها من خلال السعي الى طمس الحقيقة والتآمر على التحقيق وتأمين الإفلات من العقاب لكل المتورطين في كل السلطات السياسية والأمنية والقضائية، وعلى رأسها الميليشيات الحاكمة باسم إيران والتي وضعت لبنان على فوهة بركان، وذلك خدمة لمشاريعها الإقليمية». وقالت: «كلهم مذنبون، ويتحملون مسؤولية الجريمة بالتكافل والتضامن، وكلهم ملزمون بالمثول امام التحقيق والامتثال للمحاسبة في هذه الجريمة التي حصلت عن سابق إصرار وتخطيط».

المجلس الأرثوذكسي

□ وقال رئيس «المجلس الأرثوذكسي اللبناني» روبير الابيض: «إن الجريمة هي صاعقة دمرت المناطق السكنية والمستشفيات والمدارس والكنائس في الجميزة والمدور والصيفي ومار مخايل ومنطقة الرميل، وقد راح ضحية هذا الانفجار ٢١٠ قتلى واكثر من ٦٠٠٠ جريح وتضرر مئات الابنية، فضلا عن خوف الاطفال الذي يعيشونه يوميا، وكأن هدف هذا الانفجار تهجير سكان هذه المناطق مرة ثانية وهم يخافون العودة الى بيوتهم خوفا من انفجار آخر، وبعض المنازل لم تستكمل اعادة بنائها»، مطالبا «رئيس مجلس النواب نبيه بري بإعلان «جلسة تشريعية لاصدار قرار برفع كل الحصانات على الرؤساء والنواب والوزراء والمسؤولين المعنيين وكل من لهم سلطة على المرفأ من اجهزة امنية او ادارية وحتى القضائية من اجل المثول امام (المحقق العدلي) القاضي طارق بيطار لقول الحقيقة».

يا بيروت قومي من جديد

المحامي حسن مطر

يا بيروت يا سيدة العواصم. الأسبوع الأول على جريمة هذا القرن قد مرّ، وما زال نواطير الذلّ والهوان والاستتباع ماضين في غيّهم وجبروتهم. وأنت يا بيروت ومعك الوطن واللبنانيون جميعا في انتظار الذكرى المئوية لقيام دولة لبنان الكبير، فأطاحوا بالذكرى قبل حلولها، وزرعوا الخراب والدمار، وألبسوا البلاد والعباد السواد الحالك الذي يشبه قلوبهم وعقولهم المريضة.

يا بيروت وشعبك اللبناني البطل، الصابر بأعلى درجات الصبر، والصامد بأعلى درجات الصمود. يا بيروت المرابطة على امتداد تاريخك تردّين الغزاة بسيف الحق والحقيقة، والناشرة للحرف إلى البشرية مقروناً بالعلم والثقافة والقانون، لن تمنعك قوةٌ مهما كانت غاشمة على الوقوف على قدميك، ورفع رأسك عالياً.

يا بيروت الحبيبة، يا معشوقة كل أديب وشاعر وفيلسوف وصحفي وكل معلّم ومتعلم، وأغنية كل مطرب ومطربة، وقيثارة كل فنان وفنانة، وريشة كل الرسامين، الانفجار الكارثي الذي دوّى فوق أرضك غروب يوم ٤ آب الحالي وتحت سمائك وبين أهلك وأبنائك، أعاد للعالم ذكرى جريمة التفجير النووي ضد شعب اليابان في مدينتي هيروشيما ونجازاكي إبّان الحرب العالمية الثانية، التي لم يحاسب عليها العالم حتى الآن من ألقى تلك القنابل من الوحوش الكاسرة. لكنك يا بيروت وإلى جانبك أحرار العالم سوف تحاسبين وتعاقبين القتلة المجرمين سواء أكانوا فاعلين أو مشاركين أو محرّضين أو مسهّلين في الاهمال القاتل أو بالعمالة والعدوان المتعمّد.

يا بيروت الحبيبة اكتشفنا معك وبك أن لا دولة عندنا ولا رؤساء ولا وزراء ولا مجالس ولا نواب إلا ما ندر، وأن ما عندنا هم عصابات وقطاع طرق ووكلاء لدول وأمم أخرى.

يا بيروت المفجوعة سوف تقومين من جديد بإذن الله وبسواعد أبنائك الأوفياء، من رحم المصائب والأهوال ومن رحم الاحتراق والآلام. فالآلام العظيمة يا سيدة العواصم تصنع الشعوب العظيمة. وأنت يا بيروت العظيمة ستبقين وطنية الولاء، عربية الهوية، إنسانية عالمية منفتحة العقل والقلب. فيا زهرة الوطن وياسمينه وورده الأحمر القاني كدماء أبنائك، والأبيض كقلبك الصافي، لك المجدُ والسلام من قلوب كل من أحبّك ومن شمّ ترابك وتنفّس هواءك. يا زهرة الشرق الجميلة يا بيروت ويا حديقته العطرة هيا قومي من جديد لأجلك ولأجلنا ولأجل العرب جميعاً.

مع مرور العام – السنة على جريمة.. ونكبة.. ومأساة وزلزال التفجير الوحشي والمجرم والذي ما زالوا يتكتمون عليه وهم والله معروفون ويعرفون لمن هذه المواد ومن جاء بها ومن أفرغها بالعنابر بالمرفأ ومن أخرج منها تماما كما فعلوا يوم الجريمة الكبرى باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وقبله العشرات ولم يكشف عن أي جريمة من هذه الجرائم يستهبلون الشعب وظنوا انهم قادرون على الخداع والتضليل. يا أيها اللبنانيون لقد أكلنا يوم أكل الثور الأبيض. شو قيمة هالطبقة السياسية والأمنية وكل المسؤولين الذين لم يكشفوا هذه الجرائم إذا قاعدين تعملوا كلكم عارفون. بهذه الجريمة ورغم مرور سنة عليها أعيد توزيع مقالتي التي كتبتها بعد التفجير بأيام بعنوان: يا بيروت قومي من جديد.

٤ آب... تاريخ لن يُنسى!

لا يوجد صوت أقوى من صوت العدالة والضمير، ولا توجد دموع أصدق من دموع الأمهات والآباء، ولا توجد كلمات عزاء تشفي قلوبهم الأليمة ونفوسهم الحزينة حتى الموت على خسارتهم لأبنائهم وأهلهم وأصدقائهم!

وبعد عام... ماذا نقول لهم؟ وبماذا نعزّيهم؟...

نعم وبكل أسف ماذا سنقول لأهل شهدائنا الأبطال بعد عام مضى على انفجار مرفأ بيروت المأساوي الذي صُنّف ثالث أكبر إنفجار في العالم والذي حصد أكثر من ٢٠٠ شهيد وأكثر من ٦٥٠٠ جريح ومعوّق؟

وبأية كلمات نعزّيهم أمام هول هذا الإنفجار الذي كان أشبه بزلزال دمّر بيروت قلب لبنان النابض وقتل وهجّر أهلنا وأبكى العالم بأثره؟!..

٤ آب تاريخ ألبس بيروت ثوب الحزن وحفر جرحاً عميقاً في قلوب أهل شهدائنا الأحياء والأموات.

دموع وحنين وشوق لأبناء فُقدوا بلحظة لا تُصدّق، وما يحزننا أكثر هو صراخ أحد الآباء الذي طال صدى كلماته الحزينة والمؤثرة السماء وهو يقول: «إشتقت إليك يا ولدي فلماذا لا تزورني في المنام؟»..

وأم تبكي ولدها وتقول: «مات ولدي ومن بعدو ما في حياة»!

فما عسانا نقول لأهل شهدائنا الأبرار أمام هذا المشهد المؤلم والحزين!..

هل خطاهم هو مطالبتهم بالعدالة؟..

وماذا سنقول لهم بعد مرور عام على هذه الكارثة والمأساة التي أصابت بيروت وأهلها؟..

هل ستكون عدالة الأرض منصفة لهم؟..

٤ آب هو يوم للدفاع عن كرامة وطن وشعب، هو يوم الدفاع عن لبنان ويوم رفع القبعة لشهدائنا الأبطال.

بكل فخر نقول لكم يا شهداء ٤ آب: «أنتم سفراء الأمن والأمان لشعب لبنان وللوطن، أنتم قيامة لبنان الآتية!».

ناموا واستكينوا، فروحكم هي خلاصنا وخلاص لبنان من أبالسة الفساد الذين أوصلونا إلى ما نحن عليه من فراغ على جميع الصعد وبتنا شعباً مهمولاً.. مقهوراً.. متروكاً لأمره «لا حكم ولا حكومة».

فالتاريخ لن يرحم كل فاسد تواطأ وكان له يدا في هذه المؤامرة النكراء التي قضت على قلب الوطن.

فللفاسدين نقول بأعلى صوت: «التاريخ لن يرحمكم والشعب سيذلّكم والوطن سيدفنكم في نار جهنم!».

ألم يكفيكم كل هذا الدمار وكل هذا الإنهيار الذي ألحقتموه بلبنان؟..

كفانا ظلماً... وذلاً... ووجعاً... وفقراً... وقهراً... واستبداداً... راح الوطن.. شو بعد بدكن؟... شو بعدكن ناطرين؟...

نعيش في عهد لا حكم فيه ولا حكومة إصلاحية ومزيد من الإنحدار إلى أسفل الهاوية حتى يقضى علينا... وعلى الوطن السلام!

فإلى أهل الوطن نقول: «لا تدعوا الأمل يضيع كالقمر بين السحاب واستمروا بمطالبتكم بتحقيق العدالة» لأنه بالقضاء الشريف فقط ستكشف الحقيقة.

فلا تيأسوا «يا ثوار السماء والأرض» لأن المحاسبة آتية وتمسّكوا بالأمل وتذكّروا دائماً أن الآمال العظيمة تصنع رجالاً عظماء وتغلّبوا على الظلم، فالنصر قدر الأبطال.

عشتم يا أبناء لبنان ويا أهل العزّة والكرامة، وشفى الله جرحانا الأقوياء، وكان الله بعون معوّقينا الأكفّاء ورحم الله شهداءنا، وليكن النصر قدر الأبطال.

٤ آب تاريخ لا ينتسى...

لتيندا هيكل شواح

نقابة الصحافة تقع في فخ «تكبير البيكار» والاستقالات تتوالى من مجلسها احتجاجاً

لم يتوافق حساب نقابة الصحافة في ما يتعلق ببيانها الصادر لمناسبة حلول الذكرى السنوية الأولى لجريمة العصر، جريمة اغتيال بيروت وأهلها، في الرابع من آب ٢٠٢٠، وما حملته من شهداء وجرحى وخراب ودمار غيّر معلما الوطن.

فقد صدر عن نقابة الصحافة اللبنانية، أمس، بيان بالمناسبة، جاء فيه: «سنة كاملة مرت على كارثة انفجار المرفأ، ولا يزال الجدل قائما حول من استورد المواد المتفجرة ومن فتح الاعتماد ومن ادخل المواد الى المرفأ ومن كان يسحب المواد من المرفأ والكثير الكثير من الاسئلة تطرح ولكن لا جواب، على الرغم من ان فخامته كان قد وعد اللبنانيين بأن التحقيق سوف يعلن خلال ٤ أيام وسيبين من هي الجهة التي قامت بهذا العمل الاجرامي أو على اقله يعلمنا ماذا حدث».

أضاف: «تم تعيين المحقق الاول فادي صوان فأرسلوا له «قط» مقطوع الرأس فتخلى القاضي صوان عن مهمته خائفا واعتذر عن المهمة التي كلف بها. جاء القاضي طارق بيطار والمعروف عنه انه قاض محترم، ولكن للاسف يبدو انه مسيس، اذ من خلال الاسلوب الذي يتبعه يتبين انه ينفذ خطة مرسومة له، ولكن يجب ان نسجل له ملاحظة وهي ان الاهمال في الوظيفة لا يمكن ان يصبح جريمة لان الاهمال غير مقصود حتى يثبت العكس».

وختم البيان: «من ناحية ثانية ان تكبير «بيكار» الاتهامات لا يعني إلا شيئا واحدا، ان هناك مخططا يطال الصالح بالطالح ليصل الملف الى الاقفال. في هذه الذكرى الأليمة، نطلب من رب العالمين ان يصبر اهالي الضحايا، ونتمنى ان يصل هذا الملف الى الحقيقة التي يطالب فيها جميع اللبنانيين».

□ وعلى الأثر، توالت الاستقالات من مجلس النقابة، حيث أعلنت رئيسة مجلس إدارة مجلة «الافكار» زينة عوض في بيان، استقالتها من مجلس نقابة الصحافة احتجاجا على البيان الذي اصدرته امس والمتعلق بجريمة ٤ آب»، وأكدت «معارضتها التامة لمضمون البيان الذي لم تستشر في أمره».

□ من جهته، أعلن رئيس تحرير «نداء الوطن» بشارة شربل استقالته من مجلس نقابة الصحافة، «احتجاجا على بيان النقابة المتعلق بجريمة ٤ آب والحصانات»، موضحاً أنّه «لم يُستشر في مضمون البيان الذي يناقض اقتناعاته بشكل تام»... كما استقال ميشال حلو من «لوريون لوجور».

من أنجز تحضير باحة إحياء ذكرى تفجير المرفأ؟

علمت «اللواء» من مصادر بلدية ان التحضيرات اللوجستية التي جرت امس لتحضير الباحة والطرقات المؤدية اليها قرب اهراءات المرفأ والمخصصة لاقامة القداس واحياء الذكرى السنوية الأليمة لحادثة انفجار ٤ آب، لم تخلُ من صعوبات مترافقة مع تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم التداول وحسب بيان صادر عن مصلحة النظافة في بلدية بيروت ان شركة رامكو متعهدة نفايات بيروت رفضت تنظيف الساحة المذكورة معللة الرفض بأن هذه الأعمال خارج نطاق الاتفاقية معها، وانه بعد عدم التمكن من الاتصال مع مسؤولي الشركة اضطرت مصلحة النظافة في بلدية بيروت وبتوجيه من محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود لانجاز اعمال التنظيف ورصف الارضية بعد استعانتها ببوبكات وآليات زودها بها احد المتعهدين في بيروت وبمؤازرة من عمال المصلحة ورجال الإطفاء حيث تم تمهيد الباحة وارضيتها.

وقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي موجة استنكار واستغراب لرفض شركة «رامكو» القيام بتنظيف الباحة التي ستخصص لأهالي الشهداء المفجوعين والمواطنين المتضررين، مشددة على ضرورة ان تحاسب البلدية الشركة على تصرفها، ووصفته بالبعيد عن الانسانية.

يونس السيد

آلية تعمل على رصف الباحة في مرفأ بيروت

تدابير سير اليوم بالمناسبة

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – شعبة العلاقات العامة، في بيان عن أنّه «لمناسبة الذكرى السنويّة الأولى لشهداء انفجار مرفأ بيروت، تُقام يوم غدٍ (اليوم) الأربعاء ٤-٨-٢٠٢١، تجمّعات ومسيرات تنطلق من مناطق مختلفة في العاصمة بيروت، تخليداً لذكراهم».

وأوضحت أنّ «لذلك، ستتّخذ المديرية العامة لقوى الأمن الدّاخلي، اعتبارًا من السّاعة ١٤:٠٠ من التاريخ المذكور أعلاه، ولحين الانتهاء، تدابير سير وتحويلات للطرقات، وفقًا لما يلي: تحويل السير القادم من سليم سلام باتجاه «جسر الرينغ » ونفق فينيسيا – منع المرور في نفق شارع ابن سينا، وتحويل السير عنه باتجاه فينيسيا – تحويل السير ابتداءً من أمام فندق «مونرو» باتجاه فندق «سان جورج» – منع المرور في شارع جورج حدّاد، المؤدّي إلى «بيت الكتائب» – الصيفي – إقفال كلّ المخارج المؤدّية إلى المسلك الشرقي لجادّة وشارع شارل حلو – تحويل السير المتّجه نحو تمثال المغترب و«بيت الكتائب» في الصيفي، ابتداءً من نقطة الـ«فوروم دي بيروت» في الكرنتينا – تحويل السير في «نزلة صهيون» باتجاه برج الغزال، ومن الإسكوا باتجاه «برج المر» – إقفال شارع جبيل من تقاطعه مع جادّة الرئيس سليمان فرنجية – منع المرور في شارع عمر الدّاعوق من تقاطعه مع جادة الرئيس سليمان فرنجية، بالاتجاهين – إقفال «مفرق» مطعم OSAKA – إقفال شارع الجيش مقابل ديوان المحاسبة – منع وقوف السيّارات السّيّارات على طول جادّة شارل حلو، اعتبارًا من السّاعة ١٨:٠٠ من يوم الثلاثاء ٣-٨-٢٠٢١، وحتى انتهاء الذكرى».

قائد الجيش: المؤسسة العسكرية ماضية بالدفاع عن الوطن مهما غلت التضحيات

الرومي تقدّم إلى العماد عون شجيرة الأرز

حاصبيا – حسين حديفة :

أكد قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون أننا لا نابه ببعض الأصوات الشاذة التي تحاول حرف الجيش عن مساره، ولا لانتقادات أو اشاعات، وبتنا نعرف خلفياتها. المؤسسة العسكرية ماضية في الدفاع عن امن الوطن واستقراره مهما غلت التضحيات.

كلام العماد عون جاء خلال رعايته بمناسبه عيد الجيش بدعوة من بلدية حاصبيا تدشين ساحة الجيش اللبناني عند المدخل الشرقي لمدينة حاصبيا، بحضور النائب أنور الخليل وممثلين عن نواب ووزراء المنطقة وحشد من الفاعليات الدينية التربوية والاجتماعية والحزبية وممثلي القوى الامنية رؤساء بلديات ومخاتير، وذلك على الطريق التي كانت قد ساهمت في تنفيذه قيادة الجيش في وقت سابق اي قبل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان، خاصة وأن هذا الطريق يساهم في حل مشكلة حركة السير التي تعاني منها حاصبيا ومنطقتها منذ عقود طويلة، كما انه يسهل ويسرع حركة عبور الآليات العسكرية للجيش اللبناني أثناء تنقلها في المنطقة للتواصل بين مواقعها وفي المهمات الموكولة اليها .

من جهته، شكر رئيس بلدية حاصبيا لبيب الحمرا باسم أبناء حاصبيا ومنطقتها، قيادة الجيش اللبناني بشخص العماد عون على «إنجاز هذه الطريق التي لطالما شكل حلما لأبناء حاصبيا والجوار»، مؤكدا «الوقوف خلف جيشنا الباسل الذي بعدما أثبتت الأيام والتجارب بأنه السياج الرادع الذي يحفظ الوطن من الأخطار الناجية والداخلية المحدقة به وهو صمام الأمان والضمان لوحدة الوطن والسلم الأهلي».

□ وفي البيرزة، استقبل العماد عون أمس، السيدة ماجدة الرومي، التي قدّمت إلى القائد شجيرة أرز يلفها العلم اللبناني بإسم شهداء انفجار ٤ آب المدنيين والعسكريين، مؤكدة أن «الجيش هو الامل الوحيد للحفاظ على سيادة لبنان وكرامته وهويته، فلولا الجيش لا بقاء للبنان».

«كورونا» على خطّه التصاعدي مسجلاً ١٢٤٠ إصابة

أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي عن مستجدات تفشي فيروس «كورونا»، أمس، عن تسجيل ١٢٤٠ حالة جديدة أثبتت مخبرياً، منها ١١٦٧ حالة محلية، و٧٣ حالة وافدة، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ ٢١ شباط ٢٠٢٠، إلى ٥٦٤٣٦٤.

ولفتت الوزارة في تقريرها، إلى تسجيل ٥ حالات وفاة جديدة، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيّات إلى ٧٩١٧.

تزامناً، استهل وزيرا الصحة العامة والصناعة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن والدكتور عماد حب الله زيارتهما إلى موسكو بلقاء عقداه في صندوق الإستثمار الروسي مع مسؤولي الصندوق، بحضور رئيس مجلس إدارة شركة أروان للصناعات الدوائية – لبنان مجلس الدكتور عبد الرزاق يوسف ونائبة الرئيس الدكتورة رويدة دهام، وذلك تمهيدا لإبرام اتفاقية في الأيام المقبلة بين الصندوق و«شركة أروان» تنص على إنتاج وجبات تجارية من لقاحي Sputnik V وSputnik Lite بما يؤمن خمسة وعشرين مليون لقاح Sputnik V ابتداء من أيلول المقبل وحتى نهاية العام، ومليون لقاح شهريا من Sputnik Lite في الفترة نفسها، مع حفظ حق لبنان بعشرة في المئة من هذا الإنتاج لصالح السوق المحلي.

وتشكل هذه الخطوة سابقة في الصناعات الدوائية الوطنية وتطورا علميا رائدا في لبنان والمنطقة، علما أن الوزير حسن كان قد منح الشركة في وقت سابق إذنا لاستيراد مواد أولية لإنتاج وجبات تجريبية للقاحين.

إلى ذلك، أعلنت شركة طيران الشرق الأوسط – الخطوط الجوية اللبنانية MEA، في بيان عن أنّه «ابتداء من ٢٠٢١/٨/٦ سيخضع جميع الركاب القادمين الى لبنان للإجراءات التالية:

الفئات الملزمة بالحجر الفندقي

الركاب القادمين من: المملكة المتحدة – قبرص – تركيا – البرازيل –الإمارات العربية المتحدة – العراق – الهند – ملاوي – أثيوبيا – زامبيا – ليبيريا – كينيا –غامبيا وسيراليون (وليس الركاب العابرين عبر هذه الدول) الزامية حيازة حجز فندقي على نفقتهم الخاصة، لمدة ٤ أيام / ٣ ليال في أحد الفنادق المعتمدة. لا يسمح للركاب الذين ليس لديهم حجز فندقي بالصعود على متن الطائرة .

الفئات المستثناة من الحجر الفندقي

البعثات الدبلوماسية الوطنية و الاجنبية وعائلاتهم على أن تلتزم بالحجر لمدة أربعة أيام في مقر إقامتها – الركاب الذين سبق أن تلقوا جرعة واحدة على الاقل من أي لقاح Covid-١٩ دون تحديد للمدة – الركاب الذين أصيبوا بفيروس كورونا وتعافوا منه ضمن مدة تسعون يوماً قبل تاريخ سفرهم الى لبنان وذلك بعد ابراز وثيقة رسمية تثبت ذلك – الركاب العابرون براً الى سوريا عبر مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت – الركاب القاصرون دون ١٨ سنة سواء كانوا قادمين بمفردهم أو برفقة أهلهم.

إضافة إلى أنّه على جميع الركاب، أن يكونوا قد أجروا فحص PCR مع إلزامية وجود رمز QR في إحدى المختبرات المعتمدة وذلك خلال ٩٦ ساعة كحد أقصى من تاريخ صدور نتيجة الفحص لغاية الوصول الى لبنان وأن يقوموا بإظهار نتيجة الفحص عند تسجيل الحقائب. و لا يسمح للركاب الذين لا يحملون نتيجة فحص سلبية بالصعود على متن الطائرة القادمة الى لبنان.

كان ينقص مادة المازوت لويلات وطن يأكل مما لا يزرع ويشرب مما لا يعصر

ذوالفقار قبيسي:

النظام السياسي اللبناني الغارق في مغانمه ومحاصصاته يصمّ السمع عن صيحات الجوع في لبنان، متجاهلا ان رغيف الخبز الذي لم تنفع نصيحة المدام الارستقراطية ماري انطوانيت للجيّاع بأن يتناولوا البسكويت بديلا عنه في فطور الصباح!! كان المحرك الرئيسي للثورة الفرنسية التي أجهزت على «النظام القديم» في أوروبا والعالم، والتي ما زالت آثارها فاعلة بدليل القول الشهير للجنرال ديغول «ان فرنسا تعاني حتى اليوم من جروح ثورتها». بل ان الزعيم الصيني شو آن لاي عندما سُئل رأيه في نتائجها وتداعياتها ورغم مرور نحو ٢٢٢ عاما على اشتعالها أجاب: «من المبكر إعطاء أي توقعات عنها حتى الآن»!

أو كأن النظام السياسي اللبناني الغارق كل من فصائله في أنانيته الفردية ومباذله الاقتصادية والمالية لم يقرأ ما توصلت إليه أخيرا بشأن فجوة الغذاء في لبنان «ندوة مسار الشعوب نحو الأمن الغذائي» بأن بلد الأرز الذي كان قطاعه الزراعي يؤمّن نحو ثلث مجموع ناتجه المحلي ونحو نصف حاجته من الغذاء ونحو ٥٠٪ من الفرص لقواه العاملة في الأرياف «لم يعد بعيدا عن خطر الجوع جرّاء الأزمة الاقتصادية التي تتهدده».

أو كأن النظام السياسي اللبناني المتخم حتى العنق بما ارتكبت يداه من السلب والنهب والتبديد والتبذير للمال العام، لم يسمع صيحة «اليونيسيف» الأخيرة بأن «٧٧٪ من مجموع العائلات اللبنانية لم تجد ما يكفي من المال لشراء الغذاء خلال شهر تموز» المنصرم، في وقت تدهورت أحوال الزراعة في لبنان الى الحد الذي لم يعد هذا القطاع يعطي أكثر من ٦٪ من ناتجه المحلي ونحو ١٢٪ من حاجاته الغذائية ولا يؤمّن فرص العمل إلا لنحو ١٢٪ من قواه العاملة في الأرياف، ما أدّى الى ارتفاع قيمة استيرادات الغذاء بالعملات الصعبة الى ما بات تأمينها صعبا إلا بالمزيد من وضع اليد على أموال الودائع والاحتياطيات المحلية والاغترابية والعربية والأجنبية، حيث بلغت فاتورة هذه الاستيرادات أكثر من ٢ مليار دولار سنويا حسب الاحصاءات الأخيرة عن العام ٢٠٢٠.

وحتى هذا الرقم لم يعد كافيا بعد ان بلغ إهمال دولة الريع والغي والتبذير حدّه الأقصى، من نقص المياه الصالحة للري، الى الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي واعتماد المزارعين على المولدات العالية الكلفة وارتفاع فاتورة المواد والمستلزمات الضرورية، فضلا عن تضاؤل السوق المحلية بسبب تراجع القوة الشرائية المحلية واشتداد المنافسة الاقليمية، لا سيما بعد أن شقّت الصادرات الإسرائيلية طريقها البحري والبري الى أسواق المنطقة العربية، ما دفع المزارعين اللبنانيين الى تقليص المساحات المستخدمة بما أدّى الى انخفاض حجم الانتاج الزراعي الى الحد الأدنى المهدد بكارثة زراعية مرتقبة، فيما السياسيون اللبنانيون ما زالوا يبحثون عن جنس الملائكة بمنظار الشياطين الذي أعمت عدساته أخيرا أزمة المازوت، المادة الرئيسية للانتاج الزراعي لجهة الحاجة الأساسية إليها في غياب الكهرباء، لتشغيل للمولدات في السحب من الآبار واستعمالها للمضخات في توزيع المياه على الحقول، والتي تصل كلفتها في غالبية الحالات الى نحو ٣٠٪ من الكلفة الاجمالية للمنتجات الزراعية لا سيما بعد ارتفاع سعر الصفيحة في العديد من المناطق الى نحو ١٧٠ ألف ليرة، وهذا إذا وجدت! ما يزيد في أزمة القطاع الذي هجره الكثيرون من أهله الى قطاعات أخرى أقل أهمية استراتيجية للاقتصاد أو الى الانسحاب كليا نحو الهجرة الخارجية أو التقاعد ما أدّى الى تراجع عدد الحيازات الزراعية عبر السنين بمعدل الثلثين بحيث لا تزيد الآن عن الـ١٠٠ ألف حيّازة مهددة بتناقص الفرص والتخلي عن المشاريع الزراعية العالية الكلفة والتوجه الى زراعات لا تسهم في سد الفجوة الغذائية التي تزداد اتساعا في لبنان عاما بعد عام حتى قبل اشتعال أزمة المازوت الأخيرة، فكيف الآن وقد ضربت المواسم وبدّدت المحاصيل وأفقرت المزارع؟!

«العائلات البيروتية»: لن نتردّد باللجوء للقضاء لتحصيل حقوق العاصمة وأهلها

اعتبر «اتحاد جمعيات العائلات البيروتية» برئاسة محمد عفيف يموت أنّه «من سخرية القدر والزمن أن تغرق مدينة كمدينة بيروت بالعتمة والظلام وتتشح بالسواد، وتهان مدينة وصفها الشعراء والعمالقة بسيدة العواصم العربية ودرة الشرق».

ورأى الاتحاد في بيان له أنّ «ما زاد السخرية والتعجب والاستهجان هو أن يلجأ مَنْ هم في موقع المسؤولية الوظيفية الى التلاعب في جداول توزيع الطاقة الكهربائية المخصصة لمدينة بيروت، مستغلين توقف محطة الإدارة والتحكم الواقعة في بيروت – منطقة الحرش والاكتفاء بمحطة بصاليم للإدارة والتحكّم، الأمر الذي سهّل حرمان مدينة بيروت من ساعات التغذية المخصصة لها».

وتابع: «علمنا بالتواتر أن الطاقة المخصصة لمدينة بيروت يتم تحويلها إلى مناطق أخرى لأسباب سياسية فضلاً عن إقدام البعض في مؤسسة كهرباء لبنان عن بيع الطاقة الكهربائية لأصحاب المولدات، ما دفع الاتحاد إلى ربط نزاع مع وزارة الطاقة والمياه ممثلة بالسيد الوزير بموجب الاستدعاء المسجّل لدى مكتبه برقم ٣٩٥٤ / تاريخ ٣ /٨ / ٢٠٢١، داعينه إلى تحمّل المسؤولية الملقاة على عاتقه، والعمل على إيقاف حرمان العاصمة من ساعات التغذية المخصّصة لها، وهو ما يشكّل جناية هدر أموال عامة وسوء استخدامها».

ونبّه الاتحاد ختاماً: «وإلا فلن نتردّد في مراجعة القضاء المختص لتوقيف من يثبت تورّطه في سرقة حقوق بيروت وأهلها وساكنيها، ونتوقّع قيام السيد وزير الطاقة بتقديم الإيضاحات اللازمة في غضون ٣ أيام ليبنى على الشيء مقتضاه القانوني».

الطوابير انخفضت.. فإلى متى يبقى الإنفراج؟

أشار عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس إلى أنّ «ما تحدّثنا عنه من انفراجات حصل بالفعل في الاسبوع الماضي، على صعيد ازمة البنزين، وقد لاحظنا ذلك بعد انخفاض الطوابير ونحن نسعى لمزيد من الانفراجات حول البنزين».

أضاف في تصريح له: «سنكمل في السعي للافراج عن هذا الموضوع في ظل انتظار كيف سيتصرف مصرف لبنان الذي يجب ان نتفهم وضعه سيما أنه لا يملك الدولار».

وحول أزمة المازوت، أوضح: «هناك باخرة تحمل مازوت لكهرباء لبنان ستصل بعد ايام وابتداء من نصف شهر آب قد تصل المحروقات لكهرباء لبنان بسبب الاتفاق العراقي، لكن الامر يحتاج الى وقت لنلتمس زيادة طاقة وقلة تقنين وحينها يمكن القول عن انفراج قليل في ازمة المازوت».

بلديات

جنّة «وادي جهنم» تتحوّل بفعل النيران إلى جنهم حقيقية

طوافة للجيش تعمل على نقل المياه من بركة صناعية

وكأنّ القضاء على طبيعتنا أمر مُحتَم، بل هو حتماً بفعل فاعل يتقصّد الإجهاز على ما تبقى من روعة وخضار لبنان المازوم. وأمس، وصل لهب النيران إلى قطعة من الجنة على أرض لبنان «وادي جهنم» العكاري، حيث اندلعت النيران في غابات منطقة وادي جهنم، بين بلدتي مشمش والقمامين الوعرة جداً، ملتهما أهم المناطق الطبيعية ودخانه غطى فضاء المنطقة،

وبعدما توجّه فريق التدخّل السريع في جمعية «درب عكار» البيئية، إلى عمق الحريق مع آلياتي لزاب وشوح مجهزتين للتوغل في المناطق الصعبة للمساهمة في معالجة النيران الآخذة بالتوسع في هذه المنطقة الحرجية الصعبة المسالك وحيث كثافة الاشجار الحرجية المعمرة المهددة بالفناء جراء هذا الحريق المستمر، بدأت طوافة عسكرية بطلعات لإهماد النيران التي تأججت ليلا في وادي جهنم بين بلدتي مشمش والقمامين حيث المنحدرات الصعبة جدا.

وسرعان ما شرعت طوافة عسكرية أخرى بمشاركة فرق الدفاع المدني، في وقت كانت فرق الدفاع المدني من مركزي ببنين-العبدة والسدقة قد عملت على تجهيز بركة في بلدة حرار القريبة من موقع الحريق لتزويد المروحية بالمياه.

درب عكار تناشد

وأعلنت جمعية «درب عكار» في بيان لها عن استنزافها وتعرض أحد أعضاء فريقها لإصابة نتيجة الصخور المتساقطة بفعل النيران، وآلياتها ومضخاتها نفد منها البنزين، مؤكدة أنّ «الموقع المحترق هو جزء من القسم الثاني لدرب الجبل اللبناني، واكتشف عليها ٣ نباتات جديدة على مستوى لبنان مسحت مواطنها تماما في الحريق الذي ان استمر تصاعديا سيصل لغابة القلة، وهي اكبر غابة ارز وشوح في المنطقة».

وإذ طلبت من الجميع «المساندة والتكاتف لإنهاء هذا الحريق على أمل تدخل الطوافات صباح اليوم ، لان عمل الفرق الارضية محفوف بالمخاطر وسيكون عملها محصورا بكبح جماح النيران من التمدد أفقيا في الوادي»، كشفت عن أنّ «أكثر الصعوبات التي واجهناها هي عدم وجود ارسال للهواتف في المنطقة للتواصل والتنسيق وحتى طلب الدعم».

قضائيات

منازلة تحقيقات انفجار المرفأ الكبرى بعد عام.. مواجهة التفخيخ وإصرار «بيطاري»!

مسار قضائي مفخخ سلكته التحقيقات في جريمة انفجار المرفأ، الذي صنف كأكبر الإنفجارات غير النووية في التاريخ، فمع حلول الذكرى السنوية الأولى للانفجار،لم تكشف أي معلومة موثقة وذات اهمية صادرة عن السلطات السياسية أو الامنية او القضائية. فحتى الآن لم يطلع الرأي العام عموماص واهالي الضحايا والجرحى والمعوقين والمشردين، من هو صاحب أطنان نيترات الامونيوم الشديدة الإنفجار، وكيف سمح لمواد بهذه الخطورة البقاء في المرفأ لمدة ٧ سنوات قبل حدوث الكارثة، وحتى من «ولع الفشيشة» لتفجير عنبر الموت، كلها أسئلة مشروعة، والإجابة عنها بديهية فالنيترات لم تكن ترتدي «طاقية الإخفاء»، مع العلم أننا وعدنا بإجابات خلال خمسة أيام!!!

إنفجار ٢٧٥٠ طناً من مادة نترات الأمونيوم في ٤ آب ٢٠٢٠ في مرفأ بيروت، قتل أكثر من ٢١٧ شخصاً وأصيب ٧٠٠٠ بجروح بعضها سبب إعاقات دائمة، كما تسبب بتشريد ٣٠٠،٠٠٠ شخص وأحدث دماراً وخراباً على نطاق واسع وألحق أضراراً بمبانٍ تبعد حتى مسافة ٢٠ كيلومتراً في محيط المرفأ.

بالعودة الى التعقيدات التي واجهت القضاء أو عرقلة السلطات اللبنانية مجرى التحقيقات

«بوقاحة» بحسب تقرير منظمة العفو الدولية خلال عام لا بد من التذكير بأنه في ١٠ آب وقبيل استقالة حكومة الرئيس حسان دياب، التأم مجلس الوزراء وأحال قضية التفجير على المجلس العدلي وفي ١٣ آب ٢٠٢٠ وافق مجلس القضاء الأعلى، على تعيين قاضي التحقيق العسكري الاول بالإنابة فادي صوان محققا عدليا في الجريمة.

وفي ١٠ كانون الأول ٢٠٢٠، اتهم القاضي صوان وزير المالية السابق علي حسن خليل، والوزيرين السابقين للأشغال العامة يوسف فنيانوس وغازي زعيتر، ورئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال حسان دياب «بالإهمال» الجنائي. وقد رفضوا جميعهم المثول أمام القاضي. وشجب حسان دياب القرار بوصفه انتهاكاً للدستور. ورفع غازي زعيتر وعلي حسن خليل دعوى قضائية لدى محكمة النقض لإبعاد القاضي صوان عن التحقيق مستشهدين بالحصانة التي يتمتع بها أعضاء المجلس النيابي من المقاضاة الجنائية.ورداً على ذلك، أوقف القاضي صوان التحقيق في ١٧ كانون الأول ٢٠٢٠ قرابة الشهرين. وبعيد ذلك في ١٨ شباط ٢٠٢١ أقالت محكمة النقض في لبنان القاضي صوان تحت حجة «الإرتياب المشروع». فقوبل قرار إعفائه بغضب شديد من جانب أسر الضحايا الذين خرجوا إلى الشوارع منددين بالتدخل السياسي في التحقيق.

وفي ٢ تموز ٢٠٢١، قدّم القاضي الجديد طارق بيطار الذي عُيّن لتسلم القضية، طلباً إلى المجلس النيابي لرفع الحصانة البرلمانية عن النواب علي حسن خليل، وغازي زعيتر ونهاد المشنوق مع عدد آخر من كبار المسؤولين.ورداً على ذلك، وقع ٢٦ نائباً من كتل التنمية والتحرير والوفاء للمقاومة والمستقبل على عريضة تطالب بمباشرة إجراءات قانونية موازية في محاولة لتجنب الاستجواب أمام القاضي بيطار. وفي ما بعد، سحب ستة نواب تواقيعهم في أعقاب صرخات الاستنكار التي أطلقتها أسر الضحايا ونشطاء المجتمع المدني على وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي خطوة منفصلة، رفض وزير الداخلية طلباً تقدّم به القاضي بيطار لاستجواب المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. ويعمل القاضي على تقديم استئناف ضد القرار. وفي تحركات حديثة أكثر إيجابية رفعت نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس الحصانات عن مسؤولين هم أيضاً محامين – لكن الحصانات النيابية تظل قائمة حتى الآن.

وفي خضم هذه المعمعة والتمييع المتعمد والتسويق وعرقلة سير العدالة،وفي ظل الدعم الكامل من قبل أهالي الضحايا والمتضررين للقاضي البيطار،لجأت عدة منظمات حقوقية الى القضاء الدولي،وفي الإطار، بعثت منظمة العفو الدولية برسالة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في إطار ائتلاف ضم أكثر من ٥٠ منظمة لبنانية ودولية دعت إلى إرسال بعثة تحقيق دولية من قبيل بعثة لتقصي الحقائق لمدة عام واحد للتحقيق في انفجار بيروت. وقد سلطت الرسالة الضوء على الشوائب الإجرائية والنظامية التي تحول دون وفاء لبنان بواجباته الدولية في تقديم سبيل انتصاف للضحايا.

وبعد عام من المماطلة يبقى الأمل معلقاً على ضمير القاضي البيطار الذي يواجه آلة الموت.

فالملف شائك ولكن العدالة يجب أن تتحقق وتكشف كافة تفاصيل أكبر عملية تفجير بالتاريخ لعاصمة، لكي لا يبقى هذا الوطن يزف أبناءه بالتوابيت، وتترسخ ثقافة الإفلات من العقاب،كما ونعول على ضمير كل مواطن فالإنتخابات على الأبواب والتغيير يجب أن يحصل كي لا نكون مشاريع موتى الإهمال، فالمحاسبة واجب وليس وجهة نظر!!

عسى ان يحمل العام المقبل الحقيقة الكاملة والمتورطين وراء القضبان

العدّاء حديد يختتم المشاركة اللبنانية بالأولمبياد

العداء اللبناني حديد خلال السباق ويؤدي التحية العسكرية بنهايته..

كتب وسيم صبرا:

أختتمت المشاركة اللبنانية بأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ عبر عداء الجيش اللبناني نور الدين حديد (٢٨ سنة) الذي خاض سباق ٢٠٠ م وسجل زمناً قدره ٢١،١٢ ثانية وأخفق في تعزيز رقم لبنان والبالغ ٢٠،٨٣ ثانية وحلّ بالمركز الثامن والأخير ضمن الدور الأول من مجموعته.

وواكب حديد كل من رئيس البعثة المهندس مازن رمضان وقال المدرب طوني عساف بأن حديد خاض السباق من بين ٥٧ عداءً يعتبرون من أبرز النجوم بعالم سباقات الركض وهي المرّة الأولى التي يشارك فيها بألعاب أولمبية ولم تتوفّر له الإمكانيات للإعداد المسبق والتحضير المطلوب لعدم توفّر الرعاية والدعم حيث كانت له مؤخراً مشاركتين خارجيتين فقط الأولى في دورة لألعاب القوى في تركيا والثانية في بطولة العرب بتونس خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي وأحرز الميدالية البرونزية لسباق ٢٠٠ م مسجلاً ٢١،٠٦ ثانية .

حديد عبّر عن أسفه لعدم تحقيق النتيجة التي كان يرغب فيها، لكنه في نفس الوقت أبدى إعتزازه بالمشاركة في الأولمبياد وخوض هذه التجربة المهمة التي سيبني عليها لاحقاً خصوصاً في العام المقبل حيث تنتظره عدة إستحقاقات عربية وقارية ودولية.

هذا وواصلت الصين صدارتها للمنافسات بـ٦٩ ميدالية منها ٣٢ ذهبية، وجاءت خلفها الولايات المتحدة بـ٧٣ منها ٢٤ ذهبية، ثم اليابان بـ٣٦ منها ١٩ ذهبية، وأستراليا بـ٣٣ منها ١٤ ذهبية.

وشهد اليوم الـ١١ فوز تاريخي لمنتخب مصر لكرة اليد على ألمانيا، بنتيجة (٣١-٢٦)، فضرب موعدا بنصف النهائي مع نظيره الفرنسي الفائز بدوره على البحرين (٤٢-٢٨).

وبكرة القدم رجال، تغلبت البرازيل على المكسيك بركلات الترجيح، لتضرب موعدًا بالمباراة النهائية مع إسبانيا التي تغلبت على اليابان بهدف دون رد.

وفي منافسات سلة الرجال، فازت فرنسا على إيطاليا (٨٤- ٧٥)، لتواجه في نصف النهائي سلوفينيا التي تفوقت على ألمانيا (٩٤- ٧٠).

رتوج المجري بالين كوباس بالميدالية الذهبية لسباق قوارب الكاياك لمسافة ١٠٠٠ متر لفردي الرجال، وأحرزت النيوزيلندية ليزا كارينغتون الميدالية الذهبية لسباق قوارب الكاياك لمسافة ٢٠٠ متر لفردي السيدات، وتوجت نيوزيلندا بالميدالية الذهبية لسباق قوارب الكاياك لمسافة ٥٠٠ متر لفئة زوجي السيدات، وتوج البريطاني غايلز سكوت بالميدالية الذهبية لسباق الفردي لوح ثقيل للرجال بالشراع، وفاز الثنائي الإيطالي المكون من روجيرو تيتا وكاترينا بانتي بذهبية الشراع فئة ناكرا ١٧ المختلط.

وفي ألعاب القوى، توجت الألمانية ماليكا ميهامبو بذهبية الوثب الطويل للسيدات، وحصد العداء النرويجي كارستن وارهولم ذهبية سباق ٤٠٠ متر حواجز للرجال، وأحرز السويدي أرماند دوبلانتيس ذهبية القفز بالزانة للرجال، وأحرزت الجامايكية إيلين طومسون هيرا الميدالية الذهبية لسباق ٢٠٠ م للسيدات، وتوجت البولندية أنيتا فودارتشيك بثالث ذهبية أولمبية على التوالي بالإطاحة بالمطرقة، وفازت العداءة الأمريكية أثينغ مو بذهبية سباق ٨٠٠ م للسيدات، وحصد الصيني زي سيي ذهبية الغطس من السلم المتحرك على ارتفاع ٣ أمتار للرجال.

العهد يعين الحاج مشرفاً على الفئات العمرية

جمال الحاج مشرفاً على ناشئي فريق العهد..

بدأ المدرب الوطني جمال الحاج مهامه في الإشراف الفني على الفئات العمرية في نادي العهد بعد تعيينه رسميًا إثر فترة تحضيرية اطلع فيها على الواقع من دون التدخل المباشر ولاسيما خلال دورة سداسية الأوائل لبطولة لبنان للناشئين التي حصد خلالها الفريق ٩ نقاط من أصل تسع ممكنة إثر فوزه في ثلاث مباريات متتالية.

ومن المتوقع أن يقود الحاج فريق الناشئين من على مقاعد الاحتياط في مباراته الحاسمة مع فريق السلام زغرتا الثاني في الترتيب برصيد سبع نقاط بسبب تواجد مدرب هذه الفئة، خليل وطفي، في العاصمة السورية دمشق للمشاركة بدورة التدريب الآسيوية فئة أ.

ويعد جمال الحاج واحدًا من أبرز اللاعبين التاريخيين بكرة القدم اللبنانية مع فريق النجمة ثم مع فريق العهد في بداية إطلالته في دوري الدرجة الأولى، وهو أيضًا أحد المدربين الوطنيين حيث سبق له تدريب فرق لبنانية عدة من ضمنها العهد، إضافة إلى المنتخب الأولمبي اللبناني الذي كان يستلم دفته الفنية حتى اللحظة التي انتقل فيها إلى مهامه في نادي العهد.

ويعد الحاج أيضا أحد الوجوه الإعلامية البارزة في التحليل الرياضي لمباريات كرة القدم حيث عمل في قنوات محلية وعربية عدة، ومن المنتظر ان يشكل تعيينه على رأس القيادة الفنية للطاقم التدريبي للفئات العمرية الذي يضم نخبة من أبرز المدربين دفعة إضافية لهذه الفئات التي تعد الأبرز بين نظيراتها في الأندية اللبنانية ولا تزال فرقها تطمح لإحراز المزيد من الالقاب وتخريج أجيال من اللاعبين الذين تستفيد منهم أندية كثيرة في كرة القدم اللبنانية والمنتخبات الوطنية.

متفرقات رياضية

#شبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، أن تشيلسي سيواصل الضغط للتعاقد مع البلجيكي روميلو لوكاكو، مهاجم إنتر ميلان، خلال الميركاتو الصيفي الجاري، بعدما اكدت العديد من التقارير الإيطالية والبريطانية، أن إنتر رفض عرضًا ضخمًا من تشيلسي بقيمة ١٠٠ مليون يورو، بالإضافة إلى ماركوس ألونسو مقابل الحصول على توقيع لوكاكو، ووفقًا للشبكة فإن هذا العرض لن يكون الأخير من تشيلسي بشأن لوكاكو، فالنادي اللندني يجهز عرضًا جديدًا لحسم الصفقة، مع زيادة الأموال المقدمة للنيراتزوري.

#كشف موقع «ليفربول إيكو» البريطاني، عن قرار جديد في ليفربول بشأن مستقبل نجمه المصري محمد صلاح الذي ينتهي عقده الحالي في يونيو/حزيران من عام ٢٠٢٣، ووفقًا للموقع، فإن إدارة الريدز تنوي مكافأة صلاح بمنحه عقدا محسنا خلال الفترة المقبلة، فرغم ان صلاح يحصل حاليًا على راتب قدره ٢٠٠ ألف جنيه استرليني أسبوعيًا، لكن إدارة ليفربول تسعى الآن لمنحه عقدا جديدا سيجعله صاحب أعلى راتب بتاريخ النادي.

#استقبل الأمين العام ل«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد وفدا من «نادي الحرية» الرياضي الذي فاز ببطولة لبنان لكرة الصالات (فئة الرجال)، وقدم أعضاء الوفد لسعد كأس الفوز بالبطولة شاكرين دعمه للنادي منذ تأسيسه، من جهة ثانية، وجه سعد التحية للرياضي عبدالله منياتو، ولمدربه محمد الغربي، المشاركين ببطولة العالم للفنون القتالية المختلطة في بلغاريا، على موقفهما الوطني الرافض للتطبيع مع العدو الاسرائيلي، حيث رفض منياتو اللعب مع رياضي اسرائيلي جرى اختياره بواسطة القرعة.

#فاز لاعب نادي شبيبة سلعاتا الياس أبو رشيد ببطولة لبنان للدراجات الجبلية «ماونتن بايك»، التي نظمها الاتحاد اللبناني للدراجات الهوائية في ضهور الشوير، وتصدر أبو رشيد السباق منذ بدايته، مبتعدا عن أقرب منافسيه زاهر الحاج (نادي عاليه للدراجات) بفارق ١٠ دقائق قاطعا مسافة السباق (٦ دورات) في ١:١٢:٠٦ ساعة ليحتفظ بلقب الفئة للسنة السادسة تواليا، وحل ثالثا عبدالله سلوم (نادي عاليه للدراجات) ١:٢٣:١١.

#فاز طنوس الخوري بالمرحلة الثالثة من بطولة لبنان بالرماية من الحفرة الاولمبية «تراب» للفئة «أ»، التي نظمها الاتحاد اللبناني للرماية والصيد في نادي شتورة كاونتري كلوب بمشاركة ٢٦ متبارياً، وأصاب الخوري ٤٢ طبقا من ٥٠ في الدورين نصف النهائي والنهائي، أمام ماريو قزحيا ٤١ الذي حل ثانيا، في حين حل وائل أبي رميا ثالثا ٣٤ من ٤٠.

#حسم الأهلي المصري، صفقة الموزمبيقي لويس ميكيسوني، جناح فريق سيمبا التنزاني، مقابل ٩٠٠ ألف دولار، بعقد يمتد لـ٤ مواسم، كما اتفق الأهلي مع ميكسوني على تقاضيه راتبا سنويا يقدر بـ٥٠٠ ألف دولار، بزيادة سنوية ١٠٠ ألف دولار عن كل موسم جديد.

لوكاكو هدفاً اساسياً لتشيلسي بسوق الانتقالات الصيفية الحالية

ذكرى المأساة: غليان في بيروت

(تتمة المنشور ص١)

رئيس الوزراء العراقي، المديرة العامة لصندوق النقد الدولي، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، رئيس وزراء كندا، رئيس الاتحاد الاوروبي شارل ميشال، رئيس وزراء الكويت.

كما يشارك وزراء خارجية: المانيا، النمسا، هولندا، قبرص، بريطانيا، ايطاليا، بلجيكا، فنلندا، كرواتيا، اسبانيا، قطر، سويسرا.

كما تشارك: المملكة العربية السعودية، الامارات، الصين، الجامعة العربية، وهناك دول اخرى ستعلن عن مشاركتها لاحقاً.

ومن المتوقع أن يصدر بيان في نهاية المؤتمر باسم فرنسا والامم المتحدة.

مجموعة الدعم

وعشية انعقاد مؤتمر باريس، أكدت مجموعة الدعم الدولية من اجل لبنان، «تضامنها مع عائلات ضحايا تفجير مرفأ بيروت ومع كل من تضررت حياتهم وسبل عيشهم، وحثت في بيان، السلطات على الإسراع في استكمال التحقيق في انفجار المرفأ من اجل كشف الحقيقة وتحقيق العدالة».

واشارت إلى أنها «تتابع بقلق شديد التدهور الاقتصادي المتسارع الذي تسبب في ضرر بالغ لجميع شرائح المجتمع اللبناني ومؤسساته وخدماته، داعية السلطات اللبنانية إلى تحمل مسؤولياتها الوطنية واتخاذ جميع الخطوات الممكنة على وجه السرعة لتحسين الظروف المعيشية للشعب اللبناني».

كما رحبت مجموعة الدعم الدولية من اجل لبنان بالمؤتمر القادم الذي سترأسه كل من فرنسا والأمم المتحدة لتلبية الاحتياجات الإنسانية للفئات الأكثر هشاشة في لبنان.

وافاد البيان: ان مجموعة الدعم الدولية إذ تلاحظ مرور عام دون تشكيل حكومة وتأخذ علما بتكليف رئيس وزراء جديد، ودعت القادة اللبنانيين إلى أن يبادروا من دون تأخير الى تقديم الدعم لتشكيل حكومة ذات صلاحيات تمكنها من تطبيق إصلاحات مجدية، مشددة على أهمية إجراء الانتخابات في مواعيدها حفاظا على ديموقراطية لبنان ولاستعادة ثقة وامل الشعب اللبناني.

يذكر ان مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان تضم كلا من: الامم المتحدة وحكومات الصين وفرنسا وألمانيا وايطاليا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية مع الاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية.

وعشية الذكرى وجه الرئيس عون رسالة إلى اللبنانيين وصف ما حصل في ٤ آب بالزلزال غير المسبوق في تاريخ لبنان. معلناً عن مشاطرته اهالي الضحايا «غضبهم المشروع»، ومراراتهم العميقة، معلناً: نعم للتحقيق النزيه وصولاً إلى المحاكمات العادلة. ولقضاء «لا يتراجع امام صاحب سلطة مهما علا شأنه، ولا يهاب الحصانات والحمايات، من اجل محاسبة المتسببين بهذا الانفجار».

وقال: عندما يضع رئيس الدولة نفسه بتصرف القضاة لسماع إفادته، فلا عذر لأحد أن يمنح نفسه أي حصانة.

الحكومة التي طال انتظارها

وحضرت في كلمة عون مسألة الحكومة وجاء فيها: اعرف ان انتظاركم طال لحكومة جديدة، واليوم لدينا فرصة لذلك، مع تكليف رئيس جديد لتشكيلها، وكم كنت اتمنى ان تصدر مراسيم التشكيل في اسرع وقت ممكن، لكني اعاهدكم أني سأسعى، يداً بيد مع الرئيس المكلف، ووفقاً لمقتضيات الدستور، إلى تذليل كل العراقيل في وجه تشكيل حكومة انقاذية قادرة بخبرات اعضائها وكفاءاتهم ونزاهتهم ان تنفذ برنامج الاصلاحات المطلوبة والمعروفة.

نوايا التأليف

أما في الوقائع، فقد لاحظت مصادر متابعة لعملية تشكيل الحكومة الجديدة، خلو جدول نشاطات الرئيس عون بالامس من المواعيد واللقاءات المعتادة، باستثناء الكلمة التي ألقاها مساء بمناسبة الذكرى الاولى لانفجار مرفأ بيروت، خلافا لما نقله عنه الرئيس المكلف نجيب ميقاتي اول امس، بتعذر اللقاء بينهما امس الثلاثاء لمتابعة المشاورات بينهما لتسريع عملية التشكيل، بسبب هذه الانشغالات غير الملحوظة. من ناحية ثانية ما يزال الكلام الذي اعلنه ميقاتي عقب لقائه الاخير مع عون يتفاعل سلبا في الوسط السياسي، على خلفية الاجواء التشاؤمية التي عبّر عنها امام الصحفيين والاستياء الظاهري الذي غلّف اجاباته على أسئلتهم. وبرغم انتفاء ردود الفعل من الوسط السياسي على نتائج الاجتماع الاخير بين عون وميقاتي، بانتظار جولة جديدة من المشاورات بينهما غدا، الا ان معظم الوسط السياسي، يعتبر ان رئيس الجمهورية، ليس جديا ولا متعاونا مع الرئيس المكلف، لتسريع تشكيل الحكومة، برغم الاجواء الايجابية التي يروّج لها، وهو ما عكسه بتأجيل واطالة امد المشاورات، لاسباب غير مقنعة، ما يعني عدم وجود نوايا حقيقة لتشكيل الحكومة حتى الساعة، في حين ان ما نقله مقربون من الرئيس المكلف نجيب ميقاتي وقوله لهم «ما ماشي الحال»، ابلغ تعبير عما وصلت اليه مهمته بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت مصادر متابعة لمسار تشكيل الحكومة الجديدة لصحيفة اللواء أن موضوع المداورة في الحقائب الوزارية لا يزال موضع أخذ ورد وأشارت إلى أنه لا يمكن تكريس معادلات جديدة وخلق واقع غير دستوري موضحة ان طرح مسألة اعتماد المداورة الشاملة في توزيع الحقائب الوزارية لا يستجيب للمبادرة الفرنسية التي وافقت عليها جميع الاطراف فحسب ، بل كذلك يهدف الى عدم تكريس اعراف جديدة مخالفة للدستور لجهة تخصيص حقائب وزارية الى طوائف محددة وحجبها عن طوائف اخرى ما يحدث تمييزا بين الطوائف اللبنانية من جهة ويخالف مبدأ المساواة بين اللبنانيين ويجعل طوائف معينة تحتكر وزارات محددة وتمنعها عن طوائف اخرى ، ما يؤثر سلبا على الميثاقية ويضرب الشراكة الوطنية في الصميم . وشددت هذه المصادر على ان وثيقة الوفاق الوطني التي انبثقت عن اتفاق الطائف لم تلحظ حصرية في توزيع الحقائب الوزارية على الطوائف بدليل انه منذ البدء بتطبيق اتفاق الطائف توزعت كل الطوائف على الوزارات كافة لاسيما منها الوزارات السيادية التي لم تكن حكرا على طائفة محددة، وان ما حصل خلال السنوات الاخيرة من تخصيص حقيبة وزارية او اكثر لطائفة محددة او طائفتين، احدث حالات تتناقض ومبدأ التوازن الوطني الذي اختل وسبّب خلافات سياسية اعاقت في حالات كثيرة عمليات تشكيل الحكومات وفي احسن الاحوال تأخيرها ، ومن غير الجائز ان يستمر هذا الخلل. ودعت المصادر الى العودة الى مبدأ المداورة في توزيع الحقائب الوزارية كافة احقاقا للعدالة والمساواة بين اللبنانيين وحفاظا على الشراكة الوطنية التي هي عماد الوحدة والعيش المشترك، ما يسهل عملية تشكيل الحكومة العتيدة لمواجهة الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن. وأعادت التأكيد أن العودة إلى المبادرة الفرنسية تشكل الحل كاشفة أنه في الصيغة الأولى التي قدمها الرئيس الحريري تضمنت أسناد حقيبة الخارجية إلى درزي والداخلية لأرثوذكسي والدفاع لأرمني. ولفتت إلى أن المداورة من شأنها أن تشكل مخرجا لتحقيق العدالة .

طرح المداورة

وذكرت مصادر متابعة لإتصالات تشكيل الحكومة لـ «اللواء» ان هناك مقترحات يتم التداول بها للخروج من ازمة تشكيل الحكومة، تقوم إحداها على العودة الى جوهر وروح المبادرة الفرنسية التي تدعو في احد بنودها الى اعتماد المداورة الشاملة في توزيع الحقائب.بعدما فشلت فكرة تبادل حقيبتي الداخلية والعدل بين السنة والمسيحيين.

واوضحت المصادر ان تمسك بعض الاطراف بحقائب وزارية محددة من دون اخرى كالمال والداخلية، يتناقض مع المبادرة الفرنسية التي اتفق عليها جميع الاطراف بعد طرحها من الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ، مشيرة الى ان تجاهل مسألة المداورة خلق اشكاليات في مسار تشكيل الحكومة ما يسبب في تأخير ولادتها . من هذا المنطلق يطلب عون ان تكون حقيبة الداخلية من حصة المسيحيين هذه المرة ولا يتمسك بحقيبة العدل معها التي يمكن ان تذهب للسنّة، طالما ان اركان السنة والشيعة متمسكون كل منهم بحقيبة سيادية لا يتنازل عنها.

واشارت المصادر إلى أن الصيغة الاولى للتشكيلة الحكومية التي قدمها الرئيس سعد الحريري للرئيس ميشال عون اعتمدت مبدأ المداورة في الحقائب ما عدا حقيبة المالية ، فاعطى وزارة الخارجية لدرزي ، والداخلية للروم الارثوذكس، واقترح وزيرا ارمنيا للدفاع ، اضافة الى تغيير في وزارات اخرى . الا ان الامر تغير في الصيغة الاخيرة للحكومة التي قدمها للرئيس عون قبل ان يعتذر.

ويتحدّث الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصراللّه السبت المُقبل، في الساعة الثامنة والنصف مساءً بمناسبة ذكرى الانتصار في حرب تموز حيث يحدد مواقف الحزب من مجمل القضايا.

وفي الانتظار، زار عضوا «كتلة الوسط المستقل» النائبان نقولا نحاس وعلي درويش البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الديمان. وقال نحاس على الاثر: بتكليف من دولة الرئيس نجيب ميقاتي، قمنا بزيارة البطريرك الراعي واطلعناه على الاجواء السائدة في عملية التأليف الحكومي، واطلعنا على ارائه، وتمنينا ان يستمر التواصل من اجل الوصول الى الغاية التي نريدها جميعاً.

اضاف: البطريرك مهتم جدا بأن تبصر الحكومة النور سريعا من اجل الوطن والناس والبلد، وباذن الله فان التواصل سيستمر والامور مرهونة باوقاتها، والمهم، كما يقول غبطته، ان نتعلم من عبر الماضي، ونسعى للبحث في ازالة كل المعوقات، لأن الوصول الى تشكيل حكومة أمر اساسي من اجل مستقبل اللبنانيين واستمرار لبنان.

احياء الذكرى

ويُحيي لبنان الرسمي والشعبي اليوم ذكرى مرور سنة على كارثة إنفجار مرفأ بيروت التي لم تصل التحقيقات فيها بعد الى نتائج نهائية، فيما مزيج الحزن والغضب يخيم على ذوي الضحايا والمتضررين الذين لم تصل اليهم حقوقهم بعد، سواء لجهة معرفة المسؤول عن كارثة مقتل وجرح افراد عائلاتهم او الحصول على التعويضات الكافية لترميم ما هدمته الكارثة.

وفيما اعلن لبنان الرسمي يوم ٤ آب يوماً وطنياً وتقفل كل الادرات والمرافق العامة والخاصة، يتحرك ذوو الضحايا ومجموعات من المجتمع المدني في طول البلاد وعرضها في مسيرات ووقفات واعتصامات طلباً لكشف الحقيقة والمتسببين الفعليين بالكارثة.فيما لوحّت بعض المجموعات بمفاجأة السياسيين بتحركاتها.

وللمناسبة رأى الرئيس سعد الحريري ان المناسبة ليست منصة للمزايدات والاستثمار السياسي. وقال للعدالة قاعدتان: لجنة تحقيق دولية تضع يدها على الملف وساحة الجريمة، أو تعليق القيود التي ينص عليها الدستور والقوانين وما ينشأ عنها من محاكم خاصة تتوزع الصلاحية والأحكام في الجريمة الواحدة.

المحكمة الدولية لاجل لبنان كشفت الحقيقة بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وحددت هوية المجرم. ولكن اين الحقيقة بجرائم اغتيال كمال جنبلاط ورشيد كرامي ورينيه معوض وداني شمعون وايلي حبيقة والمفتي حسن خالد وناظم القادري ومسجي السلام والتقوى؟

لكن النائب فيصل كرامي اصدر بياناً ذكره فيه ان المجلس العدلي اصدر احكاماً في قضية الرئيس كرامي.

ويجتمع تكتل الجمهورية القوية قبل ظهر اليوم في معراب لاصدار موقف في مناسبة ٤ آب.

عقوبات وتحقيق دولي

واتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات اللبنانية بالإهمال «جنائياً» وانتهاك الحق بالحياة بعدما أظهرت في تحقيق تقصير مسؤولين سياسيين وأمنيين في متابعة قضية شحنة نيترات الأمونيوم التي أدت إلى وقوع انفجار مرفأ بيروت قبل عام في العنبر رقم ١٢.

وأوصت المنظمة بفرض عقوبات على المسؤولين وبإجراء الأمم المتحدة تحقيقا مستقلا في الكارثة.

ووثقت المنظمة في تقرير مفصل من ١٢٦ صفحة عرضته في مؤتمر صحافي في بيروت أمس، الأخطاء والإغفالات التي ارتكبها موظفون ومسؤولون سياسيون وأمنيون في إدارتهم لشحنة نيترات الأمونيوم منذ وصولها إلى المرفأ على متن سفينة روسوس في ٢٠١٣ وحتى وقوع الانفجار.

وقالت مديرة قسم الأزمات والنزاعات في هيومن رايتس ووتش لما فقيه في بيان تلي خلال المؤتمر، « تُظهر الأدلة بشكل كاسح أن انفجار آب ٢٠٢٠ في مرفأ بيروت نتج عن أفعال كبار المسؤولين اللبنانيين وتقصيرهم، إذ لم يبلغوا بدقة عن المخاطر التي تشكلها نيترات الأمونيوم، وخزّنوا المواد عن سابق علم في ظروف غير آمنة، وتقاعسوا عن حماية الناس».

وأوردت هيومن رايتس ووتش أن« الأدلة تشير إلى أن العديد من المسؤولين اللبنانيين كانوا، على أقل تقدير، مهملين جنائياً بموجب القانون اللبناني في تعاملهم مع الشحنة، ما أوجد خطرا غير معقول على الحياة».

وأضافت «تُظهر الوثائق الرسمية أن بعض المسؤولين الحكوميين توقعوا وقبلوا ضمنياً مخاطر الوفاة التي يشكلها وجود نيترات الأمونيوم في المرفأ» ، و» بموجب القانون المحلي، يمكن أن يرقى هذا الفعل إلى جريمة القتل قصداً و/ أو القتل بغير قصد».

وتابع التقرير« بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، فإن تقاعس الدولة عن التحرك لمنع المخاطر المتوقعة على الحياة ينتهك الحق في الحياة».

وإن كانت وثائق عدة بينت مخاطر نيترات الأمونيوم على السلامة العامة، فشلت بعض المراسلات في توضيحها، مكتفية بالإشارة إلى التأثير البيئي. كما تُبين وثائق عدة تقصير جهات مختصة وإغفالها خطوات ضرورية كان من الممكن اتخاذها لضمان سلامة المواد أو تدميرها.

وتم تخزين المواد إلى جانب مواد « قابلة للاشتعال أو متفجرة» ، وفق ما أظهر التحقيق.

واكتفت قيادة الجيش بالإبلاغ عن عدم حاجتها لتلك المواد، وإن كانت تقع على عاتقها مسؤولية الموافقة على استيراد وتصدير وإعادة تصدير مادة نيترات الأمونيوم في حال كانت نسبة الأزوت فيها تتجاوز ٣٣،٥ في المئة، كما كان الحال في الشحنة المخزنة.

واتهمت المنظمة وزارتي المالية والأشغال العامة والنقل بـ» الفشل في التواصل او إجراء التحقيق الملائم» في الشحنة ومخاطرها، كما لم تتخذ « أي من الأجهزة الأمنية العاملة في المرفأ خطوات مناسبة لضمان سلامة المواد أو وضع خطة طوارئ أو إجراءات احترازية في حال اندلاع حريق».

واعتبرت المنظمة أن جهاز أمن الدولة تأخر في إبلاغ المسؤولين عن نتائج تحقيقه، مشيرة إلى أن إدارة الجمارك كان بإمكانها التخلص من المواد لكنها فشلت في اتخاذ الإجراءات المناسبة.

ووجهت هيومن رايتس ووتش أصابع الاتهام في تقريرها لكل من عون ودياب ومدير عام جهاز أمن الدولة طوني صليبا وقائد الجيش السابق جان قهوجي ووزير المالية السابق علي حسن خليل ووزيري الأشغال العامة السابقين غازي زعيتر ويوسف فنيانوس.

واعتبرت أن هؤلاء، وغيرهم، « فشلوا في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الناس».

واستعادت مجلة «لوبس» الفرنسية في مقال مشترك مع وكالة الصحافة الفرنسية، معلومات تتعلق بانفجار ٤ آب ٢٠٢٠، الذي دمر احياء بأكملها في بيروت، اضافة الى ٢١٤ شهيداً، وأكثر من ٦٥٠٠ جريح. وأشارت الى العراقيل السياسية التي تمنع التحقيق او الوصول الى الحقيقة.

٥٦٤٣٦٤ إصابة

صحياً، اعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي عن تسجيل ١٢٤٠ اصابة جديدة بفايروس كورونا، في الساعات الـ٢٤ الماضية مع تسجيل ٥ حالات وفاة ليرتفع العدد التراكمي الى ٥٦٤٣٦٤ حالة مثبتة مخبرياً منذ ٢١ شباط ٢٠٢٠.

عهد الشعارات وخيبات الأمل

(تتمة المنشور ص١)

لن اذهب بعيداً في الحديث عن النكسات السياسية والازمات الاقتصادية والمالية التي تسببت بها سياسات العهد وجميع الحكومات التي شكلها، حيث حلت في داخلها المناكفة والتعطيل بدل التوافق والانسجام وصناعة القرار الفاعل والمثمر. وأني أجد نفسي ملزماً بالتركيز على التعطيل والمناكفة التي فرضت نفسها على تشكيل الحكومات، وعلى عمل مجلس الوزراء، والذي لم تخلُ اي من جلساته من المؤامرات الكيدية، والمناورات المكشوفة لخدمة اهداف العهد والتيار السياسي التابع له، من السيطرة على قطاع الكهرباء وتبذير مئات ملايين لا بل مليارات الدولارات دون جدوى تذكر. ولم يعد سراً على جميع اللبنانيين بأن قطاع الكهرباء وسوء إدارته في عهدة وزراء التيار يتحمل ٤٦ مليار دولار من الدين العام، والذي بلغ عند انطلاق الانتفاضة في ١٧ تشرين اول ٢٠١٩ ما يقارب ٨٥ مليار دولار. إني هنا اذكر بسوء اداء وزراء الطاقة التي هيمن عليها جبران باسيل منذ عام ٢٠٠٧ إلى الان، إن كانت تنفع الذكرى بعد «خراب البصرة» وافلاس البلد وتفكك مؤسسات الدولة في زمن «العهد القوي».

شكّل العهد ثلاث حكومات خلال خمس سنوات، ولم تكن اي منها منتجة، وذلك بسبب الخلافات والتناقضات التي كانت تنشب داخلها، او بسبب خلاف الاجندات بين مكوناتها بالاضافة إلى عدم توافر الثقة والنوايا الحسنة بين الرئيسين وتياره من جهة وبقية المكونات المشاركة في الحكومة، هذا بالاضافة إلى غرق كل الحكومات مع كل مكوناتها السياسية في بحر من الفساد، حيث جرى تقاسم الدولة، سواء لجهة تناتش السلطة والنفوذ او لجهة السطو على المال العام. وكانت حكومة حسان دياب الأسوأ بين الحكومات الثلاث، بعد أن تشكلت من مجموعة من هواة السياسة، الذين دفعت بهم قوى ٨ آذار بقيادة حزب الله إلى مواقع السلطة. وأثبتت هذه الحكومة انها لم تكن جديرة بالثقة، بعدما فشلت في تحقيق اي خطوة اصلاحية، لا بل ادى سوء ادائها إلى مزيد من التدهور السياسي والاداري والمالي والامني. وهذا الامر قد ادى إلى تحلل جميع مؤسسات الدولة، باستثناء مؤسسة الجيش وبعض الاجهزة الامنية. وشاء سوء طالع الحكومة والعهد ان يتفجر عنبر نيترات الامونيوم في ٤ آب فاستقالت الحكومة تحت ضغط الشارع وهول نتائج الجريمة الكبرى التي اصابت بيروت اصابة بالغة في الارواح والعمران.

منذ استقالة حكومة دياب في ١٠ آب ٢٠٢٠، وبعد مرور سنة لم ينجح العهد في تشكيل حكومة بديلة، بعد تكليف ثلاث شخصيات، فاعتذر اثنان منهم، ويبدو ان الثالث بات على طريق الاستقالة بعدما شعر بأن شروط سيد العهد تجعل مهمته صعبة للغاية، وهذا ما اشار اليه في تصريحه الاخير من القصر الجمهوري، حيث اعتبر بأن التكليف لن يطول او يستمر، طالباً ان يفهم المضمون الفعلي لتصريحه شريكه في التشكيل اي رئيس الجمهورية.

في الواقع السياسي الراهن يبدو بأن عهد عون بات يقف على مفترق خطير، فإما ان يسهل مهمة الرئيس نجيب ميقاتي ويقبل بطروحاته المرنة من اجل تشكيل حكومة، قادرة على فتح حوار جديد مع صندوق النقد الدولي، ومحاكاة اصدقاء لبنان الذين اجتمعوا امس في ندوة افتراضية، بمبادرة من الرئيس الفرنسي، وذلك بغية الحصول على بضعة مليارات من القروض والمساعدات، باتت ضرورية لتخفيف اعباء الازمة الاقتصادية والمعيشية والتي يمكن ان تحول دون حصول مجاعة بالاضافة إلى انقطاع الكهرباء وشح المحروقات والدواء، وفي ظل استمرار تدهور قيمة النقد الوطني، دون وجود اي سقف لهذا الانهيار العام.

اذا استمر العهد وتياره السياسي في تعطيل جهود الرئيس ميقاتي فان العهد مرشح للاستمرار إلى نهايته في خريف ٢٠٢٢ مع حكومة مستقيلة، مع كل المخاطر التي يمكن ان تلف استحقاق الانتخابات النيابية والبلدية، وبالتالي تعطيل جميع الفرص الدستورية لانتخاب رئيس جديد للبلاد. لا عجب اذا حدث ذلك مجدداً في نهاية عهد العماد عون، وذلك قياساً على الخيارات المستحيلة التي سبق له ان فرضها على لبنان اثناء حكومته المؤقتة وفي مطلع جمهورية الطائف، والتي تكررت في نهاية عهد الرئيس ميشال سليمان، حيث ادى تمترسه وراء فائض قوة حزب الله إلى فراغ سدة الرئاسة لفترة سنتين ونصف.

في يوم الذكرى الاولى لانفجار المرفأ، وفي ظل اجواء الحزن والغضب التي يشعر بها اللبنانيون، يبدو ان الرئيس عون ممعن في خياراته التي يشعر بها اللبنانيون ،يبدو بأن الرئيس عون ممعن في خياراته لتعطيل كل ما تبقّى من الدولة، ولتبديد امل الناس في الحياة.

العميد الركن نزار عبد القادر

تقارير عن استيلاء قوات تدعمها ايران

(تتمة المنشور ص١)

ونقل الموقع الإلكتروني للوزارة عن سعيد خطيب زاده المتحدث باسم الخارجية قوله: «التقارير المتعلقة بحوادث أمنية متتالية تعرضت لها السفن في الخليج العربي وخليج عُمان مثيرة للريبة».

وأضاف الموقع أن خطيب زاده حذر من أي جهود لخلق أجواء مفبركة لأغراض سياسية خاصة.

وياتي الحادث بعد أيام من استهداف ناقلة إسرائيلية قبالة سواحل عُمان، تتهم إسرائيل وأميركا إيران بتنفيذه باستخدام مسيرات.

وامس وصلت ناقلة نفط ا إلى مرفأ الفجيرة الإماراتي وسط استمرار التصعيد الكلامي بين إسرائيل ودول غربية من جهة وإيران من جهة أخرى إثر اتهام هذه الأخيرة بتنفيذ الهجوم الذي أسفر عن سقوط قتيلين من أفراد طاقم السفينة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت إن إسرائيل تحشد تحركا عالميا ضد إيران بعد هجوم على ناقلة تشغلها إسرائيل قبالة سواحل سلطنة عُمان في الأسبوع الماضي، لكنه أضاف أنها قادرة على الرد بمفردها عند الضرورة.

وصرح بينيت، الذي وقف جنبا إلى جنب مع جنرالات الجيش أثناء جولة على الحدود الشمالية لإسرائيل مع سوريا ولبنان، بأن إسرائيل تبادلت معلومات مخابراتية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما تكشف عن صلة إيران بالهجوم.

خادم الحرمين الشريفين يبعث رسالة

(تتمة المنشور ص١)

التاريخية بين المملكتين والقيادتين الشقيقتين.

وجرى، خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة، والتأكيد على إدامة التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين، حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، وبما يحقق مصالحهما ويخدم القضايا العربية.

وقال وزير الخارجية السعودي إنه يعتقد بأن إيران باتت أكثر جرأة وبأنها تنتهج أساليب سلبية في أنحاء الشرق الأوسط وتعرض الملاحة البحرية للخطر فضلا عن تسليح الحوثيين والضلوع في المأزق السياسي في لبنان.

وأضاف الوزير لمركز أبحاث أميركي عبر الإنترنت:«في جميع أنحاء المنطقة لا تزال إيران تتصرف بجرأة أكثر» في إشارة إلى التقارير التي أفادت بأن من المعتقد أن قوات مدعومة من إيران استولت على ناقلة نفط قبالة ساحل الإمارات.

إعلانات رسمية

إعــلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لإجراء مزايدة لبيع مواد غير صالحة موجودة في مخازن المبنى المركزي ومستودع الغاز، موضوع استدراج العروض رقم ث٤د/٥٠٤٠ تاريخ ٢٠٢٠/٧/١٤، قد مددت لغاية يوم الجمعة ٢٠٢١/٩/١٣ عند نهاية الدوام الرسمي الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم ٣٨ المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره ٢٠,٠٠٠/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم ٣٨ المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.

بيروت في ٢٠٢١/٧/٢٩
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
(التكليف ٦٤٢)

فرص عمل

● مطلوب مدير عام لشركة مقاولات وتجارة عامة في جوبا جنوب السودان لديه خبرة عالية في إدارة وتحسين الإنتاج وتنظيم هيكلية الشركة.
المؤهل: حائز على شهادة في إدارة الأعمال
اللغة: يجيد اللغتين الإنكليزية والعربية
إرسال السيرة الذاتية:
ml__msr@hotmail.com
هاتف & واتساب: 03/194141

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الأول لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني:
http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة سي انفست ش م ل اوف شور	2529079	RR210501452LB	2021/5/31	2021/6/25
نبيل فريد جان	1232094	RR210502095LB	2021/6/3	2021/6/26
رمزي فوزي حلاوي	79932	RR210502719LB	2021/6/16	2021/6/25
هشام محمود حلمي	79939	RR210502722LB	2021/6/16	2021/6/25
شركة اضافي فاليو بارتنرز ش م ل	2377960	RR210502824LB	2021/6/14	2021/6/25
امين جرجي رباحية	238738	RR210488773LB	2021/5/4	2021/6/24
حسام الدين عصام العانوتي	1225940	RR210485542LB	2021/5/5	2021/6/24
سامي جرجس عطا الله	246109	RR210485539LB	2021/5/10	2021/6/25
هاسميك ساتينك سركيس كوندجيان	267332	RR210500085LB	2021/5/10	2021/6/24
ماركو الياس سيدة	307195	RR210500077LB	2021/5/10	2021/6/24
شركة الوفرة للمشاريع السياحية ش.م.ل	1476	RR210487044LB	2021/4/29	2021/6/24
رافي بيبلوس اطاميان	131771	RR210487720LB	2021/5/4	2021/6/25
شركة سولتريد ش.م.م	196773	RR210487092LB	2021/4/29	2021/6/24
شركة غاتواي ش.م.ل اوف شور	308124	RR210487035LB	2021/5/4	2021/6/25
شركة المشرق انيرجي اوف شور ش.م.ل	663093	RR210487781LB	2021/5/5	2021/6/25
عبد طحان العقارية ش.م.ل	832920	RR210483396LB	2021/5/4	2021/6/25
شركة ديلز اوف شور ش.م.ل	1262521	RR210487795LB	2021/5/4	2021/6/24
شركة ياسمين العقارية ش.م.م	1721346	RR210484808LB	2021/5/5	2021/6/25
ميد كاي اند كاي انترناشيونال ش م ل	1921184	RR210484811LB	2021/5/5	2021/6/28
شركة وين وين ش م ل اوف شور	2672247	RR210484771LB	2021/5/4	2021/6/25
ان.جي.اي.ش.م.ل (اوف شور) نصار غروب انترناشونال	1444883	RR210487733LB	2021/5/31	2021/7/1
الشركة العراقية الجزائرية للطاقة الكهربائية ش.م.ل اوف شور	1297162	RR210489779LB	2021/5/27	2021/6/30
عبد الله رمضان عيتاني	48261	RR210501642LB	2021/6/1	2021/6/25
نقولا ايليا عقل	108461	RR210501673LB	2021/5/31	2021/6/25
سمير عبد القادر كريدية	136245	RR210501687LB	2021/6/1	2021/6/25
كريم روجي نجار	137228	RR210501333LB	2021/6/2	2021/6/30
نبيل روجي نجار	137241	RR210501320LB	2021/6/2	2021/6/30
ليبجيم ش م ل اوف شور	2453590	RR210494558LB	2021/5/31	2021/6/30
سمارت ديل رنت اي كار ش م م	3331808	RR210502121LB	2021/6/1	2021/6/25
خضر عبد الرحمن يموت	2016713	RR210501656LB	2021/6/7	2021/6/28
ريتا الياس عبد	369169	RR210501545LB	2021/6/9	2021/7/1
لين محمد زيدان	1892537	RR210502736LB	2021/6/16	2021/6/24
شركة الورق ومواد الطباعة ش.م.ل. بابكو	2467	RR210489031LB	2021/5/5	2021/6/25
محمد حسين سويد	53013	RR210486185LB	2021/4/29	2021/6/25
زهراء ديالا احمد وسام عز الدين	53471	RR210483294LB	2021/5/4	2021/6/25
واصف احمد وسام عز الدين	53638	RR210483303LB	2021/5/4	2021/6/25
مريم منال احمد وسام عز الدين	53645	RR210483285LB	2021/5/4	2021/6/25
جوزيف فؤاد رحمه	65473	RR210488800LB	2021/5/4	2021/6/26
انطوان فيكتور فرنيني	65482	RR210488875LB	2021/5/4	2021/6/26
اميل فيكتور فرنيني	65484	RR210488835LB	2021/5/4	2021/6/24
جرجي معروف بجورج اميل فرنيني	65488	RR210486857LB	2021/5/4	2021/6/24
همبارسوم قره بت يسايان	65862	RR210498855LB	2021/5/4	2021/6/25
اكرم ميشال الحلبي	66458	RR209830014LB	2021/4/29	2021/6/24
حسين سليمان سليمان	86311	RR210487146LB	2021/5/5	2021/6/24
شركة عطية للمحاسبات	96113	RR210484136LB	2021/5/5	2021/6/24
فايزة يوسف بيضون	138686	RR210483351LB	2021/5/4	2021/6/24
محمد باسيل عبد المجيد الرباط	142177	RR210489306LB	2021/5/5	2021/6/24

ماجدة شيخ محمد دالاتي	174425	RR210487185LB	2021/5/5	2021/6/25
شركة لطفي فاضل الزين القابضة ش.م.ل	204342	RR210485233LB	2021/5/4	2021/6/24
علي حسين طعان	209538	RR210487203LB	2021/5/5	2021/6/24
سمير اميل ابو سمره	223946	RR210498546LB	2021/5/4	2021/6/24
عصام محمد سليم غلاييني	224942	RR210498890LB	2021/5/4	2021/6/25
محمد ابراهيم حجال	237383	RR210485383LB	2021/5/4	2021/6/25
رشيد ابراهيم حجال	237386	RR210485321LB	2021/5/4	2021/6/25
مصطفى فطين مدني	388039	RR210499802LB	2021/4/29	2021/6/24
عماد الدين عبد القادر المحمصاني	477871	RR210484198LB	2021/5/4	2021/6/25
غادة محمد تيسير الصفدي	737366	RR210499175LB	2021/5/5	2021/6/28
حسن احمد برده	1911622	RR210498807LB	2021/5/4	2021/6/25
الأشرفية 16 ش م ل	1945983	RR210489059LB	2021/5/5	2021/6/25
شركة بوليلاندز ش م م	2050204	RR210489028LB	2021/5/4	2021/6/25
شلسي جورج سعد	3311745	RR210278032LB	2021/5/5	2021/6/24
سليم خليل ماجد	72273	RR210500324LB	2021/5/11	2021/6/25
ارمان فتح الله ارقش	84888	RR210498532LB	2021/5/6	2021/6/25
فؤاد عبد الرحيم حرب	96565	RR210500298LB	2021/5/10	2021/6/25
جوني رياض عبود	124405	RR210500103LB	2021/5/10	2021/6/24
سعد الدين احمد عبد الهادي	125598	RR210485295LB	2021/5/7	2021/6/29
عامر زكي سليمان حيدر	180921	RR210484105LB	2021/5/6	2021/6/25
نبيل محمد كمون	543316	RR210499515LB	2021/5/6	2021/6/29
علي ابراهيم صفا	1108229	RR210500165LB	2021/5/10	2021/6/25
ليلى سعد قازان	1116472	RR210499348LB	2021/5/10	2021/6/25
نور الدولية للخدمات والتجارة ش.م.م –نيستكو ش.م.م	1179616	RR210500369LB	2021/5/7	2021/6/25
حسان عبد الرحيم حرب	1189040	RR210500307LB	2021/5/11	2021/6/25
مياده ربيع الخطيب	1262355	RR210500117LB	2021/5/12	2021/6/24
روف توب برودكشن ش.م.م	1312013	RR210500505LB	2021/5/10	2021/6/25
محمد يحي الاغا كسباه	2483705	RR210277933LB	2021/5/10	2021/6/25
كمال يحي الاغا كسباه	2483710	RR210277964LB	2021/5/10	2021/6/25
زكريا يحي الاغا كسباه	3081127	RR210277947LB	2021/5/10	2021/6/25
ريمون ادوار يزبك	145871	RR210500868LB	2021/5/17	2021/6/24
مجد عصام نحلاوي	491876	RR210489283LB	2021/5/18	2021/6/28
اسعاف عبد القادر بنات	3444406	RR210500899LB	2021/5/17	2021/6/25
مطبعة الوعد	124146	RR210501262LB	2021/5/21	2021/6/24
جويس ميشال الحكيم رحمه	731290	RR210488929LB	2021/5/21	2021/6/25
شحادي بولس السكاف	1315999	RR210501259LB	2021/5/24	2021/6/24
مي عارف زيتون	134200	RR210501700LB	2021/6/4	2021/6/24
رمزي اميل صالحه	1657898	RR209832514LB	2021/6/4	2021/6/25
زهير محي الدين وهبة	658574	RR210502435LB	2021/6/11	2021/6/24
SAT LINK S.A.R.L	1150986	RR210502325LB	2021/6/7	2021/6/25
ياسمين زهير وهبة	2926190	RR210502427LB	2021/6/11	2021/6/24
ترست جنرال ترايدنغ ش م م	2958256	RR210502807LB	2021/6/16	2021/6/25
ماري فرنس مارسيل ايمبرت دوتش	3229124	RR210503135LB	2021/6/14	2021/6/24
جان جاك موريس دوتش	3229126	RR210503127LB	2021/6/14	2021/6/24
شركة الفيصل غروب ش م م	3553125	RR210502458LB	2021/6/15	2021/6/24
سعاد محمود شاتيلا	58632	RR210484958LB	2021/5/6	2021/6/28
سامي اميل مخيبر	71438	RR210487234LB	2021/5/6	2021/6/25
شركة جي اف اي سي انشورنس غروب ش.م.م	754472	RR210485661LB	2021/5/5	2021/6/25
شركة صوفيز شويس ش م ل	1920934	RR210488552LB	2021/5/5	2021/6/25
جي اف اس ت.ب.(شركة جلال فرشوخ واولاده)	2492881	RR210485701LB	2021/5/6	2021/6/24
محمد زهير بهلوان	2785272	RR210486070LB	2021/5/6	2021/6/25
ار. ام. ام غلوبال ش م م	2928235	RR210488521LB	2021/5/7	2021/6/25
اي مديك ش.م.م	3327446	RR210499935LB	2021/5/11	2021/6/25
كريستين آن كارول انطوان حكيم يزبك	788078	RR210486596LB	2021/5/20	2021/6/24
نوال عبد النبي شرف الدين الزين	545520	RR210501506LB	2021/5/28	2021/6/25
اوميه ماهر بيضون	2984666	RR210502550LB	2021/6/16	2021/6/25
شركة كونداس انترناشونال ش.م.ل.	2808	RR210487265LB	2021/5/5	2021/6/24
تارجت ترافل ش.م.م	4483	RR210487866LB	2021/5/5	2021/6/24
شركة عبد الله للتجارة والصناعة ش.م.م	6777	RR210486123LB	2021/5/4	2021/6/25
خالد احمد سوبرة	15491	RR210484184LB	2021/5/4	2021/6/24
حسين عطالله دكروب	35460	RR210488209LB	2021/5/5	2021/6/25
كونستراكشن اند اندستريال سبلاي	64348	RR210488756LB	2021/4/28	2021/6/24
فادي احمد عنتر	65222	RR210488345LB	2021/5/5	2021/6/28
حنا جرجس السكاف	66886	RR210485732LB	2021/5/5	2021/6/29
شركة مركز الصوت والصورة ش.م.م	67751	RR210488760LB	2021/5/5	2021/6/24
ماهر رفيق مروش	69544	RR210486145LB	2021/5/5	2021/6/25
المستثمرون المتحدون هولدنغ ش.م.ل (قابضة)	80481	RR210488711LB	2021/4/29	2021/6/24
غسان حسين دمشق	82737	RR210488362LB	2021/5/5	2021/6/25
فوزي مصطفى بيدس	87977	RR210488075LB	2021/5/5	2021/6/24
حبيب حنا حوا	90177	RR210484175LB	2021/5/5	2021/6/24
C. R. K	94594	RR210486154LB	2021/5/5	2021/6/24
رشيد محمد خليل	94595	RR210486168LB	2021/5/5	2021/6/24
كاملة حسن شميساني	94596	RR210486171LB	2021/5/5	2021/6/24
محمد علي حسين مكتبي	96538	RR210486653LB	2021/5/5	2021/6/25
شركة تسرا للتجارة العامة	101347	RR210485865LB	2021/5/5	2021/6/25
متري حليم قربان	135577	RR210488036LB	2021/5/4	2021/6/24
اللبنانية البحرية ش.م.م	162721	RR210484989LB	2021/4/29	2021/6/25
نبيل محمد علي مكتبي	168857	RR210486640LB	2021/5/5	2021/6/24
بروفايننس ش.م.ل PROFINANCE S.A.L	209359	RR210486830LB	2021/4/29	2021/6/25
جوانا محمود شاتيلا	222537	RR210484737LB	2021/5/5	2021/6/25
مي سعيد عسيران	230533	RR210487999LB	2021/5/5	2021/6/24
حكمت نصري الدكاش	238917	RR210488265LB	2021/5/4	2021/6/24
شركة الرميلة للانماء العقاري ش.م.ل.	294655	RR210487897LB	2021/5/4	2021/6/24
بانيلز اند بروفايلز ش.م.م Panels & Profiles sarl.	301087	RR210485794LB	2021/5/4	2021/6/25
نزير امين التنير	323288	RR210483515LB	2021/5/5	2021/6/24
نبيل جبرائيل بازرجي	412911	RR210488098LB	2021/5/4	2021/6/25
وليد محمد شحاده	485081	RR210487852LB	2021/5/4	2021/6/25
غرين دوت Green dot ش.م.م	1061135	RR210486605LB	2021/5/5	2021/6/24
باربو ش.م.م	1074743	RR210486675LB	2021/5/4	2021/6/25
SAT LINK S.A.R.L	1150986	RR210485940LB	2021/4/29	2021/6/26
شركة سيف هوم تكنولوجي ل.ل.سي.ش.م.م	1259505	RR210488433LB	2021/5/4	2021/6/25
لاباريلا ارجنتينا ش.م.م	1378171	RR210488291LB	2021/5/4	2021/6/25
الغرير للأستثمار (ذ.م.م) فرع لشركة اجنبية ش.م.م	1454867	RR210487985LB	2021/5/4	2021/6/25
بيلد تك ش.م.ل مقاولون عامون وادارة بناء	1653154	RR210487248LB	2021/5/5	2021/6/25
شركة اوه !هابي دايز ش.م.م	1809306	RR210485896LB	2021/5/4	2021/6/24
اي عجه غروب ش م ل	1874162	RR210486707LB	2021/5/4	2021/6/25
ابناء عزيز فارس ش.م.م	1965656	RR210488314LB	2021/5/4	2021/6/24
شركة ساري الخازن للهندسة والتصميم ش.م.ل	1968420	RR210486579LB	2021/5/4	2021/6/25
3 ف م ت م ش.ل	2032364	RR210488022LB	2021/5/5	2021/6/25
فوتو كادو ش م م	2064763	RR210486110LB	2021/5/4	2021/6/24
حسان علي صفا	2113793	RR210485600LB	2021/5/4	2021/6/24
ديكو بلان انترناشونال ش.م.م	2201448	RR210486772LB	2021/5/5	2021/6/28
اوف روود لتاجير السيارات ش م م	2228200	RR210488455LB	2021/5/5	2021/7/1
رابيكا انطوان صدقه	2255197	RR210486755LB	2021/5/4	2021/6/25
AMIR PRINTS SARL	2411798	RR210488447LB	2021/5/5	2021/6/24
مون اند ستارز ش.م.م	2487490	RR210486809LB	2021/5/4	2021/6/25
ام.او.اف.هولدنغ ش.م.ل	2550278	RR210488380LB	2021/5/4	2021/6/24
الحفار وشركاه ش.م.م	2590810	RR210488416LB	2021/4/29	2021/6/25
CAFFEINE ش.م.م	2728624	RR210485763LB	2021/5/5	2021/6/25
ويدو عنك ش.م.ل	2730821	RR210488226LB	2021/5/4	2021/6/24
لي ديليس بيلج ش م ل	2748471	RR210485922LB	2021/5/4	2021/6/24
kobe for catering	2785215	RR210488420LB	2021/5/4	2021/6/25
ملاك محسن حيدر	2825026	RR210485627LB	2021/5/4	2021/6/24
محمد يحي خيوه	2826475	RR210488376LB	2021/5/4	2021/6/25
ARAB SMART BAG ش.م.م	2858438	RR210488739LB	2021/5/4	2021/6/25
سبيسياليكا(تضامن)	2871356	RR210488053LB	2021/5/4	2021/6/24
بوسيدن ش.م.م	2914925	RR210488535LB	2021/5/4	2021/6/25
ورثة حمدي مصطفى سلطان	2988597	RR210486083LB	2021/5/5	2021/6/24

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
مدير الواردات/لؤي الحاج شحادة
(التكليف 623)

دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية
فينيسيا بنك ش.م.ل.

ان مجلس إدارة **فينيسيا بنك ش.م.ل.** يدعو حضرة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الادارة العامة للمصرف في بيروت، شارع فوش، **وذلك في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠٢١/٨/٢٠** وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١- تلاوة ومناقشة تقريري مجلس الادارة العام والخاص عن اعمال المصرف لسنة ٢٠٢٠.
٢- تلاوة ومناقشة تقارير مفوضي المراقبة عن اعمال المصرف لعام ٢٠٢٠.
٣- المصادقة على الميزانية وحساب الارباح والخسائر لسنة ٢٠٢٠ واتخاذ القرار المناسب بشأن ارباح العام ٢٠٢٠.
٤- ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمال سنة ٢٠٢٠ وعن ولايتهم الحالية.
٥- انتخاب مجلس ادارة جديد.
٦- تحديد تعويضات ومخصصات رئيس واعضاء مجلس الادارة.
٧- الترخيص بالاعمال الخاضعة لاحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
٨- تعيين مفوضي مراقبة المصرف وتحديد اتعابهم.
٩- أمور أخرى متفرقة او طارئة.

يترتب على المساهمين الذين يرغبون في حضور هذه الجمعية التقيد بأحكام النظام الأساسي للمصرف ولكل مساهم حق الاشتراك في الجمعية او انتداب ممثل عنه على ان يكون الممثل نفسه مساهما ويحق لجميع المساهمين ان يطلعوا في مركز الادارة العامة للمصرف على المستندات المشار اليها في المادة ٧٢ من نظام الشركة اعتبارا من اليوم الخامس عشر الذي يسبق الاجتماع.

عن مجلس الادارة
عبد الرزاق عاشور – رئيس مجلس الادارة – المدير العام

في حوار حول واجب المواطن في زمن الأزمات
مزوق: على العلماء رفع لواء الحق والثورة على كل فاسد

حوار: منى توتنجي

الشيخ وسيم مزوق

كثُرت علينا في الآونة الأخيرة الفتن والابتلاءات.. لقد ابتلانا الله بطبقة حاكمة فاسدة حرقت الأخضر واليابس..

ابتلانا بطبقة مجرمة قتلت الأبرياء.. بطبقة جشعة.. احتكرت الدواء والحليب.. والمحروقات..

بطبقة لم تشعر بالألم وأوجاع النّاس، ولم تنصت لصوت المريض والموجوعين..

الأزمات توالت واحدة تلو الأخرى على المواطنين ولا حيلة لهم إلا التوكّل على الله والصبر على البلاء.. فالأب لم يعد قادراً على شراء احتياجات أطفاله.. أو على دفع فاتورة اشتراك المولد الكهربائي.. حتى كثرت الأفكار للانتحار والتخلص من هذا البلاء..

هنا يبرز دور العلماء في نشر الثقافة الدينية والشرعية وحث النّاس على الصبر وتوجيههم على حسن اختيارهم لمسؤوليهم في المرة المقبلة..

كيف يتصرف المسلم في زمن الفتن والابتلاء؟.. أي دور للعلماء في هذه الأزمات من حيث الدعوة والتوعية؟... كيف تستطيع الأسرة بث روح الصبر والتحمّل داخل المنزل؟...

أسئلة عديدة حملناها إلى رئيس دائرة الفتاوى في دار الفتوى الشيخ وسيم مزوق، فكان هذا الحوار..

□ في زمن الفتن والابتلاء كيف يتصرف المسلم؟

- يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا﴾، يخبرنا ربنا في هذه الآية الكريمة ان الدنيا هي دار ابتلاء واختبار وامتحان وعند نزول البلاء يحصل التمحيص بين الناس، ففي زمن الفتن يظهر المؤمن العابد الصابر المحتسب الذي إذا أصابته مصيبة قال «إنّا لله وإنّا إليه راجعون»، فقد قال ربنا سبحانه وتعالى ﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾، والمراد هنا بالمصيبة ليس الموت فحسب بل ذلك من المصائب، والمصائب التي تنزل بالعبد كثيرة منها: الفقر، والغلاء، وتسلّط الأعداء وتسلّط سلطة فاسدة تحكم بالعباد والبلاد، كما نعيش في لبنان.. حيث يُعاني المواطن اللبناني الكثير الكثير حيث لا يجد دواء ولا محروقات «بنزين ومازوت»، ويعاني ارتفاع أسعار المواد الغذائية حيث لا توجد رقابة من الدولة لأن المواد الغذائية تبقى أسعارها مرتفعة ولو نزل الدولار، وكلنا نعلم ان الدواء جرى تخزينه في المستودعات من أجل الاحتكار حيث ينتظر هؤلاء التجار الفجّار رفع الدعم حتى يخرجوا هذه الأدوية إلى النّاس، أو إذا دفعت الآن بالدولار يحضر الدواء ويصبح بين يدي المواطن. في ظل كل هذه الأزمات، قد تأتي أفكار ووساوس للناس منها الانتحار، وقد جاءتنا أكثر من حالة إلى دار الفتوى وإلى المسجد أناس يستفتون من أجل الانتحار ويسألون ما مصير المنتحر في ظل هذه الأزمات الصعبة حيث لا يملك ثمن الطعام والشراب، وليس لديه قدرة على دفع اشتراك الكهرباء لأصحاب المولدات وعنده أولاد لا يستطيع أن يؤمّن لهم الحليب والحفاضات، فجاءته هذه الفكرة بل هذا الوسواس ألا وهو قتل النفس.

□ بناء على ما ذكرت، كثير من النّاس ينتظرون دوراً من الدعاة، فأي دور لهم في هذه الأزمات من حيث الدعوة والتوعية؟

- هنا دور العلماء والخطباء والأئمة أن يصبّروا النّاس وأن يعلّقوا قلوبهم برب العباد، فإن الله هو الرزّاق ذو القوة المتين، فان الله هو الذي يشفي وهو الذي يرزق وهو الذي يعطي وهو الذي يمدُّ الإنسان بالصحة والقوة، وعلى العلماء أن يتكلموا عن التوكل على الله عزّ وجل ويذكّرونهم بحديث رسول الله ﷺ «ولو انكم تتوكلون على الله حق توكّله لرزقكم مثل ما يرزق الطير تغدو خماصاً وتلوح بطانة»، فمن رزق الطير الله، فكما رزق الله سبحانه وتعالى الطير يرزق النّاس أجمعين، وهنا دور العلماء أن يتكلموا بالحق وأن يثوروا بوجه الطبقة السياسية الفاسدة التي سرقت العباد والبلاد وأن يقولوا لهم ارحلوا وتوقفوا عن الفساد والإفساد في الأرض، فإن الله لا يحب المفسدين، عليهم أن يقولوا لهم ارحلوا لأنهم لم يكونوا ولن يكونوا على قدر الأمانة، لأن المسؤول مؤتمن، وقد أعطوا أكثر من فرصة، فباءوا بالفشل بل ظهر فسادهم أكثر حيث يبحثون عن مصالحهم الشخصية منها أكثر.

وأضاف: على العلماء إزاء ذلك أن ينشروا الوعي بين النّاس بأن يقولوا لهم انظروا لمن تصوّتون في الانتخابات وصور من ترفعون، وأي هتافات تقولون لأي زعيم، هل هذا الزعيم أو الحزب أو التيار الذي تناصرونه وتدافعون عنه وتؤيّدونه هل يخاف الله؟ هل يحلم بالعدل؟.. هل همّه أن يعالج الأزمات والفتن التي نعيشها؟ هل همّه أن يؤمّن الدواء والكهرباء وسائر مقومات العيش؟.. لأن المواطن سيحاسب أيضاً كما يحاسب المسؤول..

فأنت أيها المواطن انظر من تحب ومن تناصر لأنك ستحشر معه، قال رسول الله ﷺ «المرء مع من أحب»، ففي ظل هذه الأزمات التي نعيشها توجد أزمة الفساد في الطبقة السياسية وتوجد أزمة الفساد عند بعض المواطنين الذين ما زالوا يدافعون عن زعمائهم الفاسدين، ومن فساد بعض الشعب الذين يستغلّون هذه الأزمات ويتبارون بها، فعلى العلماء أن يحذّروا النّاس وأن يخوّفوهم من الله وأن يبيّنوا لهم الأحكام الشرعية فيما يتعلق بالاحتكار والغش، كلنا نرى اليوم كيف يتم احتكار البنزين والمازوت حيث يتم بيعه بالسوق السوداء بأسعار خيالية، وأيضاً نرى كيف يتم بيع غالون البنزين وهو مغشوش حيث يوضع فيه الماء، فكم من الضحايا وقعوا بين أيدي هؤلاء الغشاشين، فهذا المواطن المقطوع من البنزين فوق الهم الذي كان فيه وفوق السعر الخيالي الذي دفعه ثمن البنزين وإذا بالسيارة تتعطل، فليتقوا الله ويعودوا إلى الله، وعلى كل عالم أن يضاعف جهده في دروسه وخطبه لنشر الثقافة الدينية والشرعية وليركّز على الأخلاق وعلى التراحم بين العباد، لأن الناس إن لم يتراحموا فيما بينهم فإن الرحمة الربانية قد تتأخّر حتى يعود النّاس إلى الله، فالراحمون يرحمهم الله.

□ ماذا عن دور الأسرة داخل المنزل في بث روح الصبر والتحمّل إزاء ما يحصل؟

- أما بالنسبة لدور الأهل في الأزمة، فالآباء والأمهات هم القدوة، فالأب عليه أن يكون في قمّة الصبر، نعم أعلم كم يُعاني الأب من ضغوطات مادية ونفسية واجتماعية عندما يخرج من الصباح الباكر للعمل وفي ظل هذا الطقس الحار وفي ظل تدهور العملة اللبنانية وفي ظل ارتفاع الأسعار وخاصة إذا طلب منه ولده شيئاً ولم يستطع إحضاره بسبب الغلاء، نعم سيشعر بضغوطات كبيرة، ولكن بالرغم من كل هذه الآلام والضغوطات عليه أن يتحلّى بالحلم والصبر وأن يطلب من الله أن يفرج عنه ما هو فيه، وأن يقول «اللهم أجرني في مصيبتي هذه واخلفني خيراً منها» وأن يقول «اللهم ارفع عنا البلاء والوباء والغلاء وشماتة الأعداء»، وأن يدخل إلى بيته مبتسماً، فقد قال ﷺ «تبسّمك في وجه أخيك صدقة» فكيف التبسّم في وجه الزوجة والأولاد؟ تبسّم أيها الأب ولو كنت في أزمات كبيرة، فالله عزّ وجلّ هو الذي يفرج عنك وعنّا ما نحن فيه، نعم أيها الأب عليك أن تبث الأمل والتفاؤل في نفسك وفي زوجتك وأولادك، إيّاك أيها الأب وأنتِ أيتها الأم أن تقولا للأولاد اننا سنموت من الجوع، أو لم نستطع الخروج من هذه الأزمة، أو لم أسجلكم في العام القادم في المدرسة أو الجامعة إذا استمر الوضع هكذا..

وأضاف: أيها الآباء والأمهات احسنوا ظنكم برب العباد وتوكلوا عليه فهو القادر على أن يبدّل حالنا إلى الأحسن.

فكم مرَّ لبنان الحبيب في أزمات وحروب وبإذن الله تعالى خرج منها ووقف على قدميه، ولكن علينا أن نكون مع الله وأن نطلب من الله أن يزيل عنا هذه المحن، فقد قال ربنا ﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض﴾.

□ ما هي كلمتك الأخيرة التي توجهها للناس؟

- أقول للناس اتقوا الله حق تقاته، واتركوا الذنوب والمعاصي والآثام، فمن أسباب نزول البلاء المجاهرة بالمعاصي ومن أسباب ارتفاع البلاء التوبة والإنابة إلى الله والعودة إليه، لأننا في ظل هذه الأزمات نرى المرابين أصحاب الأموال يعطون النّاس قروضاً ربوية مستغلّين أزمة المصارف، فهو يرابي بماله مباشرة، ونرى أيضاً للأسف النساء الكاسيات العاريات في الطرقات وعلى الشواطئ البحرية والمسابح، فبالله عليكم كيف نريد أن يتغيّر حالنا ونحن لا نغيّر ما في أنفسنا ولا نتوب إلى الله ولا نستغفره، نسأل الله أن يتوب علينا وأن يهدي شبابنا وشاباتنا وأن يصرف عنا السلطة السياسية الفاسدة، وأن يولي علينا خيارنا وأن يصرف عنا شرارنا.

مفاهيم ومعايير من عالم الكتابة (٣): «الكلام» و«المَوْسَقَةُ» في الكتابة

د. وجيه فانوس*

الكَلِمَةُ، من أبرز المكوِّنات الفرديَّة للكتابة. والكلمة، عند أهل اللغة، هي القول؛ والقول، عبارةٌ عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم. ولا بدَّ من التَّمييز، ههنا، باعتبار ضرورة حضور «المعنى المفهوم»، بين ما هو كلمة وما هو صوت. فبعض النَّاس قد يخلط بين الكلمة وبين الصَّوت، أخذاً بعادة أنَّ كثيراً من الكلام يُعَبِّرُ عنه بالصَّوت.

واقع الحال، إن الصَّوت حينَ يُعَبِّر عن معنى، يُعْتَبَرُ هذا الصَّوتُ كلاماً؛ وحينَ لا يُعَبِّرُ الصَّوتُ عن معنى، يظلُّ الصَّوتُ مجرَّد صوت ولا علاقة له بالكلام.

إنَّ الكلمة، في هذا المَنحى، وفاق ما يذكره «محيط المحيط»، للمعلم بطرس البستاني، هي ما يُشير إلى أمر من الأمور. وثمَّة من يرى أنَّ الكلمة هي المعنى القائم بالنَّفس؛ وهو ما يجدهُ الإنسانُ من نفسه إذا ما أمر غيره أو نهاهُ أو أخبره أو استخبر منه. يتأكَّد هذا الفهم للكلمة، وضرورة ارتباطها بمعنى، وأساسيَّة الكَشف عن هذا المعنى وإظهاره وتوصيله إلى مُسْتَقبله، أنَّ من مفاهيم الجذر «ك ل م» ما يفيد الجرح والتَّواصل. والقول إنَّ فلاناً من النَّاس كَلَمَ إنساناً آخراً أو حيواناً، يفيد أنَّ فلاناً هذا أحدث جرحاً في جسد ذلك الإنسان أو الحيوان. والجرحُ، بحدِّ ذاته، فعلٌ يؤدِّي، في ما يؤدِّيه، إلى إظهار لما هو موجودٌ دون مستوى سطح ما يجرحه. وهذا يعني أنَّ الكَلْمَ يقودُ إلى الكَشف. ويُقال، من جهة أخرى، إنَّ فلاناً وآخرَ تكالما بعد هجر؛ وهذا يعني أنَّ هذين المُتَكالِمَيْن قد تواصلا بعد انقطاع؛ وهذا يفيد، في ما يفيده، أنَّ في الكلام فائدة تشير إلى التَّواصل.

الكلمةُ، إذاً، وجودٌ يقوم على أساسيَّة حضور المعنى، أي حضور بناية مضمونيَّة معيَّنة، موضوعيَّة كانت أو ذاتيَّة، تحتاج إظهاراً لذاتها وبياناً لوجودها كي تَصلَ من مُرْسلها إلى مُسْتَقبلها. وعادة ما تكون أصواتُ حروف الهجاء أو رسومَها الوسيلة الأغلب للتَّعبير عن هذه البناية المضمونيَّة؛ فتكون الأصواتُ للكلمات المنطوقة، كما تكون الرُّسوم للكلمات المدوَّنة.

رَبَطَ النَّاسُ، في كثير من الأحيان، بين الكلمة وبين وسيلتها الأغلب هذه؛ حتى بات وكأنَّ كل جمع لأصوات أو رسوم أحرف يَعني، في إدراك غير قليل من النَّاس، كلمة. ولقد قاد هذا الإدراكُ إلى القول بأنَّ ثمَّة كلمةً أو كلاماً له معنى، وثمَّة كلمةً أو كلاماً لا معنى له! وهذا خطأٌ، إذ أساس الكَلمَة والكلام حضورُ المعنى أو ما يمكن أن يُسمَّى «البناية الكلاميَّة».

من هنا يمكن، وعلى سبيل المثال، فَهْمُ المُراد من أنَّ الله كلَّم نبيَّهُ موسى؛ فالمقصود المفهوميُّ من تكليم الله لنبيِّه موسى يفيد أنَّ الله أوْضَحَ معانٍ وأموراً معيَّنة إيضاحاً ظاهراً وجليَّاً وبيِّناً وتفصيليَّاً لنبيِّه؛ ولا يعني أنَّ ثمَّة حديثاً قام على إصدار أصواتٍ معيَّنة بينهما. وكذلك، يمكن فهم القول بأنَّ السيِّد المسيح هو كَلِمَةُ الله، باعتبار أنَّ السيِّد المسيح قد تجلَّت فيه وبه مفاهيمُ ومعارفُ من لَدُن الله. وكذلك هو الحالُ في القول إنَّ القرآن هو كلامُ الله؛ فالقرآنُ، باعتباره كلام الله، يعني أنَّه كَشْفُ الله وتبيانه وإظهاره لمعارف وأموراً ونُظماً من لَدُنْه؛ وهذا لا علاقة لهُ البتَّة في أنَّ كلامَ الله يقوم على صوتٍ أو أنَّه فِعْلٌ قديمٌ أو مُحْدَثٌ أو سوى ذلك من أمور!

«المَوْسَقَةُ»، من الموسيقى؛ وهي ما يتمثَّلُ في فنِّ صَوْغ الأنغام وما يلحق به من قواعد وإبداع في آن. يمكنُ أن تكون المَوْسَقَة، في مجال الكتابة، في صوغ موضوع ما؛ عبر التَّعبير عنه بما يساعد على حُسْنِ تقديمه من قِبَل مُرسِله وحُسْنِ استقباله والتَّفاعُلَ معهُ، بما يخدم الغرضَ من كتابته. ويُمْكِنُ الملاحظة أنَّ العرب يميلون في قياس ألفاظهم إلى استخدام صيغ أوزان اللفظ «ف ع ل» من دون سواه. وهم، على سبيل المثال، يقولون «كتب» «يكتب» «كتابة» على وزن «فعل» «يفعل» «فعالة»، وهو «مكتوب» و«كاتب»، على وزن «مفعول» و«فاعل».

يَزِنُ العرب الصَّوغ النَّظميَّ لأشعارهم على معيار «فعل» أيضا؛ فالوحدة الوزنيَّة لنظم الشعر عندهم هي «التَّفعيلة»، ومن وحداتها المعياريَّة «فاعلن»، و«فاعلاتن» و«فعولن» و«فعلن» و«مستفعلاتن». يُشير هذا الأمر، في ما يمكن أن يُشير إليه، إلى أنَّ «الفعل» هو مفتاحٌ لفهم التَّذوُّق التَّشكُّلي في صَوْغ العربيَّة.

يمكن البناء على هذا بالزَّعم أنَّ العرب ترى في الفعل، وليس الاسم أو الحرف، أقوى تجليات الصَّوغ التَّعبيري، ليكون الاسم دونه في القوة، ويلي ذلك ما هو خارج هذين الاثنين من حرفٍ أو سواه. ويمكن الاستخلاص، تالياً، أنَّه إذا ما كان من نظر في تشكُّل تناسقيٍّ ما لصوغ الكتابة بالعربيَّة، فإنَّ في صياغة «الفعل»، وما ينتج عنه من «جُمَل فعليَّة»، يمكن أن يُعتبر الأشد قوَّة من سواه؛ يليه في هذا «الاسم» وما ينتج عنه من «جُمَل اسميَّة»، ليكون «الحرف»، وما ينتج عنه من «شبه جُملة» في أدنى هذا السُّلَّم.

لئن كان مبدأُ صوغ الأنغام الموسيقيَّة يَنصُّ على تفاعل ما لما يُعْرَف بـ«القرار» مع ما يُعْرَف بـ«الجواب»، أو ما يُعْرَف بـ«الطَّبقة المرتفعة» للجواب، مع تلك «المنخفضة» التي للقرار، ومدى تناسب هذا التَّفاعل مع حال الموضوع الموسيقي المرجو التَّعبير عنه؛ فقد لا يكون من بأس في إسقاط هذا التَّصوُّر التَّنغيمي على صوغ الكلام بالعربيَّة.

من هنا يمكن اعتبار أنَّ الجملة الفعليَّة تقف، في الصَّوغ اللغوي العربيِّ، في موقع «الجواب» من التشكُّل النَّغمي الموسيقيِّ؛ تليها الجملة الأسميَّة، لتكون شبه الجملة في موقع «الجواب» من هذا التَّشكُّل.

هكذا يكون المجال رَحْباً أمامَ الكاتبِ للصَّوْغِ التَّنغيميِّ لكتابته في الموضوع الذي يبغيه.

يَعْتَمِدُ الكاتبُ، في هذا المنحى من الكتابة، ما يرتأيه حِسُّهُ الفَنِّيُّ من تسويغ لوضع تسلسل مُعَيَّن للأقوى، من عناصر تشكيل ما يَكتب، إثر الأضعَف، أو الأضعف قبل الأقوى، وسوى ذلك من تفانين الصَّوغ التي تستلهم الإحساسَ والذَّوق، لتبني منهما قواعدَ عملها وآليَّاته. وهذا كله يَدْخُل في نِطاقِ فنِّ الكتابة أكثر منه في نطاقِ قواعدها وآليَّاتها.

---

* دكتوراه في النَّقد الأدبي من جامعة أكسفورد
(رئيس المركز الثقافي الإسلامي)

وصايا الأزهر في الأشهر الحُرم

نشر مركز الأزهر العالمي للرصد والإفتاء الإلكتروني، بعضا من الأمور والطاعات التي ينبغي على المسلم الحرص عليها خلال الأشهر الحُرم.

وأضاف مركز الأزهر العالمي عبر صفحته الرسمية على «فايسبوك»، ٥ أمور التي ينبغي على المسلم فعلها، وهي:

١- الإكثار من العمل الصالح، والاجتهاد في الطاعات، والمبادرة إليها والمواظبة عليها ليكون ذلك داعياً لفعل الطاعات في باقي الشهور.

٢- أن يغتنمَ المؤمنُ العبادةَ في هذه الأشهر التي فيها العديد من العبادات الموسمية كالحج، وصيام يوم عرفة، وصيام يوم عاشوراء.

٣- أن يترك الظلم في هذه الأشهر لعظم منزلتها عند الله، وخاصة ظلم الإنسان لنفسه بحرمانها من نفحات الأيام الفاضلة، وحتى يكُفَّ عن الظلم في باقي الشهور.

٤- الإكثار من الصدقات.

٥- الإكثار من الصيام.

مواقيت الصلاة	الفجر: ٠٥ د٤ س	الشروق: ٥١ د٥ س	الظهر: ٤٤ د١٢ س	العصر: ٢٧ د٤ س	المغرب: ٤٢ د٧ س	العشاء: ٠٩ د٩ س

ويسألونك في الدين

«شرعة ومنهاجاً»

□ يقول تعالى: ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا﴾، فما معنى شرعة؟

سليم الداعوق - بيروت

- «شرعة» أي الطريقة، والطريق المستقيم يقال له شرعة وشريعة، ولذلك سميت الشريعة الإسلامية بذلك لوضوحها وظهورها وظهور معالمها وطرق السير فيها، فالشريعة الإسلامية واضحة المعالم والأصول والأحكام، فالله سبحانه وتعالى يقول في الآية انه قد جعل لكل نبي من الأنبياء شريعة واضحة وطريق واضح يتبعه من يسيرون على هذه الشريعة حتى يصلوا في عباداتهم إلى مراد الله تعالى. والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

حقيقة فيروزية في قصيدة «غرّدي فيروز» للشاعر عبدالله شحادة

يُعطي الشاعر عبدالله شحادة لقصيدته «غرّدي فيروز» حقيقة فيروزية تتزامن مع التفاصيل النغمية والنبرة الموسيقية ذات العذوبة الفنية، برومانسية واعية تشير إلى الشعور بعظمة الصوت دون المساس بتركيبة القصيدة الموزونة على بحر الرمل مانحا للشباب فجراً مشعّاً، وصدى نورانيا ينمُّ عن طبيعة صوتية خارقة سخّرها الوجود للإنسان الذي يصاب بعبقرية الصوت القادر على منح الشاعر وحياً مذاباً من تفعيلات فنية لا يمكن تصورها، لقدرتها على إعطاء الحس توليفات لا يمكن تصورها لقوة الأضداد التي تمتلكها خامة الصوت المؤثرة على القصيدة، والقادرة على إثارة الحس عاطفيا، وبعمق نظام القصيدة التي منحها صفة التغريد، وفي بداية لا تتزعزع معها أغانيها كلها باندماج مع الضحى المغناج في حضن الروابي، كمثال هو حلم يقنع به وحيه الشعري معتبراً قصيدته «غردي فيروز» خاضعة لجمال الصوت الأنثوي الذي هزَّ الدنيا، وملأها شدواً وفق اختلافات لحنية تمتلكها نبرة الصوت الفيروزية. فهل يستحيل على الشاعر الصمت أمام اللحن العبقري النبرات وهو الصوت الفيروزي الذي دفعه الى كتابة هذه القصيدة؟ أم انه يوازن بين جمال القصيدة والصوت الفيروزي الحي؟

أصالة غنائية تلتقي بطيب الغُنّة الشعرية التي تنسج من العلاقات الفنية لغة شاعرية بفضائل المضمون الموضوعي الذي يعزز من قوة الأسلوب بالسبك الموسيقي واستخراج جذوره، وهذا يفسر طاقة المعاني الجمالية التي ينجذب إليها القارئ، كما ينجذب السامع لصوت فيروز الساحر والقوي، والمتناسق كتناسق قصيدة «غردي فيروز» الخاضعة للتماسك المزدوج بدقة هندسية شعرية بمعنى التماسك الكثيف في المعنى والدلالة الشعرية، ومبادئ الأسلوب المستخدم الموحي بالنضج الذي يعيد التوازن الى الوعي بعد سماع الصوت الفيروزي الحلو الهمسات، وبوشوشات تناجي بها أحساس الشاعر، وفكره المهيمن على المعاني، بإستثناء التوليفات التي يحدثها الخيال بقوة طبيعية تنتجها اللغة، والمحسنات البديعية مختصراً الحالة الفريدة التي يتمتع بها الصوت الفيروزي الذي يشبه موسيقى قصيدته القصيرة التي خرجت من دنيا الخلود، وبقوة تعبيرية قائمة على التكثيف في المعنى، وبإيجاز منسوج بالمنطق الذي منح القصيدة صورة شعرية تدفّقت بشكل ثابت من حقيقة واقعية لصوت هو تغريد فيروزي مرن، ومتسارع بشكل مذهل، ويختصر الحب السامي للفن. فهل حدّد الشاعر «عبدالله شحادة» نقطة نهاية القصيدة بالخلود؟ أم ان الخطوط العريضة لبنية القصيدة تهدف الى الرد على أغنيتها «رد يا أسمر»؟

يعكس الوزن صورة اللحن لأغنية بصوت فيروزي دفع الشاعر الى «جمع الشوق المُعنّى ثروة/ والهوة والفن في دنيا الجمال». وبشكل سلس يتمثل بالقيمة الدلالية للنمط اللحني المرتبط بالصوت الغنائي المتوهج والذي توجهه فيروز الى أسمر يهفو إلى سمرائه، في ظلال الأرز، في سفح الجبال. فهل اختيار السفح للدلالة على الصدى المذاب؟ أم أن تكوين القصيدة برمّتها يستند إلى مزيج من الألحان التي تنبعث من الوزن كانعكاسات نشوة الأغنية على نشوة القصيدة. بالتالي إظهار أوج الجمال لطبيعة صوت منحه صفة التغريد، بانسجام أسلوبي مليء بالتوازن، ومرتبط بالمضمون حيث التلاقي بين الكثير من المعاني من الوحي المُذاب إلى ذوب الوشوشات وصولا الى حبي وصلاتي. فهل يمارس الشاعر الصلوات في قصيدة ذات سبك شعري يزيل الغموض عن صوت فيروزي عشقه الشاعر؟

اعتمد الشاعر «عبدالله شحادة» على تأطير القصيدة بالتغريد، فاستخدم مفردة «غردي» لينفي موتها في طبيعة تستمر بالبقاء بعد موت الإنسان أو موت الصوت بالخلود في نهاية القصيدة التي تمتعت بقوة وجودية بعيدة عن النمطية في الحياة التي سبر أغوارها الصوت الفيروزي المكتشف لقوة الحياة بسكب الروح، وببلاغة شعرية ناتجة عن عقلانية شاعرية انتجت قصيدة بهدف تحقيق تأثير معين في الوزن المرتبط بالصوت الغنائي أو الأحرى أغنية «رد يا أسمر» مع الاحتفاظ بجمال الصورة الشعرية ووظيفتها القائمة على التفكير التخيّلي والتشابهي والاستعاري والوصفي، وبرمزيات الصوت الساحر حين منحه صدى الصوت المُذاب. فهل «غردي فيروز» هي أغنية أخرى بلحن شعري وترنيمة العاشق لصوتها؟

ضحى عبدالرؤوف المل

كلمات

البرامج الثقافية

شعوران متناقضان، يلازمان أي كاتب، حين يتناول البرامج الثقافية التي تبثها وسائل الإعلام المختلفة، لكن هذا الكاتب أو الناقد ورأفةً بهذه البرامج النادرة، لا يجرؤ على الإفصاح عن مكنوناته وآرائه تجاهها لأسباب متنوعة ومختلفة، لكنها جديرة بالدراسة والمتابعة، وأهمها يكمن في عدم العناية بالثقافة من قبل هذه الوسائل، كما لا تلقى اهتماماً جماهيرياً لأسباب عدة، قد يكون في طريقة بثّها وأوقاته وبرمجته، وربما لأنها تتناول قضايا معينة لا تعجب الجمهور! كما أن المعلنين لا يروقهم هذا النوع من البرامج الراقية التي تناقض استراتيجيتهم في تسطيح الذوق وتتفيه كل من يخالف رأيهم ونظرتهم وفلسفتهم الإعلامية! أمام هذان الشعوران يقع المرء في حيرة من أمره، فإن أقدم ومارس النقد الموضوعي لها يخاف أن تُلغى والاستعاضة عنها بالمسلسلات السخيفة، ويراوده أيضاً الشعور بالرأفة، حينئذ تعود إليه القناعة العلمية والمنطقية، بأن لا أحد يملك الميزان الذي يشبه ميزان الصائغ بحساسيته ليتمكن من إصدار الأحكام النهائية لأي عمل إبداعي أياً كان نوعه، أدبياً أو فنياً أو رسماً ونحتاً، لأنه نتاج إنسان، وعلم الجمال يؤكد باتفاق الجميع إن الجمال نسبي، لا قاعدة ثابتة له، فالذي نراه جميلاً وبديعاً، قد يكون مرفوضاً وبشعاً وقبيحاً في مكان ما ومجتمع ما.. والذي يستسيغه فلان قد لا يُعجب علّان وهكذا.. ولكن رغم ذلك، هناك بديهيات وقواسم مشتركة بين البشر، لا يمكننا أن نمرّ مرور الكرام عليها، مع العلم ان هناك من نال شهرة واسعة من هذه البرامج وله جمهوره، لأن المشرفين عليها، نجحوا في جذب انتباه المستمع أو المشاهد، في حين نرى ان الفشل لازم البرامج الأخرى، لأن طريق عرضها والإعلان عنها سيئ.. لذا على الإدارات اختيار الكفاءات والأكفّاء الجديرين بتقديم هذا النوع من البرامج الثقافية، لأنها تحمل مسؤولية الارتقاء بالمجتمع وتجعله يقدّر الجمال الذي يبدعه اليراع والوتر والإزميل والريشة، فيفرّق بين الأصيل والدخيل.. وبالطبع لا يمكن أن نقارن بين تغريد الكنار ونعيق البوم.

نزار سيف الدين

تربية

المجذوب أطلق الخطة الخمسية لـ«التربية»: تُركز على التحول الرقمي وتطوير المناهج

أطلق وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب في مؤتمر صحافي، الخطة الخمسية لوزارة التربية والتعليم العالي، بمشاركة مساعدة المديرة العامة لـ«اليونسكو» ستيفانيا جيانيني التي تزور لبنان بمناسبة مرور سنة على انفجار مرفأ بيروت، وتولي «اليونسكو» مهام تنسيق المساعدات والدعم الدولي.

ولفت الوزير المجذوب الى أن الخطة «توفر فرصا متساوية لجميع الأولاد المقيمين على الأراضي اللبنانية في الوصول إلى التعليم النوعي – المرن في القطاعين الرسمي والخاص»، موضحاً ان «للخطة ركائز ثلاث: أولا، العدالة في توفير فرص التعلم ومنع أو الحد من التسرب لكل الأولاد اللبنانيين وغير اللبنانيين. ثانيا، توفير التعليم النوعي المرن. وأخيرا الحوكمة وتقوية النظام الإداري التربوي، وقد تم وضع اولويات تندرج ضمنها الأنشطة المترابطة التي تضمن حسن التنفيذ. إن الأمل الذي نعطيه للأجيال وللوطن بكل أركانه، منطلق من مسؤولية الوزارة في تولي القيادة ونعول على دعم الشركاء لكي تنجح خطتنا الطموحة في بلوغ مراميها».

وأكد رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء جورج نهرا أن «التربية هي السبيل الأقصر والأنجع لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وهي أساس كل نهوض في المجتمع»، مشدداً على أن «المركز التربوي للبحوث والإنماء يقوم بمهامه التي تصب في تأمين عناصر التجدد التربوي التي نصت عليها الخطة».

ثم عرض المدير العام للتربية فادي يرق على الشاشة مضمون الخطة، مشيرا إلى أنها «تلبي متطلبات أهداف التنمية المستدامة وترفع نسبة وصول جميع الأولاد المقيمين في لبنان إلى التعليم وتخفف من التهميش ومن التمييز الجندري، وتخصص حيزا من الإهتمام لذوي الإحتياجات الخاصة وتقوي قيم المواطنة. كما أنها ترفع مستوى جودة التعليم وتعزز مخرجاته، مما يساهم في الرأسمال البشري».

وبعد العرض، تحدثت جيانيني فأكدت ان «هذه الخطة تعطي الأمل لأنها محكمة وتتمتع ببرنامج تنفيذي وتركز على نوعية التعليم وتعزيز المواطنة».

من جهتها، هنأت ممثلة «اليونيسف» يوكي موكو بالخطة وفندت مضمونها، مركزة على «مرحلة الروضة والحوكمة والمحاسبة والشمول لكل الجنسيات المقيمة على الأراضي اللبنانية»، وتحدثت عن «شمول الخطة الشأن الإجتماعي للمتعلمين وعائلاتهم الفقيرة والمهمشة».

وتوالت الإشادات من البنك الدولي ومن الممثلة المقيمة للأمم المتحدة نجاة رشدي، والصناديق الدولية والجهات المانحة، واكدت المداخلات ان «المجتمع الدولي بات يعرف خطة لبنان الوطنية وهي طريق الارتقاء بالموارد البشرية التي يتميز بها لبنان، وإن المجتمع الدولي يتطلع إلى تأمين الدعم من خلالها».

وكان سبق إعلان الخطة، إجتماع في مكتب الوزير شاركت فيه جيانيني وفارينا والدكتورة ميسون شهاب وفريق عمل مكتب «اليونسكو» الإقليمي، حيث وضع المجذوب وفد اليونسكو في «الحاجات المطلوبة لبدء العام الدراسي، من لوازم مدرسية وقرطاسية، مشيرا إلى أن «الأولوية هي للتعليم الحضوري، فيما الخطة البديلة في حال تطور الوباء تكون بالتعليم المدمج»، واشار إلى «الحاجات التكنولوجية والإجتماعية»، وإلى «المدارس الصيفية وضرورة تشجيع المعلمين ودعمهم».

وأكدت جيانيني «التحديات الكبيرة وتأمين المتطلبات» لافتة إلى «مساهمات المانحين والعمل من خلال الخطة على توفير المؤازرة والدعم».

مطالبات بخطة منهجية تماشي الظروف قبل السنة الدراسية

نوه المكتب التربوي المركزي في حركة «أمل»، بتفاعل الاساتذة الذين كان لهم الباع الأطول في عملية التعلم من بعد وما رافقها من عقبات وصولا الى تيسير اعمال الامتحانات (مراقبة، وتصحيحا، وتدقيقا)، وكذلك من التلامذة الذين أقدموا على خوض هذه التجربة على رغم العقبات والمشاكل الكثيرة التي واجهوها طوال العام الدراسي المنصرم».

ودعا « المعنيين للمباشرة بوضع خطة تربوية منهجية علمية، تماشي الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، اجتماعيا واقتصاديا وصحيا، قبل بدء السنة الدراسية الجديدة (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وأن تضع نصب أعينها أولوية تخفيف القدر الأكبر من هذه الأعباء عن كواهل المتعلمين وأولياء أمورهم، من جهة، والهيئات التعليمية والإدارية والتربوية التي تقود دفة التربية والتعليم، من جهة أخرى، توخيا لانطلاقة مرنة سليمة للسنة الدراسية المقبلة، وفي ظروف مريحة إلى أبعد حد لأنهم خزان الوطن وصمام أمانه، فلا وطن يدوم بلا حصانة، وحصانة الوطن التربية والتعليم فيه، سائلين المولى زوال هذه الظروف الصعبة في القريب العاجل، لتعود الأمور إلى نصابها، فيزاول الجميع مهماته ومسؤولياته براحة وطمأنينة».

«LAU» خرّجت دفعة الدكتوراه في الصيدلة

احتفلت كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية الاميركية LAU بتخريج دفعة ٢٠٢١ من حملة الدكتوراه في الصيدلة، اضافة الى الدفعتين الاولى والثانية من برنامج الصيادلة «المقيمين» Residents ممن انهوا دروسهم بنجاح في البرنامج الذي اطلقته الجامعة ويحظى باهتمام ومتابعة حثيثة من ادارة كلية الصيدلة في LAU.

واقيم الاحتفال في حرم الكلية في جبيل وتم نقله مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للجامعة، واقتصر الحضور بسبب ترددات جائحة كوفيد-١٩ على رئيس الجامعة ميشال معّوض والوكيل الاكاديمي جورج نصر، وعميد كلية الصيدلة عماد بطيش واساتذة الكلية الى الخريجين والخريجات.

وتحدث معوض عن الانتقال من مرحلة الى اخرى بروحية الايمان بالمستقبل والاستعداد لتحمل مسؤوليات اكبر مع كل ما يعنيه ذلك من مشاعر متناقضة يمليها الانتقال من العالم الاكاديمي الى العالم المختلف والاحترافي في عالم العناية الصحية الشاملة المليء بالتحديات.

وشدد على ان الجامعة لم تدخر جهداً في التدريب ولا في التعليم لضمان تفوق طلابها ونجاحهم اينما حلوا وايا كانت الصعوبات التي سيواجهونها وذلك عن طريق تعزيز سلم القيم وروح التضامن والمبادرة لديهم.

وعرض العميد بطيش في كلمته لبرنامج Residents الذي اطلقته الكلية والذي كان من «بواكير» نجاحاته تخريج الدفعة الاولى، ان جامعة LAU تواجه التحديات بروح التصميم والامل وان كلية الصيدلة تخرج صيادلة يعملون من اجل خير البشرية جمعاء ويقفون الى جانب كل انسان معذب.

بدورها، تحدثت شمعون عن إطلاق برنامج «المقيمين» في الصيدلة والذي يمثل إنجازاً مهماً لجامعة LAU، والجهد الكبير الذي قام به فريق العمل في الكلية.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢–١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
المكتبات والباعة الشركة اللبنانية للتوزيع
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦١٥١٧
الاشتراكات
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨
Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الأربعاء ٤ آب ٢٠٢١م □ ٢٥ ذو الحجة ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٧ □ العدد ١٦١٦٠

AL-LIWAA 4 Aout 2021 – 57éme Année – No.16160

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة أرزوني

٤ آب: عدالة الأرض أم السماء

كم خمسة ايام مرت على الوعود بكشف ملابسات جريمة ٤ آب بحق اللبنانيين، كم بيان يُضاف الى تصريح وخطاب يؤكد على ضرورة كشف ومحاسبة المتورطين في تفجير مرفأ بيروت.

اليوم هي الذكرى السنوية الأولى على إغتيال وطن بأكمله، عام مر من دون محاسبة أحد، وحدهم أهالي الضحايا يقفون في وجه الطغاة الذين يدوسون على قلوبهم ومشاعرهم من دون ان يرف لهم جفن، وهم يُماطلون بكشف ملابسات الجريمة، وكيف لا والمسؤولين اللبنانيين يعتمدون سياسات مبنية على دراسات بالتحكم باللبنانيين، فها هم قد نجحوا في تحويل فاجعة الانفجار، من يوم حساب وانتقام إلى ذكرى منتهية وعطلة لا أكثر على المستوى الرسمي.

فهل تحركات أهالي الشهداء ومعهم غالبية الشعب اللبناني ستنجح هذه المرة في تحويل الذكرى السنوية الاولى للفاجعة من حداد وطني الى يوم مفصلي للوصول الى العدالة، ومحاسبة المسؤولين عن قتل أكثر من ٢٠٠ مواطن وجرح ما يقارب ٣ آلاف شخص، وتدمير قلب العاصمة بيروت.

عندما وقع ما لم يكن بالحسبان وما لا يستوعبه عقل، عند السادسة والسبع دقائق من مساء ٤ آب الماضي، جميع اللبنانيين رددوا عبارة « ما قبل هذا التاريخ ليس كما بعده»، وشحذوا هممهم للوصول الى الحقيقة، ولكن مع مرور الايام إستكانوا لوجعهم وإعتادوا على فراق أحبابهم وسئموا المطالبة، ليعود هذا التاريخ ويفتح جرح لم يندمل بعد، ليعودوا للمحاربة من جديد لكشف حقيقة ما جرى، علهم ينجحون هذه المرة في تحقيق العدالة على الارض قبل عدالة السماء.

لن ننسى ولن نسامح

عام انقضى.. ولا تزال الأيام الخمسة التي أعلن عنها «بي الكل».. كما قال يوم تنصيبه.. لم يعرف عدَادها الانتهاء.. أو وصول لحظة جلاء غبار الوحش.. الذي اغتيال شباب بيروت..

٤ آب ٢٠٢٠.. يوم ليس كمثله يوم.. بل الساعة ٦:٠٧ دقائق من بعد ظهر ذاك اليوم.. مات الوطن بأكمله.. مات الوطن لأنّ سنة مقيتة مرّت.. على سلطة الإنجازات ولم تحقّق قيد أنملة في كشف أي جديد في الجريمة.. بينما الإعلام يتابع ويتحقّق ويُظهر يوم تلو آخر.. خيوط شبكة الموت التي لعبت الدور الأكبر.. في تشويه بيروت وقتل شبابها قبل شيبها..

اليوم وبعد سنة من الألم والوجع.. و«وحياة اللي راحوا».. و«الأحياء عند ربّهم يُرزقون».. لن ننسى ولن نسامح إلى أنْ يتم القصاص العادل.. وحتماً إنْ لم يكن على الأرض فهو آتٍ ولو بعد حين.. لأنّ رب العزّة «يُمهل ولا يُهمل».. والسلطات التي تعاقبت على لبنان.. أمهلها كثيراً وأكثر من كثير.. وسيحين يوم القصاص والاقتصاص.. وحينها سنقف جميعاً.. وأوّلنا الشهداء والجرحى والمُتضرّرين.. ونقول لرب العالمين: نريد حقّنا يا الله!

وحتى ذلك الحين.. لن يسود الصمت وسنبقى نطالب ونطالب بكل ما أوتينا من قوّة.. لأنّ «الحق اللي وراه مطالب ما بموت أبداً»..

هو وهي

وداد ناجي مغربل

نعمة افرام

□ زهير علي السباعي وعقيلته جمانة رمال.. هيثم حيدر وعقيلته جيهان سرور، احتفلوا بعقد قران ولديهم ركان وريم، فأقاموا بالمناسبة، حفلاً اقتصر على الأهل والأصدقاء المقربين، بسبب جائحة «كورونا»... ألف مبارك.

*****

□ وداد مغربل رئيسة جمعية «ود وجد» تتقدّم بالشكر الكبير إلى كل المُخلصين والمُتبرعين للجمعية، وتخص بالشكر الدكتور ناجي مغربل، لتتمكّن الجمعية من مواصلة نشاطاتها وتوزيع المساعدات من أدوات ومستحضرات تنظيف وتعقيم وكمّامات في العاصمة بيروت وعدد من المناطق اللبنانية.

*****

□ «مشروع وطن الإنسان» برئاسة رئيس المجلس التنفيذي النائب المستقيل نعمة افرام ينظم وقفة تضامنية مع أهالي ضحايا انفجار المرفأ، ٥:٠٠ من عصر اليوم، أمام تمثال المغترب... فيما نقاط التجمّع ٤:٠٠ من بعد الظهر في الجميزة بول كافيه – فوروم دو بيروت.

*****

□ جمعية «Rebirth Beirut» تفتتح معرضاً حرفياً وفنياً ومشغولات يدوية للفنانين والحرفيين الشباب تحيّة لضحايا الانفجار، ٦:٠٠ من مساء الغد، على درج مار نقولا – الأشرفية، ويستمر الى منتصف ليل بعد غد الجمعة، وستكون جمعيةً «إدراك» بتصرّف الحضور لتقديم اي مشورة نفسية تساهم في معالجة تداعيات الانفجار.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢١/٨/٢:
١٦١ حركة طيران و١٩٩٨٨ راكبا توزعت على الشكل التالي :
حركة الطائرات: هبوط ٧٩ رحلة، إقلاع ٨٢ رحلة
حركة الركاب: وصول ٨٦٦٤ راكباً مغادرة ١١٢٩١ راكباً وترانزيت ٣٣ راكبا.

الحصان الضاحك

خطف حصان ضاحك الأضواء في أثناء جلسة تصوير لزوجين يستعدان لاستقبال مولودهما الجديد، في ولاية إنديانا الأميركية.

ويظهر الحصان ضاحكا، ويشارك الزوجين فرحتهما ناظرا إلى الكاميرا بابتسامة عريضة كأنه يسمع نكتة أو يدرك أن هناك صورا يتم التقاطها.

وقالت كريستين المصورة لهذه الجلسة عبر حسابها بمنصة فيسبوك «ضحكت بشدة! من كان يتوقع أنه عندما قلت لهذا الحصان أن يبتسم، كان سيفعل؟ أفضل جلسة أمومة على الإطلاق».

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام أميركية صور الحصان الضاحك في جلسة تصوير الأمومة، وسط إعجاب واسع من المعلقين الذين وصفوا الصور بأنها «الأفضل»، وأنها كانت قادرة بالفعل على جعلهم يضحكون عند رؤيتهم الحصان مبتسما بهذا الشكل.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

نقطة وسطر

٤ آب يوم آخر في أجندة العهد؟

ما يحصل في لبنان في «العهد القوي» لم يحدث مثيل له حتى في بلاد الماوماو أو غيرها من البلدان الأكثر تخلفاً.

سنة كاملة مرت على أخطر إنفجار زلزالي ومدمّر وقع في مرفأ بيروت، وأهل الحكم مازالوا يتباهون بعجزهم عن التعاطي مع الإهتزازات البشرية والإجتماعية والإقتصادية لهذه الكارثة التي هزت ضمير العالم، ووصلت إرتداداتها إلى دول الجوار، وأدت إلى إستشهاد المئات، وتشريد الآلاف من منازلهم المتضررة، وإصابة عشرات المستشفيات والمؤسسات العامة والخاصة بخسائر فادحة. يفخر حكام الزمن الرديء بأنهم لم يُقدموا أدنى المساعدات للعائلات المنكوبة، أو حتى للمؤسسات شبه المدمرة، بل وأكثر من ذلك، عرقلوا وصول المساعدات الخارجية بمئات الملايين من الدولارات لأنهم يفتقدوا السمعة الحسنة، وتهم الفساد والفشل تلاحقهم في شتى تصرفاتهم، وأجهضوا مبادرة الرئيس الفرنسي ماكرون السياسية والإغاثية، وتعاملوا مع الشعب المنكوب على طريقة: لا برحمك، ولا بخلي رحمة الله تنزل عليك! وعوض أن تكون السنة التي أعقبت الإنفجار فرصة لإختراق المقاطعة الدولية والعربية لوطن الأرز، والعمل على لملمة الجراح الداخلية، والإسراع في تشكيل حكومة قادرة على إستعادة الثقة في الداخل والخارج، ووضع البلد على سكة الإصلاح والإنقاذ، توغل أهل الحكم في مناوراتهم الرخيصة، تمسكًا بمزيد من مغانم السلطة المتهاوية، وأمعنوا في ممارسة سياسة الهيمنة والإستئثار، ولم يفلحوا في تشكيل الحكومة التي تُطالب بها الدول المانحة مقابل المساعدات الموعودة.

هل يجوز أن يتعمد فريق العهد إفشال ثلاث محاولات لتشكيل الحكومة العتيدة، ودون أية مبالاة لمخاطر التدهور المستمر في مختلف القطاعات المعيشية، والذي وصل إلى حد الإفلاس الشامل للدولة والناس؟

ولماذا السكوت على العراقيل التي تعترض التحقيق العدلي الذي مازال يدور في دوامة الحصانات والإهمال، دون الوصول إلى المصدر الحقيقي للأمونيوم والأطراف المستفيدة منه؟

من يتحمل مسؤولية بقاء البلد المفلس سنة كاملة بلا حكومة، بسبب الإصرار المضني على الإستحواذ على الثلث المعطل لفريق العهد، والضرب بعرض الحائط بمعارضة كل الأطراف السياسية الأخرى، والتصرف وكأن البلد محكوم بنظام الحزب الواحد؟

لماذا يبقى الحاكم في منصبه طالما هو فاشلٌ في إدارة شؤون البلاد والعباد، وأكثر من عاجز في الحد من هذا الإنحدار المستمر، والذي يتنقل من قعر إلى آخر في جهنم الحكم الحالي؟

لبنان يهوي من علياء جبال الأرز، والحكم يزداد عناداً في التعاطي مع ملف تشكيل الحكومة، وأكثر إصراراً على إنكار الأزمات المتراكمة، وأشد تمسكاً بمجلس الدفاع الأعلى، وكأنه مجلس وزراء العهد الحالي!

اليوم الذكرى السنوية الأولى لأكبر كارثة أصابت الوطن، فهل حاول العهد أن تكون مفصلاً نحو الإنقاذ؟

أم يوم عادي آخر في أجندة العهد؟

«نون...»

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٤/٨/٤

تفاؤل بالاتفاق حول خطة الجبل قريباً

أعربت امس مصادر وزارية بارزة عن اعتقادها بأن الاتصالات النشطة والمتعددة الجوانب، سواء السياسية منها أو العسكرية وعلى الصعيدين اللبناني – اللبناني واللبناني – السوري قد تؤدي إلى تذليل العقبات التي حالت الاربعاء الماضي دون اقرار مجلس الوزراء للخطة الامنية المعدة من قبل القيادة العسكرية لمنطقة الجبل. وتوقعت المصادر تسريع الاتصالات لمعالجة هذا الموضوع... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٦/٨/٤

مبارك: الأسد وعرفات إلى القاهرة قريباً
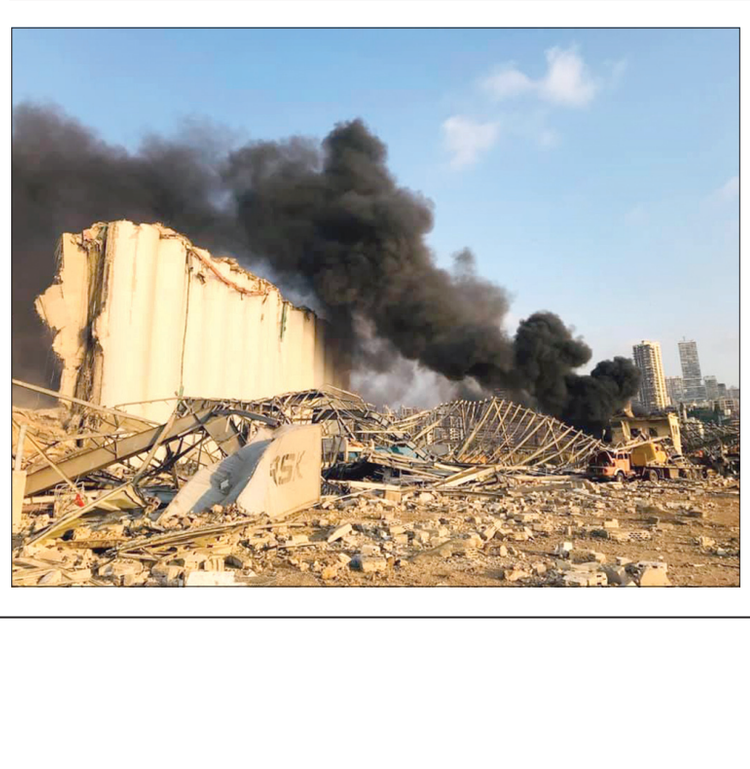
اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيزوران القاهرة قريباً لمناقشة آخر تطورات عملية السلام بعد زيارته الاخيرة إلى الولايات المتحدة. وفي حديث لصحافيين مصريين في واشنطن نشرته صحيفة «الأهرام» امس، قال مبارك ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيحضر إلى القاهرة قريباً للتشاور حول عملية السلام.